

نفذته عصابة من ١٢ شخصا

هجوم مسلح على بقالة بالاشرفية

البلاد

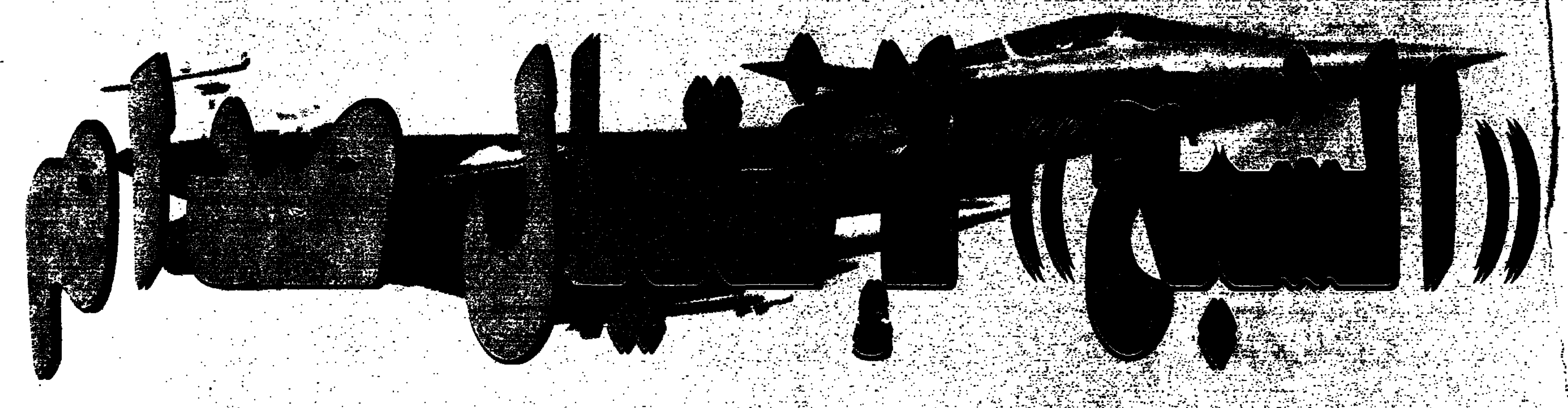
الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 300 فلس

العدد (١٨٣) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٨/٩/١٩٩٦

البعثيون الاردنيون: سنفضح نوايا الحكومة

امريكا نقلت عددا منها الى الكويت لضرب الحرس الجمهوري وقصر الرئيس



«الشبح» لاغتيال صدام

البلاد نت

●

مرجع ديني في احدى الدول العربية وصف كتاب «الاساطير المؤسسة للصهيونية» للمفكر الفرنسي المسلم روجيه غارودي بانه قيم ومفيد واقوى نتاج فكري يدحض هذه الاساطير لكنه طلب عدم نشر رأيه في وسائل الاعلام حتى لا تثار ازمة بين بلده واسرائيل.

●●

الامم المتحدة وجهت انذارا الى الجامعة العربية بوقف تمويل خطة تطوير انظمة الجامعة التي نفذها احد مراكز ابحاث وبيوت خبرة اوروبية.

●●●

السوق الاوروبية المشتركة قدمت مساعدة خاصة لليمن لتغطية نفقات الانتخابات النيابية التي ستجري في نيسان المقبل وقيمتها مليون وثلاثمائة الف دولار اميركي.

●●●●

الرئيس المصري حسني مبارك اكد على عقد القمة الاقتصادية في موعدها المقرر في (١٢) تشرين الثاني حيث طالب الرئيس من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل توفير الاجواء لانجاح القمة محذرا من مغبة اثارة اي عراقيل في وجهها.

●●●●●

دراسات اردنية عديدة وضعت على طاولة وزير المياه المهندس سمير قعوار بشأن اقامة مشروع قناة البحرين الاحمر والميت الذي سيوفر ما بين ٦٠٠-٧٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا للمساهمة في حل الازمة المائية التي يعاني منها الاردن.

لاسباب مالية وفنية وامنية

المؤتمر الاسلامي في لندن عقد بشكل سري

ذكرت مصادر اسلامية لندنية ان المؤتمر الاسلامي العالمي في لندن عقد يوم الاحد ٨/٩/٩٦ بشكل سري ولم يتم الغاؤه كما ذكر منظمو المؤتمر.

وقالت المصادر ان معظم الشخصيات الاسلامية التي دعيت للمؤتمر قد حضرت بالفعل وعقدت اجتماعات سرية اتفق خلالها على تشكيل (الجبهة الاسلامية الموحدة) تضم جماعة المهاجرين وحزب التحرير، وتنظيم الجهاد الذي يتزعمه المليونير السعودي الشهير اسامة بن لادن وثلاث جماعات اسلامية مصرية.

وقد عقد المؤتمر بشكل سري ولم يسمح لرجال الامن والصحافة او اي شخص غير مدعو بحضوره.

وقالت مصادر سياسية في لندن ان المؤتمر عقد في مكان سري بعد الشروط التي وضعتها شركة لندن.

وشكل منظمو المؤتمر مجموعات امنية خاصة لحماية المشاركين بالمؤتمر الذين لم يتم الاعلان عن اسمائهم الحقيقية حيث استخدمت بدلا منها اسماء وهمية.

وقالت المصادر ان عشرة اعضاء من جماعة المهاجرين تحدثوا باسم المؤتمر دون ان يسربوا اسماء الشخصيات التي حضرته اضافة الى ذلك فان قيام جماعات ارهابية غير اسلامية بارسال فاكسات تهديد لمنظمي المؤتمر واعلانها انها ستقوم بمظاهرات امام قاعة المؤتمر جعل منظمي المؤتمر يلغون مؤتمرهم العلني واستبداله بمؤتمر سري.

وقد ارسلت تنظيمات اسلامية عديدة اوراق عمل للمؤتمر تقوم لجنة خاصة بدراستها والتنسيق مع اصحابها تمهيدا لحوار سري بين الجماعات الاسلامية في كافة انحاء العالم كما قام زعماء اسلاميون مشهورون مثل اسامة بن لادن وعمر عبدالرحمن وعلي بلحاج واحمد ياسين بارسال اشرطة فيديو وكاسيتات الا ان منظمي المؤتمر لم يعرضوها خوفا من وقوعهم في مطبات قانونية مع السلطات البريطانية لكنهم قاموا بتوزيعها على انصارهم بعد انتهاء المؤتمر.

وقد طلبت الشرطة البريطانية من جماعة المهاجرين – منظمة المؤتمر تسليمها نسخ عن هذه الاشرطة الا ان المنظمين رفضوا ذلك.

ويعتبر هذا هو المؤتمر الثالث الذي تنظمه جماعة المهاجرين بعد (مؤتمر الخلافة) الذي نظم عام ١٩٩٤ و مؤتمر من اجل الاسلام الذي نظم عام ١٩٩٥ فيما اطلق على مؤتمر هذا العام اسم (مؤتمر النهضة).

وكان عمر بكري زعيم جماعة المهاجرين الاسلامية التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقرا لها والتي تتبنى تنظيم المؤتمر قد اعلن في وقت سابق الغاء المؤتمر لاسباب مالية وفنية.

وقال بكري «ان شركة لندن صاحبة القاعة التي كانت ستحتضن المؤتمر طلبت (٤٠) الف جنيه استرليني بدلا من (١٠) الاف جنيه كما طلبت فحص ملفات المدعوين للمؤتمر مما دعانا لالغائه». ■

فريق حكومي لفتح قنوات مع المعارضة النيابية

ذكرت مصادر مقربة من رئاسة الوزراء ان فريقا وزاريا وباشراف مباشر من الرئيس يقوم حاليا بسباق مع الزمن لاعادة الود المفقود بين الكتل النيابية الوسطية والحكومة سيما وان العد التنازلي للدورة العادية القادمة قد بدأ بالفعل.

وتشير المصادر التي فضلت عدم ذكر اسمها ان اتصالات حكومية غير مسبوقة قد تحققت بالفعل على هذا الصعيد حيث تم حصر الاصوات المعارضة في قوام مجلس النواب الى اقل من عشرين نائبا مما يعني ان التعايش بين السلطتين التنفيذية والتشريعية اصبح ممكنا، وعلل المصدر ذلك ان جميع نواب الوسط الذين انتقدوا الاوامر الحكومية في موضوع اعادة توزيع الدعم لم يخفوا في جلساتهم الخاصة ان الضغوط الشعبية هي التي دفعتهم دفعا لانتهاج هذا الموقف رغم دعمهم المطلق للحكومة. ■

امن الدولة تبدأ بمحاكمة «مجموعة عجلون»

تبدأ محكمة امن الدولة يوم الاربعاء المقبل بمحاكمة المتهمين الثلاثة بتشكيل تنظيم للقيام باعمال لمقاومة دخول السياح الاسرائيليين الى الاردن وكان مدعي عام محكمة امن الدولة قد وجه لائحة اتهام الى كل من عكرمة محمود محمد الغرايبة (٢٨) سنة ويوسف عبدالرحيم ربابعة(٢٧) سنة وعلي محمد مصطفى الفقير (٢٦) سنة لائحة اتهام تضمنت الاشتراك باعمال يقصد منها القيام باعمال خلافا لاحكام قانون العقوبات حسبما جاء في لائحة الاتهام.

وتضمنت لائحة الاتهام تفاصيل الاعمال التي كان المتهمين يخططون لتنفيذها حيث تبين ان المتهمين تربطهم علاقة صداقة قديمة ويقطنون في بلدة الهاشمية في محافظة عجلون ويحكم هذه العلاقة كانوا يلتقون باستمرار.

وقالت اللائحة ان المتهمين توصلوا خلال لقاءاتهم الى ضرورة مقاومة السياح الاسرائيليين القادمين الى الاردن وبناء عليه اتفقوا على القيام باعمال تستهدف السياح الاسرائيليين في محافظتي عجلون وجرش.

وكان المتهمون الثلاثة قد نفوا جميع هذه التهم في اقوالهم امام مدعي عام امن الدولة ويذكر ان المتهمين الثلاثة موقوفون في سجن الجويدة منذ حوالي خمسة اشهر.

ويقول مقربون من المتهمين انهم لم يقوموا باية اعمال ضد السياح في السابق. ■

على ذمة الزميلة «هارتس»

الاردن «يطنش» اميركا

قالت الزميلة «هارتس» بقلم محررها للشؤون العسكرية «الوف بن» – ملاحظة لا يوجد لدينا في الاردن محررين عسكريين – ان الاردن لم يرد على طلب الولايات المتحدة الاميركية بوضع طائرات مقاتلة على اراضيه

واشارت هارتس ان الادارة الاميركية طالبت بتجديد تواجد طائرات اميركية على الاراضي الاردنية الا ان الاردن امتنع حتى الان عن اجابة هذا الطلب رغم ان الاميركان تعهدوا بعدم استخدام هذه الطائرات ضد العراق.

طبعا على ذمة الزميل «الوف بن» فان هذه المعلومات ابلغها مسؤولون اميركان لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو خلال الاسبوع الماضي.

هذا التطنيش الاردني دفع الاميركان للطلب من الكويتيين بالحاح للسماح لهم بانطلاق طائراتهم «الشبح» من قاعدة الجابر قرب مدينة الكويت. ■

[illegible] وادارة ولي العهد

حوار وطني شامل يعيد تأهيل الديمقراطية

● كتب - المحرر السياسي

شئنا أم لم نشأ فان احداث الجنوب وضعتنا امام حالة خاصة اقل ما يمكن ان توصف به انها تدعو الى القلق وتستوجب الحوار.

فاحداث ٩٦ لم تكن كغيرها من الاحداث سواء في الشعارات التي رفعت خلالها او في الخلفيات الامنية التي رافقتها على الاقل من وجهة النظر الحكومية.

فان كانت احداث ١٩٨٩ قد اندلعت بعد توالي الهجمات على قوت المواطن في مناخ غابت فيه الديمقراطية فان احداث ١٩٩٦ قد جاءت بعد توالي ذات الهجمات ولكن في مناخ قيل انه يتصف بالديمقراطية فكانت هذه الاحداث مختلفة في منطلقها وفي طبيعة [illegible] التي تلت مباشرة هذه الاحداث.

[illegible] احداث ١٩٨٩ بان الشعوب [illegible] وجاءت تلك الاحداث لتسرع في [illegible] تأهيل الحكم من خلال رفع [illegible] الرؤى المتباينة وحتى [illegible] فان معالجتها [illegible] ما تقتضي اعادة النظر وبصورة جذرية في مجمل ما تم انجازه على صعيد المسيرة الديمقراطية والنظر بذات الوقت جذريا في الاستراتيجيات الاقتصادية التي تبناها الاردن لاعادة هيكلة اقتصاده باقل الآلام الممكنة.

ولعل تجربة الحكم الاردني التي توطدت خلال الاربعة عقود الماضية جعلت المراقب السياسي للشأن المحلي الاردني لا يتوقع قرارات دراماتيكية باعتبار ان عقلية الحكم الاردني لا تقبل ان يفاجئها طرف ولا تقبل ان تصنع قرارها في وحي من المفاجآت لذلك فان صانع القرار الاردني - خصوصا اذا كان هذا القرار استراتيجيا فانه ينتظر لفترة تطول او تقصر قبل ان يتخذ خطوات اجرائية لتكون عملية صنع القرار رصينة وذكية وتأخذ في حسبانها كافة المعطيات بما فيها الحفاظ على ماء وجه الطرف الخاسر في المعادلة.

وبالرغم من ازدياد وتيرة الحديث حول قرب تدشين حوار وطني شامل برعاية واشراف سمو الامير الحسن ولي العهد تشترك فيه فعاليات سياسية متنوعة وفعاليات اقتصادية الا ان مرتكزات هذا الحوار لم تتضح بعد لتنطلق الخيال السياسي يجهد نفسه في رسم تصورات وممكنات قد تكون مفاتيح للحوار المشار اليه.

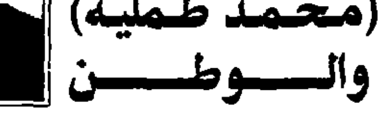
وما يدعم هذا الاستنتاج ما اوضحه رئيس وزراء سابق من ان الاردن على اعتاب مرحلة انتقالية عميقة لا بد ان يسبقها حوار وطني شامل ومعمق.

وبالعودة الى ما جرى مؤخرا من احتقانات على خلفية قضية رفع اسعار الخبز فان التنفيس عن هذا الاحتقان ثم معالجة اثاره لا بد ان تاتي من خلال حوارات معمقة مع كافة قادة الرأي في بعديه السياسي والاقتصادي وان نجاح مثل هذا الهدف منوط اساسا بالجهة الراعية له، لذلك فان حوارا وطنيا شاملا تقوده مؤسسة العرش ممثلة بولي عهدها الامير الحسن يصبح استحقاقا سياسيا لا مناص من مواجهته والتعاطي معه.

وتكفي للتدليل على ذلك من كون مؤسسة العرش هي في الوجدان الشعبي وفي العرف الاردني ليست طرفا بل ملجأ لكافة الاطراف كانت كذلك وستبقى كذلك ولذلك فان عيون كل الاردنيين ترنو اليها لاستكشاف المشوار. ■

حديث السياسة

خالد الكساسبة



(محمد طمليه) والـــوطـــن

هل ثمة، احب (ثمة) هذه لانني احب (محمد طمليه)، واحب (محمد طمليه) لانه مثلكم - فقراء الاردن - ومثلي يعشق هذا الوطن ولا ينتظر المقابل.

و(محمد طمليه) - ياسادة - هو احد خيارين، او كلاهما معا، رجل لم يستوعب عقله هذا (الوطن)، او ان (الوطن) لم يستوعب عقله.

نقول: هل ثمة حاجة لنا نحن (بياعي الكلام) للكتابة ، لنحدد السؤال بشكل ادق: هل ثمة رغبة لنا بالكتابة؟

هل ثمة حاجة لنا بزيارة رابعة الى (الجويدة)؟

هل ثمة حاجة لنا بـ(علقة) جديدة من اردنيين شجاعين؟

اننا بحاجة الى مسؤولين ينتمون للوطن بدون مقابل، بحاجة الى وزراء مخلصين للاردن بدون ان ينتظروا سيارة شبح، ونواب يعشقون الوطن بدون البحث عن (وزارة).

فقط - نحن بحاجة - الى اردنيين حقيقيين، وقبل كل ذلك بحاجة الى (وطن) يستوعب اخلاصنا - نحن الفقراء - والا اضطررنا للبحث عن وطن جديد■

(قف) .. وقارن!

ثمة هل ثمة ضرورية، لاحظوا ان محمد طمليه يستخدمها في معظم مقالاته. ثمة صحيفة في الاردن اسمها (قف)، وفيها - نعني الصحيفة - ثمة (طهاة) يتاوزون بـ(الذخيرة الحية) ولها ثمة مراسلون في معظم عواصم العالم ..

العدد الجديد من (قف) صدر قبل يومين واكتنا ننصحك بعدم قراءته خوفا عليك من الموت ضحكا.

صورة العدد اختارها (طمليه) للفاتنة (كاسندرا الاردن) وهي عبارة عن سيدة عجوز تجاوزت الستين عاما اما حكمة العدد فكانت (ثار تايسون ولا جنة الكباريتي).

واخيرا عند شرائك (قف) لا تنسى الحصول على كوبون للسابقة الكبرى التي تشترط (الصحيفة) وضع الرقم الوطني والقيد العملي للمشاركة فيها■

ميني بلاد

حفل تعديل!!

قرر عبدالكريم الكباريتي فجأة ان يعدل نسب استهلاك السيارات العاملة في رئاسة الوزراء ولهذا فقد ارسل الى الدوائر المختصة من ديوان المحاسبة ووزير الطاقة والثروة المعدنية ووزارة الاشغال العامة ان يرسلوا مندوبيهم للمشاركة في حفل التعديل.

حلاقة عالناشف

يبدو ان الوزارات والمؤسسات الحكومية (حلقت على الناشف) لديوان الخدمة المدنية في موضوع تسجيل الموظفين في دورات تدريبية دون علم الديوان (المقموع) مما دفع رئيس الوزراء ان ينبه الوزارات والمؤسسات الحكومية وبالذات المخالفة ان ترجع الى صوابها وتتقيد بتعليمات البعثات والدورات لتحقيق المنافسة بين الموظفين واختيار الاحق باشراف لجنة البعثات والدورات في الديوان حتى يتسنى له ممارسة اختصاصاته.



الح يلح اصرارا

الح بل اصر الرئيس عبدالكريم علاوي الكباريتي على كافة الدوائر الحكومية الالتزام بتطبيق التعليمات التي اقرها مجلس التنمية الادارية في مجال وصف وتصنيف وظائف الفئة الثانية عملا باحكام المادة (٨) من نظام التنظيم لوزارة التنمية الادارية.

الحل عند الامين

مراجعون لمجلس النواب ليس لهم علاقة بالصحافة قاموا بعمل مكتب الصحفيين في المجلس «شقه» لهم ولمرافقيهم مستخدمين كافة اجهزة الاتصال المخصصة للصحفيين.

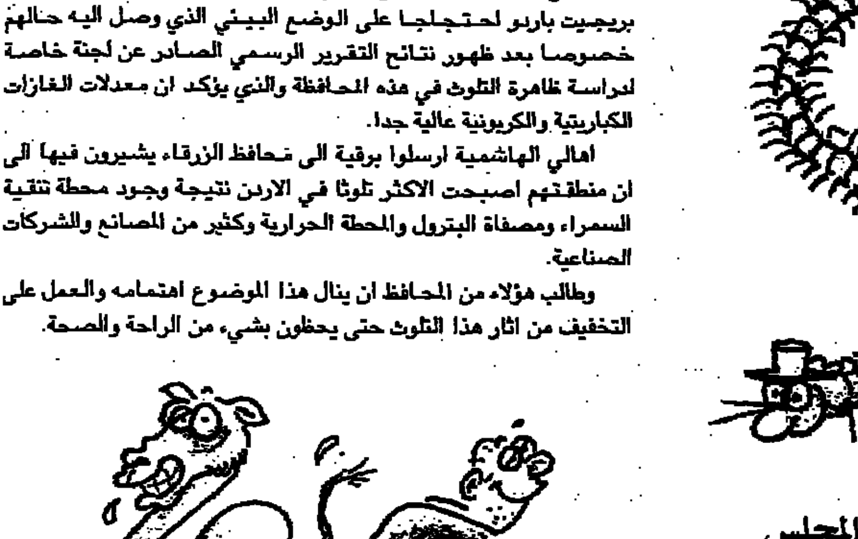
الصحفيون مركنين على الله وعلى الامين الجديد لضبط التجاوزات ولحماية موجودات المكتب التي تقدر باكثر من مائة الف دينار يعود معظمها للتلفزيون.

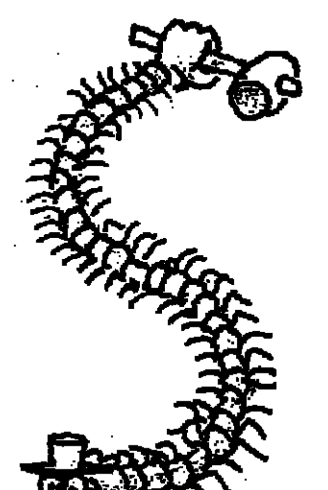
الهاشمية الاكثر تلوثا في الاردن

من المنتظر ان يعلن سكان بلدة الهاشمية في محافظة الزرقاء الضجر وقد يرتفع منسوب الاحتجاج لديهم بارسال برقية الى الممثلة الفرنسية بريجيت باردو لحتجاجا على الوضع البيئي الذي وصل اليه حالهم خصوصا بعد ظهور نتائج التقرير الرسمي الصادر عن لجنة خاصة لدراسة ظاهرة التلوث في هذه المحافظة والذي يؤكد ان معدلات الغازات الكباريتية والكربونية عالية جدا.

اهالي الهاشمية ارسلوا برقية الى محافظ الزرقاء يشيرون فيها الى ان منطقتهم اصبحت الاكثر تلوثا في الاردن نتيجة وجود محطة تنقية السمراء ومصفاة البترول والمحطة الحرارية وكثير من المصانع والشركات الصناعية.

وطالب هؤلاء من المحافظ ان ينال هذا الموضوع اهتمامه والعمل على التخفيف من اثار هذا التلوث حتى يحظون بشيء من الراحة والصحة.







لص في المجلس

تمكنت ادارة مجلس النواب من معرفة اللص الذي قام بسرقة تلفزيون وفيديو من مجلس النواب اذ تبين ان للسرقة توابع غير اخلاقية.

معلومات البلاد القادمة من المجلس تقول ان هناك متابعة لخيوط القضية من اطراف مختلفة خصوصا وان احد المواطنين قام بكشف الطابق الذي تبين خلاله ان اللص كان يقوم بدعوة اصدقاء من مختلف الاعيرة لمشاهدة افلام نص كم كان يحضرها الى موقع العرض.



ليلة واحدة في اسرائيل

حط على مكاتب «البلاد» فرمان موجه من الرئيس عبدالكريم الكباريتي الى وزير المياه والري الرفيق سمير قعوار يوافق فيه على تنسيبات معاليه بسفر اعضاء اللجنة الفنية الاردنية للجزء المنفذ من مشروع الخط الناقل لقناة الملك عبدالله في اسرائيل ووافق الرئيس ان يبيت الوفد ليلة واحدة في اسرائيل■

توجان مرة اخرى

علمت «البلاد» بان محكمة الاستئناف سمحت للنائب توجان فيصل بتقديم بياناتها الدفاعية في القضية المرفوعة عليها من المواطنة سمر العوران وفق ما تقتضيه احكام المادة ٧٣ من اصول محاكم الصلح على اعتبار ان الاستئناف مقدم من المرة الاولى من قبل وكيل النائب توجان فيصل■

تطورات مثيرة في قضية ابو خجيل

الشاهدتان السيرلانكيتان نفتا اغتصابهما من قبل القنصل والمترجمة حرفت اقوالهما امام المدعي العام

● من هشام العورتاني

يتوقع ان يبدأ المدعي العام الذي حقق في قضية القنصل السيرلانكي في الاردن السيد توفيق ابو خجيل بمعاودة الاستماع مرة اخرى لاقوال الشاهدتين السيرلانكيتين (فيجيتا) و (سرياني) بعد ان اشارتا انه جرى تحريف اقوالهما من قبل المترجمة لاتا، وبعد ان اشارت فيجيتا انها لا تعرف المدعي العام الذي قام بالتحقيق معها في معرض اجابتها على سؤال وجهه لها رئيس محكمة الجنايات الذي امر بتوقيفهما في سجن الجويدة بعد الاستماع لشهادتيهما علما انه تم توقيف (رومين) ووليام وهما شاهدتان اخريتان في القضية قبل اربعة شهور وما زالتا في سجن الجويدة.

وما زالت محكمة الجنايات الكبرى تواصل النظر بقضية القنصل ابو خجيل حيث عقدت جلسته بتاريخ ٩٦/ ٩/١٠ وذلك للاستماع الى شهادة الشاهدتين فيجيتا وسرياني.

وكانت البلاد قد نشرت في العدد قبل الماضي قصة الخادمة سرياني والتي انجبت طفلا غير شرعي وهددت بقتله.

واشارت سرياني في اقوالها انها تعرضت للاغتصاب من شخص مجهول وكانت قد اخبرت المترجمة دمني بما تعرضت له في ذلك الوقت علما ان مخدومها قد حضر الى القنصلية حيث قام قنصل سيرلانكا - حسب اقوالها - باعطائها مبلغ ٢٥ دينارا لعرض سرياني على طبيب وذكرت في شهادتها انها لم تتعرض لاي اعتداء جنسي او خلافه من قبل قنصل سيرلانكا وذكرت ان المترجمة لاتا قامت عن عمد بتحريف اقوالها وطلبت منها ان تقول انها تعرضت لاعتداء.


صورة من الارشيف لابو خجيل وهو يتحدث للزميل العورتاني

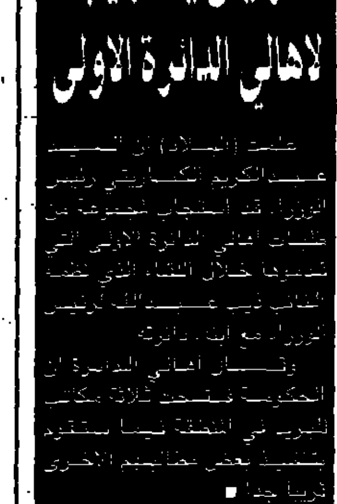
واضافت ان المترجمة دمني طلبت منها ان تقول امام المدعي العامة ان القنصل اعتدى عليها وانها اذا لم تذكر ذلك امام المدعي العام فانها سوف تخبر زوجها بانها حامل وذكرت ايضا انها قالت في شهادتها ان الدكتور هو الذي قام بفحصها وليس ابو خجيل ولكن المترجمة قامت بتحريف اقوالها عن عمد.

واستمعت المحكمة في جلستها ايضا شهادة فيجيتا والتي انكرت انها تعرضت للاغتصاب او لتحرش جنسي من قبل السيد ابو خجيل وانه جرى تحريف اقوالها واضافت انها قامت بتقديم شكوى ضد لاتا كونها قامت بتحريف اقوالها. واضافت فيجيتا ان لاتا طلبت منها اثناء ذهابها للقنصلية ان تدعي امام الجهات الامنية انها تعرضت للاغتصاب.

رغم هذه الاتهامات الصريحة للمترجمة الا انه لم يتم استدعاؤها حتى الان.

وبعد الاستماع لشهادة الشاهدتين قررت المحكمة توقيفهما رغم ان وكيل الدفاع قال في مرافعته ان الشاهدتين كانتا ضحية المترجمة وعلمت البلاد انه تم تقديم لكثر من ٤٥ طلب كفالة للافراج عن السيد ابو خجيل وبقيمة مليون دينار الا ان المحكمة رفضت للموافقة على الكفالة رغم الحالة الصحية الصعبة للسيد ابو خجيل الذي نقل اكثر من مرة الى المستشفى من سجنه بالجويدة.

وربما تكشف الجلسات القادمة عن تطورات مثيرة في القضية خاصة بعد ان قالت اربع خادمات ان المترجمة غيرت اقوالهن وهذا ما جعل المدعي العام يعيد التحقيق مع الخادمتين سرياني وفيجيتا■



الرئيس يستجيب لاهالي الدائرة الاولى

المنظمة العربية تتابع اوضاع الحمصي

تلقت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن شكوى عن اعتقال تيسير الحمصي احد مؤسسي المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن وعضو هيئتها الادارية السابقة وامين عام حزب البعث العربي الاشتراكي.

واصدرت المنظمة العربية على اثر الشكوى نداء عاجلا قالت فيه ان المنظمة تنظر الى هذا الموضوع بخطورة كبيرة كونه يشكل استمرارا للنهج الذي رافق واعقب احداث الخبز في جنوب الاردن والتي ادت الى انتهاك حقوق العديد من المواطنين.

واستنكر النداء العاجل هذه الاجراءات وطالب بالافراج الفوري عن تيسير الحمصي مضيفا بان الوضع الصحي للحمصي لا يسمح بتوقيفه على ذمة التحقيق خصوصا وانه قد اجرى عملية القلب المفتوح منذ فترة وجيزة كما انه يعاني من الضغط والسكري ويحاجة لمراقبة طبية مستمرة.

وعبرت المنظمة في بيانها عن قلقها من التدهور الواضح في حالة حقوق الانسان في الاردن وعلى مصير المعتقلين ومنهم تيسير الحمصي ومطالبين بالافراج الفوري عن المعتقلين والسماح لوفد من المنظمة لزيارة المعتقلين والاطمئنان على صحتهم وكذلك السماح لذوي ومحامي تيسير الحمصي بزيارته وتزويده بما يحتاجه من ادوية ومتطلبات■

مدير مدينة الحسين للشباب يكرم الصحفيين

اقام السيد مامون نور الدين مدير مدينة الحسين للشباب (صديق الصحفيين) الاسبوع الماضي حفل عشاء على شرف عدد من الصحفيين وبحضور الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين وعدد من رؤساء تحرير الصحف.

وتخلل الحفل حديث مطول حول توجهات السيد نور الدين لتطوير مدينة الحسين وسبل تعزيز العلاقات بين ادارة المدينة والصحافة.

وابدى السيد نور الدين استعداده للتعاون مع نقابة الصحفيين وتقديم مرافق المدينة لهم ولعائلاتهم مقابل اشتراكات رمزية.

ويذكر ان السيد نور الدين الذي كان يشغل منصب سكرتير رئيس الوزراء قد تولى ادارة المدينة منذ حوالي شهرين■

الله يعين النائب العبادي

ما زال النائب هاني المصالحة العبادي يستقبل وفود المواطنين من كل حدب وصوب طبعا الوفود لا تاتي اليه بهدف الاطمئنان عليه بل بحثا عن وظائف في مختلف الدوائر. اخونا العبادي لا يستطيع ايجاد كرسي يجلس عليه في مكتبه بمجلس النواب من كثرة خلق الله المراجعين له. النائب ابو زيد على كل حال ليس مقصرا مع احد وهات طس تلفونات وزيارات للمؤسسات الحكومية بحثا عن وظائف لمراجعيه وقد حقق الكثير لابناء دائرته الذين يامون مكتبه■

اول جمعية نسائية بالمزار الشمالي

قالت الانسة حنان الجراح مديرة جمعية ابو عبيدة الخيرية ان الهيئة العامة لجمعية سيدات المزار الشمالي للعمل التطوعي انتخبت الهيئة الادارية للجمعية التي تتألف من فاطمة الشرمان رئيسة الجمعية وحنان صبحي الجراح نائبة للرئيس، مريم الشرمان امينة السر، عفاف الجراح امينة الصندوق، هيام الجراح، ميسون الجراح، افتكار الشرمان عضوات.

ويذكر ان جمعية سيدات المزار الشمالي للعمل التطوعي هي اول جمعية نسائية في لواء المزار الشمالي■

كيبوتسات اسرائيلية في الاردن

ذكر راديو اسرائيل بان وزارة الزراعة الاسرائيلية ستقوم باعطاء دعم لرجال اعمال من القطاع الخاص من اجل اقامة مزرعة اسرائيلية في الاردن وقد تم الاتفاق على ذلك خلال لقاء عقد في عمان بين عدد من كبار المسؤولين في وزارة الزراعة الاسرائيلية مع نظرائهم الاردنيين.

واشار الراديو انه من المقرر ان تلتئم في تل ابيب لجان اردنية اسرائيلية مشتركة لمناقشة مشاريع زراعية مشتركة.

وكانت وزارة الخارجية الاردنية قد تعهدت بتقديم المساعدة لاي طلب بتصدير منتوجات زراعية الى اسرائيل■



لو كنت رئيسا للوزراء

لعملت بشكل جدي على الافراج عن المعتقلين السياسيين لان اعتقالهم يسيء لصورة الاردن

هل تعلم

ان الصحفي هشام العورتاني ... جمهورنا مليون كاسة شاي (يشرب هشام يوميا ... كاسة شاي) لن يؤمن له تأشيرة سفر لاي بلد في العالم حتى لو كان (رواندا).

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ فاكس ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٢٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة
رئيس التحرير المسؤول خالد الكساسبة
قسم المحليات
القسم الاجتماعي
القسم الفني
سكرتير التحرير التنفيذي
دائرة العلاقات العامة
مدير العلاقات العامة
سكرتير العلاقات التنفيذي
ادارة التوزيع
خالد الشوبكي
الاشتراكات
الطبعة الدولية
رئيس التحرير رائد صالحة
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.BOX 1042 PATERSON N.J. 07533
TEL&FAX: (201) 872-0814
المستشارون القانونيون
المكاتب والمراسلون
تصوير فوتوغرافي
كاريكاتير

آهات شيطانية

تفوق رياضي

وصل الى محطات «البلاد» خبر يا سادة يا كرام مفاده بان المحسوبيات والتلاعبات قد دخلت الى قوائم اسماء المتفوقين رياضيا لادخالهم الى الجامعة الاردنية من قبل بعض المدارس وهذا الاجراء يفسر النجاح الاردني الباهر في المجال الرياضي ويوضح الى حد بعيد الاسباب الخفية وراء حصد الاردن لميداليات اولمبياد اتلانتا.

وامرهم شورى

عقد مجلس الشورى لحزب جبهة العمل الاسلامي الجمعة الماضي اجتماعا لمناقشة التعديلات المقترحة من المكتب التنفيذي على النظام الاساسي حيث اقر المجلس بعض التعديلات ابرزها تقليص عدد اعضاء المكتب التنفيذي الى ثلاثة عشر عضوا بدلا من سبعة عشر كما تناول المجتمعون جهود الجبهة في قضية الخبز والاعلاف واوضاع المعتقلين اضافة للتطورات في منطقة الخليج عامة والعراق خاصة.

تعديل .. وشيك ايضا

يبدو ان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي بدأ بالمشاورات الجادة من لجل التعديل على حكومته وحسب اعتقاد مصادرنا المتلصصة في اروقة رئاسة الوزراء ان هناك تعديلا وزاريا على حكومة الكباريتي بات وشيكا حيث سيدخل بموجبه شخصيات من المعارضة البرلمانية المعروفة بشعبيتها

ديمقراطية على الطريقة الفلسطينية

اصدر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية فرمانا من العيار الثقيل بعزل رئيس محكمة العدل العليا الفلسطينية امين عبدالسلام. ويأتي هذا القرار نتيجة القرار الذي اتخذته المحكمة بالقضية المرفوعة على (١٠) طلاب معتقلين من جامعة بير زيت بحيث قررت عدم جواز استمرار اعتقالهم ووجوب الافراج الفوري عنهم الا ان الريس عرفات لم يلتزم بقرار المحكمة واصدر اوامره فورا باقالة رئيس المحكمة وتحويل الطلبة المعتقل: الى محكمة امن الدولة تمهيدا لمحاكمتهم. ومن الجدير ذكره ان هؤلاء الطلبة كانوا قد اعتقلوا على خلفية مشاركتهم في المظاهرات الطلابية بجامعة بير زيت احتجاجا على اقتحام اجهزة الامن الفلسطينية حرم الجامعة والاعتداء على الطلبة.

مجسات حكومية

بدأت المجسات الحكومية بجس النبض القيادي المعارض وذلك من خلال نشر معظم المقربين منها لمعرفة ما اذا كان نواب المعارضة سيحضرون جلسة افتتاح الدورة العادية القادمة خاصة وانهم كانوا قد قرروا مقاطعة المجلس في الدورة الاستثنائية الماضية التي تم فضها من قبل جلالة الملك اثر احداث الجنوب.



مستشفى الفحيص مرة اخرى

على اثر ما نشرته البلاد عن فضائح المركز الوطني للصحة النفسية قام ديوان الرقابة والتفتيش بتشكيل لجنة من الديوان تقوم بالتحقيق في وسائل معاملة المرضى من قبل الممرضين هناك وذلك بقصد وضع تقرير مفصل عن اية مخالفات في مجال معاملة المرضى لرفعه الى الجهات العليا.

تأجلت ولم تلغ

المظاهرات التي كان من المقرر ان تشهدها مدينة الكرك يوم الجمعة الماضية تأجلت ولم تلغ ولا تأتي هذه المرة على خلفية قرار الحكومة رفع سعر الرغيف ٣٠٠٪ وانما على خلفية قرارها بنقل فكرة المدينة الصناعية من الكرك الى العقبة.

الكركيون رأوا في قرار الحكومة محاولة مكشوفة لانزال العقاب بهم على خلفية احداث اب الماضي ولهذا قرروا ان يتظاهروا ولكن عيون الاجهزة واذانها رصدت المسألة من البداية واستعدت لها وقيل ان منشورات تم توزيعها والله اعلم.

صقور يحيون ذكرى قطب

نظم (١٢٠) رفيقا من جناح الصقور في حركة الاخوان المسلمين في مقر الحركة بصويلح مؤتمرا بمناسبة الذكرى الثلاثين على استشهاد السيد (سيد قطب).

وقدمت في المؤتمر اربع اوراق تحدثت عن منهج قطب في التفسير وعن نشأته واثاره وتأثيرها على الناس.

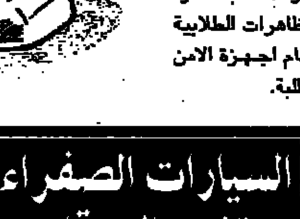
قالوا: مش كل من ركب الخيل خيال
قلنا: ومش كل اللي ركب شبح شبيح



وفي الليلة الـ السادسة عشرة قالت شهرزاد: بلغني ايها الملك الرشيد ذو الرأي السديد ان وزيرا في دولة السلام قد فرض رسوما على الكلام واستهتر بذكاء الانام وصور مشاكل بلاده بانها من صنع الاعداء اللئام ناسيا انه وزملاؤه اصل البلاء وانهم علة مالها شفاء فاخذ يصرح ليل نهار بان ....

وهنا قاطع شهريار حبيبته شهرزاد قائلا: من هو هذا البطل المغوار والاسد الجبار فقالت شهرزاد اخشى يا سيدي ان تطلقت باسمه او تفوهت حركوا القضية والبلوتي بليلة واسلموني للجويدة هدية.

وهنا سكتت شهرزاد عن الكلام المباح. ■



السيارات الصفراء تغزو الزرقاء

رغم ان مدينة الزرقاء مكتظة بالسكان الا ان ذلك لا يستدعي منح تراخيص بانشاء ١٥ مكتب تكسي الامر الذي يعني انه سيضاف على عدد التكسيات الموجودة ما يقدر بـ ٣٧٥ تكسيا جديدا .. هذا الرقم سيؤدي الى تخفيف العائدات اليومية لسائقي التكسي وبالتالي سيخفض من اجورهم الامر الذي يهدد بتفشي البطالة بين السائقين.وقد رفع اصحاب مكاتب التكسي بالزرقاء مذكرة الى وزارة الداخلية حول قرار محافظ الزرقاء بالموافقة على ترخيص ١٤ سيارة مكتب تكسي جديدة ليصبح عدد مكاتب التكسي اكثر من ٣٥ مكتبا وفي لقاء للبلاد مع سائقي سيارات التكسي افادوا ان المكاتب الجديدة ستصبح عبئا على محافظة الزرقاء وسيؤدي هذا القرار الى الكساد واغلاق العديد من مكاتب التاكسي علما ان المحافظة تشتمل على اكثر من ٣٥ مكتبا وكل مكتب تكسي لديه ٢٥ سيارة عاملة واضافوا ان دخل السيارة الواحدة في الصيف ١٠ دنانير في حين لا يتجاوز دخلها في فصل الشتاء ٧ دنانير بينما يزداد العبء على مكاتب التكسي في ظل وجود العديد من الباصات العاملة . ■

من هو؟

نائب ووزير
مناضل سابق وربما لاحق
طبيب ومزارع وشيوعي سابق
وللفقراء كان عاشق .. ثورجي من يومه ولما دخل الوزارة انقلب على رفاق الدرب وتخلى عنهم في الكرب فخسر الاول والتالي
فمن هو.

فمن هو؟

الوحدوي الديمقراطي في السجن

رغم التأكيدات الحكومية بوقف عمليات الاعتقالات الامنية على خلفية احداث الجنوب الاخيرة لا تزال الاعتقالات جارية دون هوادة بصفوف المواطنين سواء كانوا حزبيين او غير ذلك. فقد صرح علي الزيودي العضو في المكتب التنفيذي للحزب الديمقراطي الوحدوي ان الاجهزة الامنية تمكنت من القاء القبض على بسلم العبابسة عضو قيادة فرع الكرك للحزب وكل من انيس ذنيبات وقيس ذنيبات وهشال العضايلة اعضاء الحزب على خلفية احداث الجنوب الاخيرة.■

مساهمة منا في محاربة البطالة

شركة صهيون للاقمشة تنقل مصانعها الى الاردن

قالت الزميلة معاريف في ملحقها الاقتصادي الاسبوع الماضي بان شركة صهيون للاقمشة والنسيج ستنقل قسما كبيرا من مصانعها الانتاجية الى بلدان عربية وقد بدأت الشركة بالعمل حسب تقريرها السنوي للربع الاخير الذي تضمن برنامجها للانتعاش في ضوء الخسائر التي تكبدتها في هذا العام في اسرائيل بسبب ارتفاع الاجور وتبلغ ٢.١ مليون شيكل

وقد عللت الشركة قرارها هذا الخاص بنقل مصانعها لتعمل بواسطة متعهدين ثانويين في البلدان المجاورة بأنه يعود الى توفر الايدي العاملة الرخيصة وانخفاض الاجور بنسبة كبيرة بالمقارنة مع المقاولين الثانويين في اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان ظاهرة نقل انتاج شركات الاقمشة الاسرائيلية الى الدول المجاورة ومن ضمنها الاردن لخذت تنتشر بسرعة في غضون العام الاخير وقبل حوالي عامين كانت شركة «دلتا» قد اقامت مخايط مشتركة في مصر وتوجد اليوم بضع عشرات من الشركات الاسرائيلية ومن بينها «ماكفل». «فولجت». «كتان» وحتى «افرزون» و«جوتكس» و «كاسترو» تخيط الالبسة الجاهزة والموضة في كل من مصر والاردن.

وتعمل شركة صهيون في مجال انتاج الالبسة من خياطة الاقمشة ومثلها مثل شركات اسرائيلية كثيرة في هذا الفرع تكبدت خسائر كبيرة وتعاني من هبوط حاد في الدخل.

وكانت نتائج هذه الشركة قد ساءت في الربع الاخير من هذا العام وقد انهته بخسائر بلغت ٢.١ مليون شيكل مقابل خسارة مقدارها ٤٠٦ الاف شيكل في نفس الفترة من العام المنصرم.■

بالذخيرة الحية

مثقف يهاجم الجوائز الابداعية

شهر الاستاذ ابراهيم خليل في الجامعة الاردنية هجوما بالذخيرة الحية على جوائز رابطة الكتاب الاردنيين مشككا في موضوعيتها وحياديتها التي اعلنت الرابطة عن فتح باب الترشيح لجوائزها التقديرية التي دعت لهذا الغرض الاتحادات العربية والجامعات والمؤسسات الثقافية والاعلامية والاكاديمية الى اقتراح ترشيحاتها تمهيدا لاحالة الاسماء والاعمال الابداعية الى لجان التحكيم المختصة ومن ابرز هذه الجوائز جائزة عرار الادبية. جائزة تيسير سبول للرواية. جائزة غالب هلسة للابداع الثقافي. جائزة ميشيل النمري للحريات الديمقراطية كما استحدثت اخيرا جائزة عيسى الناعوري للنقد الادبي التي ستمنح في العام المقبل■





دعا مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها ليلة امس وتم بثها على الهواء مباشرة الى اجراء حوار وطني شامل تشارك فيه النقابات المهنية والاحزاب السياسية والنقابات العمالية والفعاليات الشعبية ويأتي هذا الحوار تحت عنوان كيف يمكن ان تجعل حياة المواطن الاردني مليئة بالمسرات. كما وجه مجلس الوزراء اعتذارا صريحا لكافة الذين تم اعتقالهم على خلفية احداث الجنوب مهيبا بهؤلاء طي صفحة الماضي والتطلع لمستقبل اكثر اشراقا. وفاجأ مجلس الوزراء الجماهير بالغاء كافة الاجراءات الاقتصادية الاخيرة ومن ضمنها رفع اسعار الخبز حيث اعاد سعر الكيلو الى ٨,٥ قروش فقط كبادرة حسن نية تجاه جماهير الشعب

كل ذلك حدث في المشمش.

شعار المرحلة

اللي عنده كلمة يضبها

حكمة العدد

من لم يمت بالسيف مات قهرا

مثيرو احداث الجنوب مجانين

اكتشف وفد المنظمة العربية لحقوق الانسان خلال زيارته لسجن سواقة الاثنين الماضي حقائق مذهلة سيقوم على اثرها بمخاطبة الجهات المختصة لمعالجة القضايا.

فبعد اجتماع الوفد بمدير السجن العقيد ابراهيم الخشاشنة تجول الوفد بصحبة عدد من الضباط داخل المهاجع والتقى مع الموقوفين على ذمة الاحداث الاخيرة وعددهم ١٨ شخصا وجميعهم من محافظة الطفيلة حيث تحدث الموقوفون عن المعاملة السيئة التي تعرضوا لها اثناء التحقيق.

والتقى الوفد بالمهندس ليث شبيلات والمهندس عطا ابو الرشتة وبعدد كبير من المعتقلين والموقوفين واستمع الى ملاحظاتهم المتعلقة باجراءات النظر بقضاياهم لدى المدعين العامين والمحاكم.

واثناء تجوال الوفد وجد غرفة تضم (٩) مجانين مسجونين على ذمة قضايا جنائية مختلفة وطالب الوفد بان يكون مكانهم مستشفى الامراض النفسية وليس السجن.

وكذلك الحال لوجود (٤٠) حدثا موزعين على غرفتين حيث طالب الوفد بنقلهم الى مركز الاحداث التي تضم احداثا اعمارهم تتراوح بين ١٥ سنة و ١٨ سنة.

وابدى ملاحظته على وجود عدد من الموقوفين منذ مدة طويلة تصل في بعض الحالات الى (٣) اشهر■

علي بلاطة

نايف الطورة

اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع لسفره خارج البلاد.

البعض قال انه اتفاقية

تصدير عمال اردنيين الى اسرائيل

اكدت مصادر في المعارضة الاردنية لـ«البلاد» بان النية تتجه لدى الحكومة الاردنية بعقد اتفاق مع الحكومةالاسرائيلية لتصدير العمالة الاردنية الى اسرائيل حسب الحاجة الاسرائيلية.

واشارت المصادر ان الحكومة الاردنية قد سمحت لبعض رجال الاعمال الاردنيين ايضا بفتح مكاتب خاصة لتأمين العمال الاردنيين الى اسرائيل ومنحتهم تراخيص لمزاولة المهنة.

واكدت المصادر ذاتها ان اول دفعة من العمال الاردنيين غادرت الى اسرائيل في غضون الشهر الماضي حيث تجاوز عددهم مائتي مواطن من العمال والحرفيين.

وفي اتصال هاتفي مع جهات حكومية مطلعة نفت وجود اتفاقية لتزويد الاسرائيليين بالعمالة في ضوء الاتفاقيات مع الجانب الاسرائيلي تتم بشكل علني.

واضافت المصادر انه لا يوجد اي تخوفات تستوجب عدم الاعلان عن عقد اتفاقية لتنظيم العمالة الاردنية بين الجانبين من منطلق بان المواطن الاردني اولا يحق له العمل في اية دولة علما بانهم يعملون بشكل غير قانوني عن طريق استغلالهم (للفيزا) السياحية.

واشارت المصادر الى ان اسرائيل تتغلب على النقص في العمالة لديها عن طريق جلب العمال من دول شرق اسيا■

قعوار وعمارين.. الغني والغني ايضا

باستثناء بعض قليل من نواب الاخوان المسلمين فان بقية النواب حرصوا على الاستفادة من الاعفاء الجمركي على سياراتهم (المتواضعة).

بعض الخبثاء اشاروا الى ان النائبين سمير قعوار ونزيه عمارين وهما ليسا من جماعة الاخوان المسلمين لم يستفيدا من الاعفاء المشار اليه، نقيب الخبثاء اوضح ان النائب قعوار بصدد استيراد بوينغ ٧٤٧ والاستفادة من الاعفاء الجمركي المقرر له لوضعها داخل مطاراتنا وفوق مدرجاتنا خبيث متواضع جدا كشف انقعوار لم يفوت الفرصة واشترى شبحا يناسب المقام، وهكذا راحت على الدكتور نزيه الذي ما يزال يرفض استبدال سيارته التي تدب الان نحو شمعتها العشرين!

وبمناسبة الحديث عن عمارين فقد اكد انه يلعب لعبته ولعبة محافظته وزملائه من نواب المعارضة باتقان كبير وفي سلسلة اتصالاته المكثفة تم لقاء بينه وبين دولة العين زيد الرفاعي الاسبوع الماضي.

نزيه لم يتحدث عن اللقاء بالتفصيل ودولته يختصر القول هذه الايام لهذا اكتفى بالصمت عندما التقى جلالة الحسين مع رؤساء الوزراء السابقين واكتفى بالحديث دقيقة واحدة واثنتين واربعين ثانية فقط■

طخ

قامت مجموعة من ابناء منطقة الشمال تضم اطباء ومهندسين ومحامين اضافة الى عدد من المثقفين بتقديم طلب ترخيص لوزارة الداخلية لتأسيس حزب جديد يحمل اسم «عبر الدول» ولم يعرف الاسباب الحقيقية لاختيار مثل هذا الاسم للحزب.

ومن المنتظر ان يحمل الحزب الجديد افكارا وطروحات جديدة ومنفتحة ولكن للان لم يعلن اي شيء واضح تحدد معالم هذا الحزب

بعض المناضلين السابقين ينتظرون بفارغ الصبر ميلاد الحزب العابر للقارات من اجل الانضمام الى صفوفه. ■

طاخ

قالت الزميلة يديعوت احرونوت في ملحقها الاقتصادي الاسبوع الماضي بان الاردنيين سيقيمون شركة للتسويق الزراعي في مجال التصدير وتهدف الشركة الى التعاون المشترك مع اسرائيل في مجال تصدير المنتجات الزراعية الطازجة الى الاسواق في خارج اسرائيل والاردن وقد وردت تفاصيل عن هذا التعاون الاردني الاسرائيلي خلال المباحثات التي جرت بين الوفدين الاردني والاسرائيلي للشؤون الزراعية في اجتماع عقد بعمان.

وستركز الشركة الاردنية على موضوعات مثل انتاج البذور ومادة التلقيح الاصطناعي وتطوير فرع تربية الاغنام خصوصا الصنف الاواسي والاغنية المحفوظة وتربية الاسماك في برك خاصة وتطوير منتجات الحليب والالبان. ■

نتنياهو يطلب اعتذارا من عرفات

قبل ساعات قليلة من موعد انعقاد اللقاء بين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب زعيم الليكود من عرفات الاعتذار عما ورد في مقال باحدى الصحف الفلسطينية اليومية والذي تضمن وصفا له بانه اكثر نازية من هتلر وحسب اعتقاد المصادر الاسرائيلية ان عرفات قدم لنتنياهو اعتذاره واتفق معه على ساعة اللقاء

وفي داخل الاجتماع الذي استمر لمدة ساعة تقريبا حرص نتنياهو الا يسمح لعرفات باستدراجه الى الاجواء العاطفية التي يضيفها عادة على لقاءاته حيث بدا جديا ومتشددا الى درجة التشنج حيث استهل الاجتماع بتعريف عرفات على الوفد الاسرائيلي المرافق له مما اضطر عرفات الى مقاطعته بقوله انني اعرفهم جميعا لكن ذلك لم ينجح في انتزاع مجرد ابتسامة من فم نتنياهو المتصلب حيث ركز رئيس الوزراء الاسرائيلي على الجانب الامني باعتباره مفتاح وشرط التقدم في اية مفاوضات الذي استخدم لغة التهديد عندما قال لا نريد ان ننسف الاتفاق لكن اذا تقوض الامن فان المسيرة السلمية ستنتهي وعندما قال نتنياهو ان حكومتنا تختلف عن الحكومة السابقة سارع عرفات بمقاطعته قائلا حكومتكما انت وشامير هي التي بدأت مسيرة مدريد ونحن اجرينا الاتصال الاول مع الليكود عام ١٩٧٧ بواسطة صديقي الرئيس المصري انور السادات الذي نقل لنا اقتراح «مناحيم بيجن» باقامة دولة فلسطينية مستقلة في غزة بحيث لم يعلن نتنياهو على ما قاله عرفات وواصل حديثه عن الامن وعن استعداده للتعاون في مجال تحسين الاوضاع الاقتصادية للفلسطينيين لكنه اشار بوضوح الى خطة حكومته الاسرائيلية بعدم الانسحاب من مناطق واسعة جدا من الضفة الغربية بحجة انها غير مأهولة بكثافة سكانية فلسطينية.

وعندما تحدث عضو الوفد الفلسطيني صائب عريقات عن الاستيطان اليهودي وعن ضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من الخليل رد رئيس الوزراء الاسبق ... حكومة رابين لم توقف ابدا الاستيطان وان هناك واقعا صعبا في موضوع الانسحاب من الخليل ويتطلب معالجة خاصة لحماية امن المستوطنين وعددهم ٤٥٠ مقابل ١٢٠ الف فلسطيني.

ورغم الاجواء المشدودة والمشحونة الا ان اللقاء مع ذلك لم يشهد اي نوع من التوترات الحادة لان نتنياهو حرص على وضع مسافة فاصلة بينه وبين عرفات الذي خرج نتنياهو وحده دون وداع ومصافحة

قدح و ردح

حيطان

اخترعت وزارة التربية والتعليم اسلوبا خارقا لتدريس الطلاب على الهواء بعد ان اختفت الالواح والطباشير من المدارس التابعة لمديرية تربية الضواحي.

الوزارة وعدتهم بانها ستوفر لهم المواد في الموازنة القادمة والى ذلك الحين فان الطلبة يكتبون على «الحيطان» تنفيذا للحكمة الشعبية الشهيرة «الحيطان دفاتر المجانين».

□□□

هبة معانية

رفع طلاب الثانوية العامة في مدينة معان مذكرة احتجاجية الى رئيس الوزراء ونواب المنطقة يطالبون فيها اعادة النظر بقوائم القبول المتعلقة بجامعة مؤتة فرع معان وخاصة انهم «اشبعوا» بان الهدف من وراء تحويل كلية معان الى فرع من فروع الجامعة هو اعطاء الاولوية لابناء معان.

□□□

عضايلة

اصدرت عشيرة العضايلة بيانا رسميا طالبت فيه رئيس الحكومة والنائب الصرايرة بالاعتذار عن الاساءة التي تعرضت لها العشيرة ابان احداث الكرك كما ايدت عشيرة العضايلة في بيانها النائب نزيه عمارين مطالبة اياه بعدم التراجع عن استقالته من مجلس النواب.

ويذكر ان عشيرة العضايلة تعرضت لاعتقال ستة من ابنائها في بداية الازمة افرج عنهم لاحقا بينما لا يزال احد ابنائها وهو «هشال العضايلة» مطاردا من قبل الاجهزة الامنية.

□□□

لا تصدق

صدق او لا تصدق بان الحكومة تدفع (٨٨,٦) مليون دينار شهريا رواتب لـ(٤٦٤٤٤٩) موظفا يعملون في اجهزة الدولة ويمكن اختصارها الى النصف مع تحسين اداء الجهاز الحكومي وضخ نصف هؤلاء الى سوق البطالة.

زوجته لا تستطيع رؤيته

الزميل فؤاد حسين يضرب عن الطعام في الجويدة

يقبع الزميل الصحفي «فؤاد حسين» حاليا في منتجع الجويدة بعد اعتقاله على خلفية احداث الجنوب الاخيرة.

ويذكر ان الزميل حسين عضو في حزب «البعث» العربي الاشتراكي الاردني وعضو رئيسي في جمعية مناهضة الصهيونية اضافة الى عضويته في مجلس نقابة الصحفيين ورئيس لجنة الحريات فيها.

وتوجد بين فؤاد حسين وبين السلطات قضايا امام محكمة العدل العليا سابقا وذلك بخصوص كتاب قام بتاليفه ورفضت الجهات المختصة نشره لانه يطال بعض المحافل الماسونية ولكن هذا الكتاب لم ير النور حيث رفضت دائرة المطبوعات والنشر الترخيص بطبعه وتوزيعه في الاردن وعلى هذا فقد وجدت الارضية الملائمة لتجعل الصحفي «فؤاد حسين» صيدا ثمينا ينتظر الفرصة الملائمة للايقاع به.

وقد اعتقل فؤاد حسين ابان احداث قضية الخبز فاعتقل «حسين» واسندت اليه تهم تراوحت بين محاولة قلب نظام الحكم والحض على الارهاب واطالة اللسان.

ويتولى المحامي احمد النجداوي رسميا الدفاع عنه بعد ان استطاع الحصول على تصريح خطي من مدعي عام امن الدولة لزيارته واستطاع اخذ الوكالة منه وقام المحامي على اثرها بتقديم طلب كفالة لدى محكمة امن الدولة منذ بداية الاسبوع الماضي وبهذا الصدد علق المحامي بان جميع معتقلي البعث بما فيهم فؤاد حسين في الجويدة محظور زيارتهم ولا يسمح حتى لوكلائهم المحامين بزيارتهم الا بالتصريح الخاص، وتتم الزيارة من وراء شبك السجن وذلك خلافا لنصوص القانون ولم يعرف الدوافع لمثل هذا الاجراء الذي لم يسبق له مثيل.

مجلس نقابة الصحفيين من جهته قام بزيارة خاصة لفؤاد حسين ايضا بتصريح من مدعي عام امن الدولة، حيث ابلغهم بانه بريء مما نسب اليه وطالب المجلس ببذل اقصى الجهود للافراج عنه وعلى اثر ذلك اجتمع المجلس وتم تكليف نقيب الصحفيين سيف الشريف بإجراء الاتصالات اللازمة مع كافة الجهات المعنية وهي رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير العدل ومجلس النقباء للافراج عن الزميل «حسين» باسرع ما يمكن.

بعض المتابعين لمعتقلي احداث الجنوب افادوا بان جميع المعتقلين السياسيين في الجويدة اعلنوا الاضراب عن الطعام ولكن المقربين من المعتقلين وحتى ذويهم وقالت زوجة فؤاد حسين السيدة «ام ابراهيم» لا اعرف ماذا يحدث مع زوجي الان فنحن ممنوعون من زيارته في سجنه الا باذن خاص من مدعي عام محكمة امن الدولة ولم نستطع حتى الان الحصول عليه.

واضافت «حتى الان لم اعرف انا ولا اهله ما هي التهم المنسوبة اليه كل ما اعرفه بان بعض رجال الامن جاءوا الى المنزل واجروا تفتيشا كاملا وبعد ذلك اصطحبوا زوجي معهم واعتقلوه».

نقابة الصحفيين تقوم الان بممارسة ضغط كبير للافراج عن فؤاد حسين كذلك حزب البعث الاشتراكي الاردني وباقي الاحزاب المشاركة في لجنة التنسيق بالاضافة الى النقابات الاخرى ومنظمات حقوق الانسان العربية والدولية والجميع بانتظار ان تثمر جهودهم بانفراج هذه الازمة والافراج عن جميع المعتقلين. ■

البلاد

بسركة

سامي الزبيدي

عمان وبغداد

لم تستطع عشرات البيانات العربية المصاغة جيدا ولا التطمينات الغربية المنافقة في جوهرها الحفاظ على وحدة العراق وسلامة اراضيه مثلما استطاعت خمس فرق عراقية الحفاظ على هذه الوحدة.

قد اسقط في يد الغرب بزعامة اميركا وشعر التحالف المتداعي بانه هش وغير قابل للحياة خلال خمسة ايام هي الفترة الزمنية التي احتاجها الجيش العراقي لكنس النفوذ الايراني المتحالف مع جلال الطالباني في شمال العراق.

بغداد تنتظر الان ضربة اميركية جديدة، ربما يكتب لها الفشل كسابقتها. فالوحدة العراقية قد تحققت الان على الارض وليس بفعل بيانات عربية او غربية. بغداد ستدفع «ثمن» حفاظها على سيادتها ووحدة اراضيها وستتلقى وجبة جديدة من صواريخ كروز الاميركية.

ونحن هنا في عمان سنأسف بلغة مهذبة جدا لتدهور الاوضاع الامنية في العراق وسنؤكد مجددا على اهمية الحفاظ على الشرعية الدولية من خلال التزام العراق الواضح بالقرارات الدولية وسندعو الى ضبط النفس وسنطلب من كافة «الفرقاء» العودة الى لغة الحوار وكان ذلك الذي يحدث ليس في خاصرتنا وكان شظايا صواريخ كروز لن تصيبنا.

بغداد تحملت خمس سنين عجاف وبدات تباشير النصر العربي في العراق تلوح في الافق والمطلوب منا فقط ان نكون مع انفسنا. ■

الاستيطان واجب وطني ...

استيطان استيطان استيطان استيطان

بسبب فساد بـ ٣٠٠ دينار وفراطات

ايقاف مجلس بلدي العالوك عن العمل واستبدال موظفيها

تاكيدا لما نشرته «البلاد» عن التجاوزات الادارية والمالية في بلدية العالوك فقد قرر مجلس الوزراء الاسبوع الماضي حل مجلس البلدي وتشكيل لجنة حكومية لادارة شؤون هذه البلدية برئاسة مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة الزرقاء.

مصادرنا المتخصصة بشؤون البلديات اكدت ان قرار التوقيف جاء بعد ورود العديد من الشكاوى للوزارة من قبل مواطني العالوك والمسرات وان الوزارة اوفدت بعض مفتشيها الى هذه البلدية بحيث وجدت العديد من المخالفات المالية والادارية مما جعل الادعاء العام يطالب بتوقيف رئيس البلدية عن العمل في ضوء اجراءات المحكمة.

واضافت المصادر ذاتها ان وزارة البلديات قررت ايقاف جميع عمال البلدية عن العمل بحيث انتدبت بدلا منهم مجموعة من موظفي دائرة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة الزرقاء، وبالتالي فقد اصبحت هذه البلدية خالية من جميع الموظفين القدامى.

واشارت المصادر ان حجم التجاوزات يبلغ «٣٠٠» دينار وقليل من الفكه ولكن الوزارة نظرت للمخالفة من حيث المبدا وان الوزارة استندت للمادة الثامنة من قانون البلديات على انه يجوز حل المجلس قبل انتهاء مدة دورته وتعيين لجنة تقوم مقام المجلس المنحل لمدة لا تزيد عن سنتين يجري خلالها انتخاب مجلس جديد بناء على قرار مجلس الوزراء، وذلك بناء على تنسيب من وزير البلديات وتعاني بلدة العالوك والمسرات من الاهمال الواضح فشوارع البلده بحاجة الى اعادة تأهيل وبناء الارصفة والمرافق العامة كما ان السكان يعانون من قلة الخطوط الهاتفية. ■

وظلم ذوي القربى

العائدون يستنجدون والجمارك تتابعهم

تقدم مجموعة كبيرة من المواطنين الاردنيين العائدين بعد ازمة الخليج بتظلم الى جهات حكومية عديدة من جراء تراكم الاقساط الشهرية المترتبة عليهم لدائرة الجمارك.

ويقول المواطنون ان ظروفهم المالية حالت دون تسديد التزاماتهم وخاصة ان نسبة كبيرة منهم يرزحون تحت وطأة البطالة، واضاف هؤلاء، بانهم مضطرون الى «جمركة» سياراتهم بالاقساط حتى لا تزداد خسارتهم وخاصة ان بعض السيارات كان سعرها عشرة الاف دينار حيث هبطت اسعارها قبل الجمارك الى اقل من (١٠٠٠) دينار مما دفعهم الى دفع جمارك للمحافظة على اسعارها.

واوضح هؤلاء لـ«البلاد» معاناتهم وتتمثل بان من لا يسدد الاقساط لا يسمح له بتجديد ترخيص سيارته فاصبحت السيارات بدون ترخيص بالاضافة الى مطاردتهم من قبل الجهات المعنية بايعاز من الجمارك لتسديد المبالغ التي عليهم ولم تقف الامور عند هذا الحد بل جرى حجز على بعض منازلهم لبيعها في المزاد العلني علما بان موجودات منازلهم لا تسدد قيمة ما هو مطلوب للجمارك.

واشاروا الى ان بعض السيارات لبعض المواطنين قد اكلها الصدأ وتعرضت للسرقة كالمسجلات في ظل وجود تجار ينتهزون الفرص ويصطادون في المياه العكره ويفرضون الاسعار التي يريدونها في المزاد بالتعاون مع بعض الموظفين هناك لتباع هذه السيارات بارخص الاسعار.

ويضيف هؤلاء انه تم تقديم اقتراح بتسليم هذه السيارات للجمارك ويتم شطب ما تبقى عليهم من باقي الجمارك غير مطالبين بقيمتها الاصلية ولكن مطالبهم جوبهت بالرفض بحجة ان الطريقة الوحيدة هو بيعها بالمزاد العلني وطالب المواطنون المتضررون منحهم فرصة لحين الحصول على تعويضاتهم والابتعاد عن ملاحقتهم وحجز موجودات منازلهم والتوصل الى صيغة توافقية لاخراجهم من الوضع الصعب الذي يعانونه مع الجمارك. ■

ميليشيات وزارة العمل تكفلت بهم ملاحقة العمال الوافدين وترحيلهم الى بلادهم

بدات الحكومة حملة مكثفة تشارك فيها اجهزة الامن العام ووزارة العمل من اجل ملاحقة العمال العرب والاجانب الذين يقيمون بصورة غير شرعية في الاردن.

مصادر مطلعة في وزارة الداخلية اكدت ان الحملة تهدف الى تنظيم اقامة غير الاردنيين في المملكة وتطبيق القوانين والانظمة المرعية بهذا الصدد وارغام المخالفين على التقيد بهذه القوانين.

واضافت المصادر ما غيرها ان الحملة تشتمل على ملاحقة المخالفين والزامهم بمدد الزيارة والتي تمنح لهم تغييرهم بشكل ملحوظ ومستمر اماكن سكناهم دون ابلاغ الاجهزة المختصة.

واوضحت ان المقيمين بصورة غير شرعية تزيد اعدادهم عن العشرة الاف وافد من مختلف الجنسيات وان الحملة تشمل جميع الرعايا غير الاردنيين في مختلف المناطق حيث تم الايعاز للحكام الاداريين واجهزة الامن العام في المحافظات والالوية بضرورة ملاحقة المخالفين لاحكام قانون الاقامة وشؤون الاجانب.

واشارت المصادر ذاتها ان هذه الاجراءات تستهدف تنظيم حركة غير الاردنيين داخل المملكة وتطبيق القوانين السائدة بهذا الخصوص واتاحة الفرصة للايدي العاملة في الاردن.

ويذكر ان الحكومة تمنح تأشيرات الزيارة للعديد من رعايا الدول العربية والاجنبية دون شرط المعاملة بالمثل.

وتفيد المعلومات الراشحة «للبلاد» ان هذه الاجراءات الحكومية تشمل كافة الرعايا العرب والاجانب باستثناء الرعايا العراقيين الذين تقرر عدم ملاحقتهم نظرا لاسباب انسانية ولسوء الظروف التي يمر بها العراق. ■

الاحصاءات رفضت والترويج الحت

ما زالت منظمة الفافو النرويجية تحاول جاهدة اقناع دائرة الاحصاءات العامة بضرورة الاطلاع على كافة استبيانات الدراسة التي اعدتها المنظمة بالتعاون مع الدائرة ونفذتها الاحصاءات العامة في مختلف مناطق المملكة للوقوف على ادق تفاصيل الشعب الاردني.

المنظمة ومنذ اتمام الدراسة وهي تحاول نقل المعلومات الى مكاتبها في النرويج لدراستها الا ان الاحصاءات ادركت على ما يبدو اهدافا لم تكشف منذ البداية للمنظمة الامر الذي دفعها الى رفض مطلق لاي طلب تقدمت به سابقا ولاحقا لارسال الدراسة اليها حيث طالبت الدائرة من المنظمة ارسال كوادرها الى الاردن لتنفيذ الاجراءات الدراسية اللازمة على هذه النتائج.

هذا الرفض ازعج «الاخوان» النرويجيين في المنظمة مما جعلهم يلحون على ارسال ما طلبوه من الاحصاءات ولكن الدائرة ما زالت ترفض هذه المطالب.

الجدير ذكره ان البلاد كانت قد سلطت الضوء سابقا على هذه المنظمة والدراسة التي قامت بها في الاردن خصوصا وان المعلومات تقول ان المنظمة مدعومة من اسرائيل وان الدراسة المنفذة في الاردن جاءت برغبة اسرائيلية للوقوف على تركيبة الشعب الاردني بكافة اطيافه.

معلومات البلاد تؤكد ايضا ان هذه المنظمة هي ذاتها التي نفذت جميع الدراسات التي قامت عليها اتفاقيات السلام خاصة اتفاقيات اوسلو الموقعة بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

ولا يعرف حتى الان ما اذا كانت دائرة الاحصاءات العامة ستظل مصرة على موقفها ام انها ستتراجع بفعل الضغوط؟ ■

نفي المذيعين القدماء

انزال مظلي على نشرة اخبار الثامنة

مشاهدو التلفزيون الاردني لاحظوا خلال الاسابيع القليلة الماضية غياب بعض الوجوه الاذاعية المخضرمة مثل عدنان تحصماني، غالب الحديدي، سوسن تفاحة، عدنان الزعبي عن نشرة اخبار الثامنة بعد ان تم - انزال مظلي - من قبل وزارة الاعلام او ادارة التلفزيون لعدد من الوجوه الاذاعية الجديدة.

وتقول ادارة التلفزيون في تعليلها لسبب هذا الانزال هو رغبتها في تقديم الدماء الجديدة للمشاهدين، ولكن خبراء الاعلام يقولون بان احلال الدماء الجديدة يجب الا يكون بشكل انقلابي كامل وانما يجب ان يكون بالتدريج عن طريق تقديم وجه جديد الى جانب الوجوه القديمة وذلك للاستفادة من خبرتها.

بعض الخبثاء يعلقون على الموضوع بالقول ان اسباب هذا الانزال هي شخصية بحتة وليست مهنية لا سيما وان المذيعين الجدد ولا زالوا يخطئون في اللغة العربية وكذلك لم تؤهلهم خبرتهم لتقديم نشرات الاخبار وخصوصا نشرة الثامنة التي يستمع اليها عدد كبير من المواطنين الاردنيين ومواطني الدول المجاورة.

المذيعون المخضرمون لازالوا حتى الان يقبعون في مبنى التلفزيون بلا عمل في الوقت الذي يسرح فيه المذيعون الجدد ويمرحون دون ان يكلفوا انفسهم التسجيل بدورة للغة العربية او الالقاء. ■

باشراف حثيث من البنك الدولي

خصخصة «على ودنه» لكافة المؤسسات

على خلفية المؤتمر الاخير الذي انعقد في عمان عن القطاع الخاص وبالتعاون مع وزارة التنمية الادارية والبنك الدولي فان الحكومة الرشيدة حفظها الله عازمة هذه الايام على اتخاذ الخطوات الاجرائية في انتهاج الخصخصة وتطبيقها في المؤسسات الحكومية.

وعلمت مصادر اقتصادية ذات ثمة واسعة ان الحكومة يمكن ان تستحدث وزارة خاصة بشؤون خصخصة للمؤسسات الحكومية التابعة لها.

والتي سيكون اولى مهامها خصخصة الملكية الاردنية وذلك بعد تركيز النواب والحكومة على فتح ملفات الفساد ومحاسبة المتورطين فيها.

وتفيد المعلومات الواردة من مطار الملكة علياء ان كل الاجراءات الاخيرة المتعلقة بالملكية الاردنية مهيئه لاستقبال مشروع الخصخصة وذلك من اجل ازالة اعباء خسائرها عن خزينة الدولة التي تحملتها خلال السنوات الماضية رغم ان الارباح التي تجنيها الملكية تذهب لتسديد الديون والفوائد المتراكمة عليها ورجحت المصادر ان خصخصة الملكية الاردنية اذا نجحت يمكن ان تحقق اعلى نسبة من الارباح ويمكن تسديد الديون الداخلية على مؤسسات رسمية وحكومية تصل الى عشرات الملايين التي لا تزال متراكمة عليها. ■



حبيبي ما تفكرونا عرب احنا اللي بروح بيجي الازود ... ههه

اتفاقيات

موقفنا بين رجليك

لن نتراجع عن موقفنا في عملية السلام



● كتب - محرر الشؤون السياسية

تحدثت مصادر دبلوماسية غربية في عمان عن خطة اميركية لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين، على نحو متطابق مع تقارير واردة من العاصمة العراقية.

المصادر الدبلوماسية الغربية في عمان تبدي اعتقادها في ان الحشود العسكرية الاميركية الحالية التي تجري استعدادا لتوجيه ضربة جديدة للعراق، تستهدف شخص الرئيس العراقي في هذه المرة، ردا على اطلاق العراق صواريخ ارض - جو على الطائرات الاميركية في منطقة الحظر الجوي بشمال العراق قبل ان يقوم العراقيون باغلاق راداراتهم بسرعة مما لم يمكن الاميركان من معرفة مكانها وتدميرها.

واشارت الى ان دخول القوات العراقية وقوات الحزب الديمقراطي الكردستاني الى اربيل الذي ادى الى افشال خطة اميركية للاطاحة بصدام، دفع الرئيس بيل كلينتون وادارته الى تطوير الخطة الاساسية التي كان يديرها ضباط مخابرات اميركية من داخل الاراضي العراقية في الشمال بحيث تشارك فيها اسلحة اميركية بالغة التطور.

ولفتت المصادر النظر بشكل رئيسي الى طائرات «اف-١١٧» المسماة الشبح «ستيلث» التي لا يمكن لاجهزة الرادار العراقية اكتشافها وقالت ان الميزة الاساسية لهذه الطائرة لا تتمثل في استحالة كشفها من قبل الرادارات العراقية وانما في طبيعة الصواريخ التي تحمل اثنين منها يوجهان بواسطة اشعة ليزر، وتبلغ زنة الواحد منها الف كيلوغرام من المواد الشديدة الانفجار. اذ يتميز هذا الصاروخ بقدرته على اختراق اربع او خمس طبقات خرسانية قبل ان ينفجر، ويلحق دمارا اكبر من الصواريخ التي اطلقتها الولايات المتحدة قبل اسبوعين..

واستعدادا لشن هذا الهجوم ارسلت الولايات المتحدة الى الكويت ثماني طائرات (شبح) هبطت في قاعدة الجابر قرب مدينة الكويت حيث ابدى المسؤولون الاميركان ارتياحهم لتعاون السلطات الكويتية في وقت اصيبوا فيه بخيبة امل جراء عدم تعاون الدول العربية الاخرى.

وتجاهر المصادر العسكرية الاميركية في ان هذه الطائرات ستعمل على قصف وتدمير مراكز القيادة العسكرية العراقية، غير ان المصادر الدبلوماسية الغربية في عمان تبدي قناعة في ان هذه الطائرات ستستهدف بشكل خاص المقرات السرية المحتملة للرئيس العراقي.

وفي كل الاحوال، وفي حالة عدم التمكن من تحديد مكان وجود الرئيس صدام حسين، فان الخطة الاميركية التي جرى تطويرها، تستهدف ضرب مقرات قيادات فرق والوية الجيش والحرس الجمهوري العراقي والمواقع الدفاعية المحصنة من اجل افقاد القيادة العسكرية العراقية السيطرة على قواتها، وبالتالي تشجيع وتمكين ضباط ساخطين، سواء كانوا على صلة بالاميركيين ام لا، على التحرك لاسقاط النظام والاستيلاء على السلطة تحت شعارات الانقاذ الوطني التي يمكن ان ترفع فورا.

التقارير الواردة من بغداد تفيد ان القيادة العراقية متحسبة لمثل هذا الاحتمال، ولذلك فقد بدأ الرئيس صدام حسين في تنفيذ خطة معاكسة تحول دون تمكين القيادة العسكرية الاميركية من تحديد اماكن تواجده.

وتقتضي الخطة العراقية المعاكسة بشكل اساسي بعدم تواجد الرئيس صدام حسين في مكان واحد لفترات طويلة فضلا عن عدم تواجده في الاماكن التقليدية المتوقعة.

ويعيد المراقبون الى الاذهان ان صدام حسين امضى طوال فترة الحرب السابقة يناير - فبراير ١٩٩١ يتنقل بين منازل المواطنين العاديين في الاحياء الشعبية، وذلك بواسطة سيارة اجرة عادية، كما انه يمضي وقتا طويلا في التجوال على قدميه في الشوارع العامة او على شاطئ دجلة، وان صاروخا اطلقته طائرة شبح على ملجأ العامرية كان قد استهدف شخص الرئيس العراقي بعد دقائق فقط من مغادرته الملجأ.

ويعرب مراقبون في عمان عن اعتقادهم في ان واشنطن نجحت هذه المرة ايضا في استدراج الرئيس العراقي الى مواجهة لم يكن يريدها، ولذلك فقد سارع الى الموافقة على المساعي الروسية الهادفة الى نزع فتيل الازمة.

ويعيد المراقبون الى الاذهان كيف ان التصريحات والمواقف التي صدرت عن واشنطن خلال الصيف الحالي جعلت المحللين السياسيين يتوقعون ضربة اميركية لايران في اعقاب حادث السقوط الغامض لطائرة ركاب اميركية، وذلك على نحو جعل بعض المحللين يتساءل عما اذا كانت واشنطن قد غضت النظر عن نظرية الاحتواء المزدوج التي وضعها مارتن انديك، كما ان بعضهم لم يعد يعول على تصريحات وليم بيري وزير الدفاع الاميركي في مارس الماضي التي قال فيها ان الولايات المتحدة واطرافا اقليمية تعمل على الاطاحة بالرئيس العراقي.

واعاد المراقبون الى الاذهان كيف ان واشنطن لم تصدر اشارات قوية للعراق حين كانت تحشدات قواته تقترب من اربيل.. وكيف ان الادارة الاميركية اكتفت بتصريحات غير حاسمة قالت فيها انها تدرس الموقف. كما ان تصريحات اميركية صدرت في حينه تعرب عن عدم الارتياح لعلاقات جلال الطالباني وفصيله بايران.

ويدرك الاميركيون ان كلينتون سيحاول تجنب سقوط ضحايا اميركان قبل شهرين من الانتخابات.

وفيا الايام الاخيرة وجه كلينتون لصدام حسين الانذارات بواسطة ثلاث قنوات وهو ان عليه عدم ترميم بطاريات الصواريخ، وتحدث وزير الدفاع وليام بيري ورئيس الاركان الاميركي شاليكاشويلي، تحدثا بصورة علنية وارسلت رسائل خطية ووجهت انذارات بواسطة الاذاعات والتلفاز وبواسطة دبلوماسيين روس، الا ان كلينتون اضطر لان يعترف وان لم يكن ذلك بصورة معلنة بان الهدف الاميركي من هذه الهجمات هو اسقاط الرئيس العراقي الذي زادت شعبيته وقويت اكثر والاحتمال بان يتجاسر ضابط عراقي على مهاجمة بغداد بالدبابات تضاءل كثيرا.

وكانت التصريحات الاميركية العلنية التي صدرت الاسبوع الماضي كانت تلمح وتنذر بهجوم اميركي قريب على العراق. حيث قالت شبكة الـ«سي.ان.ان» ان الضربة ستبدأ في اقرب وقت وهو تعبير تقصد به واشنطن في غضون بضعة ايام.

وقال وزير الدفاع الاميركي وليام بيري ان صدام حسين سيعرف اننا لا نلعب وانه سيدفع الثمن غاليا. ■

● أقول كلمتي ولا امشي

خالد محادين

انتماؤنا القومي وليس الخبز

لا نعاتب غير الاردنيين ولا نعتب عليهم اذا هم لم يفهمونا جيدا واذا هم لم يدركوا كيف نقف وكيف نتصرف امام منعطفات مسيرتنا الوطنية او امام التحديات القومية.

لا نعاتب غير الاردنيين ولا نغضب منهم او عليهم اذا تعمدوا الا يفهمونا واذا تعمدوا ان يسيئوا فهمنا واذا وضعونا دائما في الموقف الخطأ والموقع الخطأ والخندق الخطأ.

والاردنيون (يقلون) عقولهم اذا استفزوا ويغضبون بطريقة ساذجة اذا تعمد الاخرون ان يغضبوهم بطريقة ساذجة ولا اجد حرجا من التوضيح ومن الحديث بصراحة لانني اعرف نفسي فقد ولدت وتربيت في بيت عروبي ونشأت وكبرت في مدينة عروبية وعندما يحاول احد - كائنا من كان - ان يتهمني بالاقليمية فان اقل ما يجب ان افعله هو ان ادخل اصابعي العشرة في عينيه وحتى ان ابادر بشتمه بكل ما اعتقده انه يستحقه من قاموس الشتم.

وجزء من مأساة الاردنيين انهم كلما اوغلوا في المستقبل ظهر لهم من بين صفوفهم من يريد ان يوغل في ماض لا تعرف ملامحه وهذا النفر من المسؤولين الاردنيين يقتحم محرابنا القومي واصابعه تشد على (بطحة) اقليمية او (بطحة) تحالف مع اقليميين في شرق هذا الوطن او غربه.

جزء من مأساة الاردنيين هو توهم بعض مسؤولينا انه يمكن ان يحملنا للدفاع عن الاقليمية بعد انتهاء المعركة او للقتال في خنادقها بعد ان يكون الجميع قد غادر الى بيته حاملا هزائمه وفظاعة عمالته وبشاعة تآمره على الامة وطنا ومستقبلا.

وحرب الخليج النموذج الصارخ والفاضح والساذج والمضحك على محاولة اخراج الاردنيين من جلدهم العربي وقذفهم بلا اي جلد امام صف من المقاعد التي لا يجلس عليها احد.

وقد استفزت هذه المحاولة الاردنيين لانها ظهرت امامهم وكانها تستهدف سرقة موقف لهم لم يجرؤ سواهم على وقوفه وتشويه موقف لهم لكي يتساوى في بشاعته مع مواقف اخوانهم فكانت المحاولة محكومة بالفشل لانها جاءت في وقت لم يكن الاردنيون يملكون فيه سوى نظافة موقفهم من حرب الخليج ونظافة اختيارهم الخندق الصح في المواجهة.

ونوضح فنقول ان الاردن والاردنيين كانوا المادة الاسهل للتناول ولتوجيه الاتهامات نحوها من قبل كل الذين توهموا ان القومية العربية هي (لعبتهم المفضلة) وانهم وحدهم ميزان الذهب للانتماء القومي فاذا قرروا ان فلانا قومي فهو كذلك واذا قرروا ان فلانا اقليمي فهو كذلك وقد قرروا ان الاردن والاردنيين النظام والشعب والحكومات هم الرجعيون والاقليميون والخونة لكل قضايا الامة ومعاركها وقد ظل هذا لعشرات السنوات وظلت شهادات القومية تصرف من القاهرة ودمشق ومن ابو عمار، ومن الاخ معمر ومن الاحزاب الاممية والقومية بكل افخاذها وانقساماتها وشظاياها وبقاياها.

كان الاردن يشتم وكانت القيادة الاردنية تشتم وكان الاردنيون يشتمون وكانت قواتنا المسلحة تشتم وصحفنا وكتابنا ومثقفونا كلها تشتم باعتبارنا جميعا عملاء الاستعمار والرجعية الخونة والمتامرين على قضايا الامة.

ثم .. ثم جاءت حرب الخليج

وباختصار وجد الاردنيون انفسهم في الخندق العربي وكان موقفا لا يقدم عليه امام جنون بوش وانهيار القيم والاخلاق بين عواصم الدنيا من باريس الى موسكو ومن بكين الى لندن لا يقدم عليه سوى المجانين.

وكنا نحن المجانين.

وادركت الملايين العربية اننا ملكا وشعبا وحكومة الاصدق انتماء والاعز ولاء والاشرف موقفا في حرب ظالمة استهدفت الامة مستعينةبارض الامة ودولها واموالها واعلامها وكل ما هو مخجل وقبيح في ممارسة ساستها الكبير بسقوطه والصغير بسقوطه.

رفض الاردنيون ان يقبضوا ثمنا كبيرا في مقابل خيانة صغيرة وقد فسروا الخيانة بانها صغيرة لان دولا كبرى ودولا اغنى سبقتها الى ارتكاب الفاحشة.

وبينما كانت المليارات توزع والاعطيات توزع ظل الاردنيون (العرب العرب) يتقدم مليكهم صفوفهم والتاريخ ينصفنا بعد ظلم استمر عشرات السنوات لم نستطع خلالها ان نقنع احدا اننا الابرياء واننا القوميون واننا الاصدق في معارك الامة.

وشعر الاردني بزهو لم يشعر بمثله سوى العراقي وارتفعت قامة الاردني حتى ظهرت اعلى من قامات اخوانه وصارت اغلى امنياته ان تنتهي تلك الحرب وان يجلس الجميع معا وان يتم الفرز بين القوميين وادعياء القومية بين الشرفاء الحقيقيين وبين الذين احترفوا شتم هؤلاء الشرفاء تحت وهم ان شتم الاخرين يغطي عورات الشتامين.

حرب الخليج بالنسبة للاردني كانت الامتحان الذي اجتازه بتفوق وعندما يحاول بعض منا ان يسرق من الاردنيين اعظم وانبل واصدق شهاداتهم فانه يقترب من الخطوط الحمر ولهذا خرج الناس في الجنوب ضد الحكومة لا لانها رفعت سعر الخبز ولكن لانها حاولت من خلال بعض رموزها اعادة الاردنيين الى الوراء وابقاء تهمة العمالة وتهمة الاقليمية وتهمة الخيانة وكانها القدر العارم الذي ليس منه نجاة.

ليست القصة قصة رغيف ولكنها قصة كبرياء وانتماء قومي ولو خير اهل الجنوب بين ذهاب الحكومة وارتفاع كيلو الخبز الى دينار لاختاروا ان يرتفع الخبز على ان تظل الحكومة التي يعتقدون انها سعت الى سلبهم شهادة تفوقهم القومي والموقف من العراق هو المعيار الوحيد والنبيل والاساسي في هذا التفوق.

والحكومة تعرف هذه الحقيقة لهذا بادرت الى اتهام بغداد باحداث الكرك وهو اتهام لا يمثل امرا غريبا ويؤكد اول ما يؤكد ان الحكومة تعرف الاسباب الحقيقية لغضب الناس في الجنوب ورفع سعر الخبز ليس من هذه الاسباب على اية حال. ■

الناطق الرسمي باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني لـ«البلاد»:

الشعب الكردي سيقرر مصيره ضمن سيادة الدولة العراقية

بعد العملية العسكرية الناجحة التي نفذتها قطاعات عسكرية عراقية [illegible] المنطقة الكردية بصورة جعلت القوة الايرانية تكفي وتتراجع بعد هزيمة جلال الطالباني حليف طهران الرئيسي اضافة الى انحسار النفوذ التركي بصورة كبيرة.

بالاضافة الى ذلك فان نفوذ بغداد قد توطد وتم تدعيم اركانه من خلال تثبيت مواقع ميليشيات مسعود برزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني المتحالفة مع بغداد في كل من اربيل عاصمة الشمال ومدينة السليمانية ثاني مدن الشمال العراقي.

هذا الوضع الناشئ شجع حلفاء بغداد الاكراد وعلى راسهم الحزب الديمقراطي الكردستاني الى الدعوة لاجراء انتخابات اقليمية في الاقليم الكردي لاستثمار الحقائق الجديدة التي نشأت بعد التحول العسكري العراقي الى اربيل والمناطق المجاورة لها.

«البلاد» [illegible] الكردستاني المقيم في لندن السيد هشيار الزيباري واجرت معه حوارا سريعا حول مستجدات الوضع شمال العراق.

البلاد: كيف تقيمون الوضع شمال العراق في مستواه الامني؟

هشيار: نحن نستطيع التاكيد بان الوضع الامني في الشمال قد استقر وليس هناك تواجد عسكري عراقي وهذا ما يؤكده ممثلو منظمات الامم المتحدة والهيئات الدولية.

البلاد: ما هو موقفكم حيال تجدد الاعتداءات الاميركية على العراق؟

هشيار: يجب ان يفهم العالم ان العراق وحده القادر على حل مشكلاته وان استخدام القوة سوف لن يؤدي الى اي نتيجة.

ويضيف: نحن لا نعرف متى هي الضربة العسكرية ولا نعرف طبيعتها وما نعرفه ان الولايات المتحدة تحضر لعمل عسكري كبير ضد العراق ونحن ضد هذا الاجراء ونحن مع وحدة العراق وسلامة اراضيه.

البلاد: سبق وان تناقلت وكالات الانباء معلومات مفادها ان حزبكم دعا لاجراء انتخابات عامة للاقليم ما مدى صحة ذلك وكيف ترون هذه الدعوة في هذا الوقت بالذات؟

هشيار: نعم سنقوم باجراءات معينة في هذا الاتجاه خلال اليومين القادمين. البرلمان الاقليمي سيجتمع خلال هذا الاسبوع في مدينة اربيل وسنحاول تشكيل حكومة اقليمية يشارك فيها اسلاميون وبعض الاحزاب الاشتراكية والحزب الشيوعي وممثلين عن الاقلية الاشورية والاقلية التركمانية. بمعنى ان الشعب الكردي سيقرر مصيره ضمن سيادة الدولة العراقية.

البلاد: هل ستوجهون الدعوة لجلال الطالباني وحزبه للاشتراك في الحكومة المؤقتة؟

هشيار: ستوجه لهم دعوة للاشتراك في الحكومة الموسع تشكيلها ولكن على الطالباني ان يعترف بالوضع الجديد والقرار بحل نزع اسلحة الميليشيات ومن ضمنها ميليشيات جلال الطالباني لان الشمال لا يتحمل اكثر من قوة عسكرية واحدة.

ويتابع قوله: ان الطالباني متواجد الان في مدينة سردشت الايرانية اضافة الى الحلقات العليا من قيادته وليس صحيحا ان هجرة جماعية قد حدثت من مدينة السليمانية باتجاه ايران رغم محاولات الطالباني تصوير الوضع هناك بان العمليات العسكرية قد احدثت هجرات جماعية باتجاه الشمال العراقي.

ويختم هشيار كلامه بالقول: الوضع الان في الشمال مستقر وهادئ وذلك بشهادة المفوضية السامية والمنظمات التابعة للامم المتحدة.

صواريخ سكود مزودة برؤوس بيولوجية تقصف مفاعل ديمونة ومطار حتساريت وقواعد سلاح الجو الاسرائيلي

سيناريو اميركي لمواجهة عسكرية محتملة بين سوريا واسرائيل

● البلاد - واشنطن - خاص

تتابع الادارة الاميركية بقلق واضح جمود المفاوضات السورية - الاسرائيلية وتحاول بذل جهود دبلوماسية ضاغطة على الطرفين لاعادة فتح طريق المفاوضات بين دمشق وتل ابيب من اجل تخفيف التصعيد المتبادل بينهما والذي زادت وتيرته في الآونة الاخيرة ليصل حد الحديث عن احتمالات اندلاع مواجهة عسكرية محدودة تبدو سوريا مستعدة لها من الناحيتين السياسية والتسليحية وتبدو اسرائيل غير مهتمة كثيرا بتجنبها.

وتخشى الولايات المتحدة من ان يؤدي اندلاع هذه المواجهة، رغم محدوديتها الى الاخلال بالبرنامج الاميركي في الشرق الاوسط وحرف الجهد السياسي والعسكري الاميركي عن مساره الثابت منذ ست سنوات باتجاه تدمير العراق بشكل كامل والقضاء على اي نفوذ محتمل لبغداد في المنطقة وهو الامر الذي لم تستطع الولايات المتحدة تحقيقه باكبر حملة عسكرية ضد دولة واحدة في التاريخ المعاصر، نعني العدوان الثلاثيني وما لحقه من ضربات محدودة وحصار شامل طويل.

الباحث الاميركي انتوني كوردسمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن «سي.اس.اي.اس» يطرح احتمال حدوث المواجهة العسكرية المحدودة بين سوريا واسرائيل ويقول ان امكانية لاندلاع هذه المواجهة في وقت قريب امر غير متوقع لكن خطر اندلاعها يبقى قائما طالما استمر الجمود في العملية السلمية على المسار السوري - الاسرائيلي، وطالما استمر التصعيد والتهديدات المتبادلة.

وفي بحثه الجديد الذي صدر قبل بضعة ايام يقول كوردسمان ان سوريا قد تخاطر بحرب محدودة لغرض توجيه صدمة لاسرائيل تساعد السوريين في تحقيق مطالبهم التفاوضية في المسيرة السلمية مثلما فعل الرئيس المصري الراحل انور السادات حين شن حربا محدودة ضد اسرائيل في تشرين الاول عام ١٩٧٣ .

ويستبعد كوردسمان المستشار السابق للشؤون الاستخبارية في وزارة الدفاع الاميركية كما تستبعد الدوائر الاميركية المعنية حدوث مواجهة شاملة بين سوريا واسرائيل وذلك بسبب تفوق اسرائيل على سوريا في الامكانيات العسكرية والسلاح التقليدي وغير التقليدي وبسبب ادراك سوريا بان الواقع السياسي العربي لا يساعد على حشد الدعم الضروري لها في مثل هذه المواجهة وقناعة دمشق بانها ستترك منفردة في مواجهة اسرائيل المقاتلة بامكانيات ضخمة والمدعومة بشكل غير محدود من الولايات المتحدة.

لذا يبحث الاميركيون حاليا في بعض الاحتمالات المتوقعة للمواجهة المحدودة ويحاولون رسم سيناريوهات مختلفة لهذه المواجهة معتمدين على ارشيفهم المعلوماتي الشامل والمتجدد عن الطاقات العسكرية السورية المرصودة استخباريا على مدار الساعة من قبل اجهزة التجسس الاميركية وعملائها واقمارها الصناعية.

وتعتقد الدوائر الاستخبارية الاميركية ان الظروف الحالية لسوريا تختلف عن الظروف التي كانت سائدة عام ١٩٧٣ اثناء حرب تشرين فقد سقط الاتحاد السوفياتي حليف العرب التاريخي وسقطت المظلة العسكرية والدبلوماسية التي استظلت بها سوريا ومصر في حرب تشرين ٧٣ .

ولذلك فان سوريا قد تلجأ لتغطية هذا النقص من خلال التعاطي باساليب غير مألوفة في الحروب العربية - الاسرائيلية وقد تهدد بالتصعيد العسكري باتجاه تفجير حرب كيماوية تمتلك مقوماتها خوضها حسب المعلومات الاستخبارية الاميركية.

وبالنظر الى امكانيات اسرائيل النووية فان لجوء سوريا الى استخدام السلاح الكيماوي يعتبر مخاطرة كبرى لكن الاميركيين والاسرائيليين يعتقدون بان سوريا ستخاطر بهذه الحرب في حال نشوء ظروف جديدة تجعل الانفجار محتوما ويقول الخبراء العسكريون الاميركيون والاسرائيليون ان سوريا قد تطلق صواريخ برؤوس كيماوية او بيولوجية على قواعد سلاح الجو وعلى قواعد تجنيد الاحتياط كجزء من حرب مفاجئة تبدأ في الجولان.

ويؤكد الاميركيون ان توجيه مثل هذه الضربة سيكون مدفوعا باسباب سياسية مرحلية ولا يمثل حربا تهدد وجود اسرائيل ولا يجسد خطرا كبيرا على الكيان الاسرائيلي بحيث يخلق وقائع جديدة كبرى على الارض.

ويعتقد الخبراء العسكريون الاميركيون ان هذا السيناريو ممكن الحدوث اذا احست سوريا انها تستطيع مباغتة اسرائيل في هضبة الجولان قبل ان تتمكن تل ابيب من تجنيد قواتها الاحتياطية واذا شعرت دمشق بان اندلاع المواجهة سيؤدي الى مطالبة دولية عاجلة بوقف اطلاق النار بعد ان تكون الجولان في قبضتها وبحيث تضطر اسرائيل للتعامل مع الامر الواقع.

ويمضي هذا السيناريو الاميركي - الاسرائيلي الى التوضيح بان سوريا قادرة على تحريك جزء كبير من جيشها ومهاجمة قطاع واسع من هضبة الجولان بقوة مشاة مدرعة تساوي ست فرق غربية وستكون دمشق في الوقت نفسه مستعدة لتلقي رد الفعل الاسرائيلي الذي سيتمثل في ضربة جوية قوية.

وتشير التقارير الاميركية الى ان سوريا استطاعت خلال السنوات الماضية بناء جيشها بشكل متطور ولكنها ما تزال بعيدة عن تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. وحسب هذه التقارير فان سوريا طورت قوة دفاع ارضي متطورة في الجزء الذي تسيطر عليه من هضبة الجولان كما ان جزءا كبيرا من القوات السورية ينتشر بين دمشق والجولان وقد تلقت هذه القوات تدريبا جيدا يمكنها من تنفيذ عمليات ميدانية جيدة. لكن سوريا تواجه مشكلات صعبة تتعلق في اساسها بالنقص في قطع غيار السلاح السوفياتي المتوفر لديها وخاصة الطائرات والمروحيات التي تربض الان وتبقى معطلة عن العمل بسبب النقص في قطع الغيار.

لكن سوريا لا تبدو وكانها تعير اهتماما كبيرا للسلاح التقليدي فقد انخفض حجم التسلح السوري بصورة حادة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي فبعد ان وصل حجم واردات السلاح الى سوريا عام ١٩٨٤ الى ثلاثة مليارات دولار في تلك السنة انخفض عام ١٩٩٠ الى مليار واحد وتراجع بشكل خيالي عام ١٩٩٤ ليصل الى عشرة ملايين دولار فقط.

في الوقت نفسه زادت واردات اسرائيل من السلاح الاميركي وتضاعف ثلاث مرات خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٩٤

وتقول التقارير الاميركية ان سوريا بحاجة الى فترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات على الاقل من اجل الحصول على التكنولوجيا الحديثة ودمجها في قطاعات الجيش المختلفة وسد الثغرات لتحقيق التماثل النوعي والتكنولوجي مع السلاح الاسرائيلي وتضيف هذه التقارير ان سوريا بدأت بالفعل ومنذ عام ١٩٩٤ باجراء محادثات سرية مع روسيا للحصول على صواريخ متطورة منها صواريخ سكود بما فيها صواريخ سكود - ١٠ وطائرات ميغ - ٢٩ الحديثة وكذلك فان سوريا تعمل على تطوير الصواريخ المتوفرة لديها من نوع سكود بالتعاون مع كوريا الشمالية.

وتضيف هذه التقارير بالقول ان سوريا ستحاول تغطية الفروق النوعية بين سلاحها والسلاح الاسرائيلي من خلال استخدام السلاح الكيماوي والبيولوجي خاصة وانها حققت تقدما ملحوظا في مجال التسلح بسلاح «الدم» منذ عقد السبعينات حسب قول التقارير.

في الوقت ذاته لا تبدو سوريا متحمسة لامتلاك السلاح الذري رغم انها حاولت شراء مفاعلين نوويين صغيرين للبحث الذري عام ١٩٩٢ ولم توضح التقارير الاميركية اي تفاصيل بشأن هاتين المحاولتين وهوية الدولة التي فاوضتها سوريا لشراء المفاعلين منها.

وتورد التقارير ملاحظات استخبارية اميركية عن ازدياد حجم التدريبات في القوات السورية خلال السنوات الاخيرة للتدرب على استخدام السلاح الكيماوي والبيولوجي. وتحاول سوريا حسب هذه الملاحظات الاستخبارية انتاج غاز الاعصاب ولم تكشف التقارير مدى نجاحها في هذا المجال لكنها تشير الى ان هناك ثلاث منشآت اساسية تستخدمها سوريا لانتاج وتطوير السلاح البيولوجي وتقول التقارير ان احدى هذه المنشآت تقع على شاطئ البحر المتوسط وتقع الثانية في مكان ما تحت الارض ولا يعرف مكان المنشأة الثالثة وتعمل سوريا اليوم بمساعدة خبراء من كوريا الشمالية من اجل تطوير صواريخ «سكود» لكي تحمل رؤوسا كيماوية ويقدر عدد هذه الصواريخ في سوريا بحوالي مائتي صاروخ «سكود -بي» وبضع عشرات من صواريخ «سكود - سي» ويبلغ مدى صواريخ «سكود - بي» حوالي ٣٠٠ كيلو متر مما يمكنها من اصابة المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونة ومطار «حتساريم» في النقب اما صواريخ «سكود - سي» فان مداها يبلغ ٦٠٠ كيلومتر مما يعني وصولها الى كل نقطة في اسرائيل.

ولكن هل تقع المواجهة فعلا؟

تبدو الاجابة على هذا السؤال مرهونة بالتطورات السياسية في المنطقة ليس على صعيد المفاوضات السورية - الاسرائيلية فقط ولكن ايضا على صعيد المواجهة المستمرة وذات الفصول المتجددة بين العراق والولايات المتحدة لكن واشنطن لا تريد اندلاع المواجهة في هذه المرحلة لذا تلجأ الى سياسة التبريد التي يقودها وينفذها المبعوث الاميركي دنيس روس الذي سيقوم بزيارة دمشق وتل ابيب خلال ايام. ■

بلا قافية

باسل طلوزي



«نيـــال» الاخـرس!!

قبل ان تبدأ اسمعوا هذين المثالين:

الاول: تصريح صادر عن وزارة الاعلام الاردنية تعقيبا على الضربة الصاروخية الاخيرة على العراق الذي تمخضت زبدته (بالدال) عن التالي: «الاردن يدين الضربة، لكنه يأخذ بعين الاعتبار القرارات الدولية بهذا الشأن»!!

الثاني: رأي لكاتب صحفي اردني منشور في صحيفة الدستور يدعى بلال التل زبدته (بالدال ايضا) كالتالي: «ان الكاتب اياه متضامن مع حق الشعب في التعبير عن جوعه، لكنه في المقابل يأخذ بعين الاعتبار اسباب الحكومة ودوافعها في رفع اسعار الخبز»!!!

في الواقع، توقفت طويلا عند الزبدتين (بالدال) اعلاه: وخرجت شخصيا بالزبدة التالية: «ان من الافضل للشعب الاردني في هذه المرحلة ان يقطع لسانه من «لغاليغه» اذا كانت وزارة الاعلام هي الممثل الدولي لهذا اللسان وحري بهذا الشعب ايضا ان يستعيد اميته طائعا راضيا اذا كانت حصيلة تعليمه اولئك الكتبة الذين يفترض بهم ان يتمثلوا معاناته ويترجموها الى كلمات ومواقف حقيقية لدى السلطة.

ولأعترف ايضا بانني لم اسمع طوال حياتي المهترئة عن ازدواجية برقية لا يحتاج التحول فيها من موقف لموقف الى اي عشر من الثانية. كنت اسمع عن (الاميبيا) الهلامية. لكنني كنت اعرف انها تحتاج الى بضع اعشار من الثانية لتكيف جسدها بما يتناسب والموقع الجديد الذي وجدت نفسها به، لكن ان تجد الموقف ونقيضه في ذات الكلمة وذات التصريح فهذا ما لم اسمع به الا هنا، اذ كيف ندين ضرب العراق ونؤيد ضربه في نفس التصريح، وكيف نتضامن مع ثورة الشعب ضد قرارات تجويعه ونقف مع قرارات تجويعه في ذات «الرأي» .. عجيب!!

ان حالنا ايها السادة اشبه بذلك الحمار الجائع الذي وجد نفسه بغتة بين كومتي شعير. فارتبك ووقف مترددا ساعات ايهما ياكل اولا. وظل على تردده حتى مات. فنحن – حسب الحكومة – لا نريد اغضاب ما تبقى من ماء قوميتنا. لكننا في المقابل لا نريد اغضاب المتلاعبين بهذه القومية من امثال اميركا ومجلس «الاذلال» الدولي ونحن – محليا – نقر بجوعنا وبفقرنا الذي وصلت نسبته الى ٧٠٪ لكننا في المقابل لا نريد لهذا الجوع ان يوقظ الحكومة من قيلولة ما بعد الغداء وسنظل على هذا اللاموقف حتى نموت ايضا.

قلبي على الشخصية الاردنية من تلك الزوائد اللحمية «الملعلعة» في فراغ لا ينتهي بحال الى عمق ارادتنا واقترح على تلك الزوائد ان تستمع مرة واحدة الى وزارة الاعلام الشعبية وهي تردد موقفنا الحقيقي من العدوان المستمر على العراق العظيم، او في التطاول على رغيف خبزنا الضئيل!!

ختاما لا يسعني الا القول: «نيال الاخرس»!! ■

احمد النجداوي الناطق باسم حزب البعث الاشتراكي يقول:

سنفضح نوايا الحكومة

● اعتقال الامين العام لا يعني انهيار حزبنا
● حل حزبنا معناه التراجع عن الديمقراطية

● اجرت الحوار: نشوى الخالدي

منذ اللحظات الاولى لاحداث الجنوب وجهت الحكومة الاتهامات بشكل مباشر لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني بالوقوف خلف هذه الاحداث فقامت عبر الاجهزة الامنية بمضايقات تجاه الحزب وكوادره توجهت الاسبوع الماضي باعتقال امين الحزب تيسير الحمصي واحد قياديي الحزب الدكتور ادم العبداللات بعد ان كانت قد اعتقلت في السابق عددا من كوادر الحزب.

ويدور الان في الاوساط السياسية حديث حول وجود نوايا لدى الحكومة بحل الحزب اذا ما ثبت تورطه في المحكمة باحداث الجنوب - البلاد التقت المحامي احمد النجداوي الناطق الاعلامي لحزب البعث الاشتراكي الاردني واجرت معه الحوار التالي:

● لماذا طرح اسم «البعث» بالتحديد لتحمل وزر الاحداث؟؟

– اولا لا اريد التوضيح بان الاعتقالات تركزت في البداية على كوادر البعث في مناطق مادبا، المفرق، الطفيلة مما يدل على ان النية مبيته للحكومة للنيل من الحزب وعلى خلفية حزبية مجردة وبعكس ما تدعي السلطات من ان تلك الاعتقالات جرت على خلفية احداث الجنوب ولم يكن للحزب على سبيل المثال عدد كبير من المعتقلين في مناطق الجنوب اضافة الى ان الاعتقالات جرت عموما على دفعات واحيانا بعد فترة طويلة من توقف الاحداث.

● ما الغاية من ذلك باعتقادك؟

– كان واضحا منذ بداية الازمة وزج الحكومة اسم الحزب في الاحداث قبل ان تبدأ التحقيقات اضافة الى ما نشر من تصريحات رسمية على لسان الحكومة تتهم «البعث» ان الحزب مستهدف بالذات لغايات في نفس يعقوب وذلك بهدف خلق المبررات امام جماهير الشعب للتهجم على العراق ومحاولات قطع الصلات معه وهذا امر بدأ منذ فترة طويلة ولكن الحكومة انذاك لم تجد من المبررات ما يكفي فجاءت قضية الخبز وما رافقها من ردود فعل عفوية وما تخللها من اعمال الاتلاف بسبب تسلل عناصر غير مسؤولة او ربما ان تلك العناصر مدسوسة بهدف تصعيد الامور فوجدت الجهات الرسمية في «البعث» كبش فداء بحكم ان الحزب ينهل من نبع الفكر القومي لمجمل حزب البعث في الوطن العربي.

● ما هي الآلية التي اتبعت لتحقيق ذلك؟

– كنا منذ فترة طويلة نسمع نغمات رسمية من الحكومة بالتشكيك في استقلالية قرارنا في الساحة الاردنية والزعم بوجود تبعية تنظيمية ومالية مع القيادة القومية المتواجدة على ارض العراق. وهذا التمهيد سهل على الحكومة مهمتها الان في محاولة النيل من حزبنا.

● هل قضية «البعث» اكمال لسلسلة محاكمة الاحزاب التي بدأت بـ(حشد)؟

– منذ صدور قانون الاحزاب كانت الحكومة انذاك قد رفضت اعطاء الشرعية لحزبنا و«حشد» والحزب الشيوعي والوحدة الشعبية بحجة ان لهذه الاحزاب امتدادات فكرية خارجية وبعد جهد جهيد اضطرت الحكومة الى العدول عن ذلك الموقف وقبلت بشرعية هذه الاحزاب على مضض وكأنها وليد غير مرغوب فيه وبقيت الحكومة منذ ذلك الحين تردد بين فترة واخرى تلك النغمات التي اشرت اليها، ومع تطور الاحداث على الساحة الاردنية والعربية والتغيير الذي جرى على تشكيل الحكومات جاءت الحكومة الحالية حيث كان رئيسها وزيرا للخارجية وكانت توجهاته حتى في تلك الفترة واضحة في العداء للعراق، وبطبيعة الحال فان روح العداء تفاقمت حتى جاءت الاحداث الاخيرة وشملت العداء لحزب البعث ايضا بالاضافة للعراق.

● عودة لـ«المعتقلين» من اخر معتقلي الحزب؟؟

– كان اخرها اعتقال «تيسير الحمصي» امين سر الحزب الذي اعتقل الثلاثاء الماضي وادم العبداللات نائب امين السر.

● ما سبب الاعتقال للقيادات برأيكم؟؟

– سبب الاعتقال محاولة اضعاف الحزب ومحاولة الاستفادة دعائيا من مقولة الحكومة بان للحزب ضلعا في الاحداث ويبدو ان جميع التحقيقات والاعتقالات السابقة لم تستفد منها الحكومة في تبرير مقولتها فكان ان توسعت في حملة الاعتقالات حتى شملت امين سر الحزب ونائبه كمحاولة يائسة لاقناع الرأي العام بنظرياتها مع ان الرأي العام مدرك تماما ان حزبنا لم يرتكب اي مخالفة تطاله ولعل هذا ما يسبب غيظا للجهات الرسمية.

● هل سيؤثر اعتقال القيادات على تركيبة الحزب؟؟

– عملنا كحزب عريق مؤسسي فلو اعتقل امين السر او قيادة الحزب فان ذلك لا يضعف عملنا لان مؤسسات الحزب موجودة ولا تتعطل وهي لا تقوم على شخص او حتى مجموعة اشخاص بمعنى اخر لسنا من الاحزاب التي يعتمد وجودها على شخص او مجموعة.

● ما رأيكم كقانوني متمرس بالتهم المنسوبة للحزب؟

– سأتحدث هنا كمحام وبحكم معرفتي وخبرتي القانونية الطويلة اتضح لي ان الجانب الاهم اولا هو الاعتقال السياسي ثم تأتي بعد ذلك محاولات البحث عن تهم او تفصيلها من اجل استمرارية الاعتقال واعطاء دور لنيابة امن الدولة باعتبارها نيابة عسكرية لتتولى اعمال التحقيق وفق ما هو مطلوب من الجهات الامنية.

● نتيجة لذلك هل تتوقعون سحب ترخيص الحزب مستقبلا؟؟

– الحكومة اذا ارادت ان تختلق مبررات واسبابا للتأثير على وضع الحزب من الناحية القانونية فلديها الوسائل والقدرة على تحقيق ذلك خاصة وانها تمتلك وسائل الاعلام وتمتلك ايضا الاجهزة والمؤسسات التي تنفذ من خلالها ما هو مرسوم لديها ولكن لا ننسى ان هذه المحاولات اصبحت مكشوفة للشارع الاردني ونحن من جانبنا سنفضح نوايا الحكومة في انها تختلق الاتهامات وسوف نلجأ للقضاء فنحن حزب عريق عمره اكثر من نصف قرن ولا يمكن ان يزول وجوده برغبة مسؤول او بقرار سياسي معين كما ان محاولة التعرض لقانونية حزبنا سيكشف عن عدم صحة المزاعم الحكومية في عدم الرجوع الرسمي عن التعددية الحزبية والتمسك بالديمقراطية ووضع قيادة الحزب العليا في السجن يعني ضمنيا الاعتداء على مبدأ التعددية الحزبية المقرر قانونيا خاصة وان للحزب نائبا منتخبا في مجلس النواب.

● كيف سيواجه حزب «البعث» الازمة التي يمر بها؟؟

– هناك لجنة التنسيق الحزبي بين احزاب المعارضة وقد دعيت هذه اللجنة الاسبوع الماضي للاجتماع عدة مرات للبحث في التطورات التي حصلت خاصة فيما يتعلق باعتقال امين سر الحزب واعضاء القيادة ونجري التشاور مع هذه الاحزاب لكيفية التعامل مع الاجراءات الحكومية كما ان للحزب زملاء نقابيين يتولون طرح القضية على مجلس النقباء ولجنة الحريات واعتقد بل اؤكد باننا قادرون على مواجهة هذه التطورات بالتعاون مع كافة الاحزاب والنقابات والمنظمات الشعبية والجماهيرية التي لا تقبل بالتجاوز على القوانين والتعرض لحزب كبير ومهم كحزب البعث.

● ماذا تطلب الحكومة من احزاب المعارضة في هذه المرحلة؟؟

– واضح ان هدف الحكومة في المرحلة الحالية ومن سلسلة الاعتقالات التي قامت بها انها تحاول ارهاب الاحزاب المعارضة والرأي العام المعارض لسياساتها المارثة لصندوق النقد والبنك الدولي والمتعلقة على وجه الخصوص بمسألة رفع اسعار الخبز والاعلاف ونحن موقنون بان الاحزاب لن تضعف ولن يتنازل الراي العام عن مطالبه فيما يتعلق بقوته اليومي وبالتالي فان الازمة والهوة تتسع وتتعقد كلما تمادت الحكومة في اجراءاتها وسياساتها ولن يكون هناك اي مخرج الا بالحوار العلمي والفكري للبحث عن البدائل واعادة الارتياح للشعب.

● هذا الحوار هل سيشمل المعتقلين؟؟

– المعتقلون بشكل عام يفرج عنهم بالمئات وجرى اخراج الكثيرين من السجن بالكفالة ولكن القضايا لا زالت مطروحة في محكمة امن الدولة ومسألة بهذا الحجم لا تعالج بالطريقة التي تتصورها الحكومة وبوسائل قسرية وبالارهاب فشعبنا متعود منذ القدم على مواجهة مثل هذه المصاعب.

● بماذا تطالب الاحزاب الحكومة؟؟

– نطالب الحكومة بحقنا القانوني الذي ينص عليه القانون ويقره الدستور في ان نمارس دورنا كحزب سياسي تاريخي معروف وان تكف الحكومة عن محاولاتها لارهابنا او اضعافنا لاننا لا يمكن ان نخضع للارهاب ولن نكون ضعفاء في اي وقت وتاريخنا يشهد بذلك. ■

تحت المجهر

خالد الشويكي

الدخول الى الكهولة

لم اكن اعلم ان عالم الكهولة مرهق الى هذا الحد .. لم اكن اعلم ان حملة الشيب والتجاعيد المنتشرة على الوجنات يتعبون الى هذا الحد.

كنت – وللسذاجة – اعرف ما ارغب في معرفته فقط واشاهد ما احب مشاهدته الى ذلك اليوم الذي انقلب فيه المزاج الحكومي على الصحافة الاسبوعية واختار كبشا للفداء، اعني اختار ذلك المزاج الحكومي «المعكر» ولدا ناشزا ليعاقب فيه باقي الاولاد .. لاوضح اكثر كنت اعد العدة للسفر الى ارض الاحلام، الى الولايات المتحدة عندما فوجئت بان صاحب جريدة البلاد في مصيدة حكومية معدة جيدا ووجدت نفسي مرغما على ادارة صحيفة بحجم البلاد .. فقبلت التحدي .. تحدي النفس اولا وتحدي الحكومة عاشرا ومضت الـ(٥٤) يوما من عمر البلاد وصاحبها واظهر الله الحق وازهق الباطل فعدت الى احلامي الشابة نسبيا تاركا هم الكهول لاصحابه امثال «نايف الطورة».

ولم يقف الحال عند هذا الحد فقد حدث الزلزال .. زلزال الخبر وظهر للجميع ان نايف الطورة كاحد مسببات الصراع الاردني الذي خلفه رفع اسعار الخبز وجيء به مجددا الى العتمة وجيء بي ايضا الى عالم الكهول امير الصحيفة، فتجهمت وخلعت ثوب الشباب وارتديت عدة الكهول الى ان ازال الله الغمة وعاد صاحب البلاد اليها ..

المفاجيء في الامر انني لم استطع ان اعود الى سابق عهدي ونسيت تماما مفردات تلك الاحلام التي كانت تقودني الى عالم غير هذا العالم البشع .. واظن ان صاحب البلاد لحتاج هو ايضا الى هواء غير هذا الهواء ليعاود نشاطه بعد انفراج الغمة.

ما يهم في الامر هو انني خرجت الى غير رجعة من ذلك العالم الوردي الى عالم ملئ بالشيب والتجاعيد والتجهم رغم كرهي لهذا العالم، فشكرا للحكومة وشكرا للخبز .. شكرا لهم جميعا. ■

رغم الحديث عن اتفاقيات سرية معهم

الكباريتي يسعى لاسقاط الاسلاميين والعكور يواجه السرور

● كتب - راكان السعايدة

يدخل مجلس النواب بداية الشهر القادم مرحلة جديدة فيها من الاستحقاقات المختلفة ما سيدفعه الى التعامل مع الدورة البرلمانية الجديدة بروحية استثنائية خصوصا عند انتخاب رئاسة جديدة للمجلس.

الدورة القادمة وباجماع المراقبين ستشهد اعادة جذرية لترتيب الاوراق بغية دخول تلك المرحلة وهو ما يمكن لمسه بسهولة مما يدور خلف كواليس المجلس، فقد بدأت الاتصالات وان كانت بشكل متأخر بين النواب من جهة وبين الكتل البرلمانية من جهة اخرى اضافة الى العزف الحكومي الذي يلاحظ انه غير منسجم الى حد ما في ترتيب الاوراق وايجاد الاصطفافات النيابية اللازمة لدعم مرشحها الذي سيكون على الاغلب المهندس سعد هايل السرور ما لم يجد جديد.

عموما ومهما كانت الصورة الاولية لما يجري في المجلس فان الواضح الوحيد مما يدور ان نواب المعارضة سيكون لهم شأن مختلف ودور مختلف كذلك وهو ما اكده النائب عبدالرحيم العكور الذي يدور حول ترشيحه لانتخابات الرئيس كلام كثير في اروقة المجلس رغم انه لم يؤكد ذلك خلال حديث معه الذي قال فيه ان الاسلاميين سيقرأون خارطة التكتلات جيدا قبل تحديد موقفهم النهائي الذي سيبدأ بمشاورات داخلية اولا ثم مشاورات على مستوى نواب المعارضة ثانيا لاختيار ممثلهم المناسب.

ويشير العكور هنا الى ان للاسلاميين رأيا في الرئيس القادم اهمه ان يكون الرئيس شخصا متميزا وموضوعيا وبعيدا عن الاستجابة للمتطلبات التي تفرضها عليه المرحلة.

نواب بارزون اعتبروا هذا الكلام مؤشرا الى رغبة واضحة لدى المعارضة خصوصا الاسلامية تبلورت بعدم عودة المهندس السرور الى سدة قيادة المجلس مرة ثالثة ويتضح ذلك صراحة في قول النائب الاسلامي عبدالرحيم العكور ان فوز المهندس السرور في الدورتين الماضيتين كان له مبرراته المتمثلة بحرص اصحاب القرار على عدم حضور معارضين الى سدة الرئاسة وهنا يؤكد العكور ان الكباريتي بشخصه سيتدخل وبقوة لافشال اي تحرك للاسلاميين «رغم ما يدور في الاوساط السياسية حول وجود اتفاق سري بين الحكومة والاسلاميين لدعم مرشحهم (العكور) في معركة رئاسة النواب» في الانتخابات لهدفين الاول تحجيم الاسلاميين والثاني لرغبته في ايجاد رئيس متوافق معه وليس عليه مشاكل مما يعني ان الكباريتي سيعمل على اسقاط المعارضة وخصوصا الاسلامية.

بطبيعة الحال فان الاسماء المترددة حاليا تشير بوضوح الى سيل الحكومة وحركته. فالاسماء المترددة حتى الآن هي عبدالرؤوف الروابدة ويرى النواب انه اذا ما اعلن الروابدة نيته خوض الانتخابات فانه لن يجد الدعم الكبير لادراك اغلب النواب ان شخصية الروابدة ستكون طاغية على المجلس الامر الذي يعني رفض الكثيرين وعلى رأسهم جناح المعارضة.

اما باقي الاسماء فليس لها حضور كبير مثل النائب سمير الحباشنة والنائب محمد عضوب الزبن والنائب عبدالله اخو ارشيدة وطبعا هذه الاسماء مجرد اسماء تتردد لا يعني بروز نية واضحة لديها لخوض الانتخابات كما يرشح ان تظهر اسماء اخرى.

وبرغم ذلك كله فان النائب سعد هايل السرور والنائب عبدالرحيم العكور اسمان يسيطران بقوة على الساحة وفي الصالونات السياسية والنيابية باعتبارهما نائبين يحققان افضلية متميزة عن الباقين لطبيعة جهات الدعم لكل منهما.

ويقول النائب سليمان السعد رغم اهتمام المعارضة خاصة الاسلامية بموضوع الخبز والمعتقلين الا ان للانتخابات عندهم نصيبا حيث سيكون للاسلاميين وبالتعاون مع المعارضة مواقف مختلفة هذه المرة مشيرا الى ان اسم النائب العكور يعتبر من الاسماء المترددة لخوض الانتخابات مع ان الحكومة سيكون لها دور الضغط المباشر وغير المباشر لدعم المهندس سعد هايل السرور. هل سيتدخل القصر لحسم المسائل؟

يبدو ان قناعة ما وصل اليها النواب بان القصر لن يتدخل بشكل مباشر في التأثير على سير الانتخابات باستثناء تدخل الحكومة المتوقع جدا ويؤكد ذلك النائب سليمان السعد بقوله «لم اسمع مرة من المرات ان هناك تدخلا مباشرا من القصر وربما يكون هناك تمنيات لوصول نائب معين الى رئاسة المجلس».

كما يقول النائب العكور المس ان القصر سيلعب دورا في الانتخابات واتمنى ان يكون القصر بعيدا عن مجرياتها لان القصر ليس لجهة او فئة معينة بل هو للجميع.

على كل الاحوال فان خارطة حقيقية للوضع لم تبرز بعد وان الاسبوع القادم سيكون حاسما كون الاتصالات الجارية الان بين المعنيين في السلطتين لن تحسم الا بعد عدة ايام الامر الذي يعني ان الاسبوع القادم ستكون هناك خارطة يمكن قراءتها بسهولة. ■

تحليل اخباري

العكور ام السرور؟!

اذا صح ان اتفاقا تم التوصل اليه بين الحكومة والاخوان المسلمين رغم حرص الاسلاميين على نفيه ويقوم على ايصال نائب اسلامي الى سدة رئاسة النواب، واذا صح ان هذا الاتفاق جرى الاعداد له خلال احداث الجنوب وليس قبلها او بعدها، فان هذا يعني ان الحكومة قررت ان تشتغل سياسة على الاصول وان الاخوان المسلمين قرروا ان يشتغلوا سياسة وعلى الاصول ايضا وان الاردن يدخل بهذا الاتفاق مرحلة جديدة تكون الحكومة والمعارضة خلالها على ذات المقعد ويكون الحوار البارد والساخن حول نقاط الاختلاف والخلاف مجرد مشهد تلفزيوني مما يمكن ان يوصف بالمصالحة التي يصنعي تصديقها ومنصب رئيس مجلس النواب ليس منصبا عاديا لكنه يصير اقل من عادي اذا ما تم الوصول اليه بموجب اتفاق بين الحكومة والنواب او بين الحكومة والحكومة وعندما حاول النواب الاسلاميون الوصول في ماض قريب الى منصب نائب رئيس المجلس تلاقت عليهم وضدهم الكتل النيابية وارتكبت الحكومة انذاك خطأ كبيرا عندما لم تجعل (الاخوان) شركاء في الحكم من خلال موقع متقدم هو اهم بكثير من حقيبة او ثلاث حقائب وزارية تكون (للاخوان) وهم يرفضون القبول بها.

في ظل اتفاق كهذا يجدر بالمراقب السياسي ان يحك رأسه لكي يحاول معرفة الخطوة الثانية فركوب باص الحكومة وهو واقف امر لا غبار عليه لكن البقاء فيه حتى لو كانت وجهته ضد فكر ومواقف الاخوان السياسية يلحق بهم اذى فوق ما لحق بهم بعد موقفهم (المتزن العاقل الحكيم) من احداث الجنوب.

وعندما انتقل الاخوان المسلمون من الدعوة الى مقاومة التطبيع الى توجيه النصائح بضرورة ابطاله فانهم قطعوا مسافة كبيرة اكدت مواقفهم الاخيرة انها انتقال الى الخندق الاخر ويدون ارتداء ربطات العنق الزاهية والقبول بمنصب رئيس مجلس النواب وبخاصة اذا لم يكن الرئيس السرور موافقا على الاتفاق يسد امام الحكومة نافذة صغيرة لشخص متزن وعاقل وحكيم ليفتح نوافذ وابوابا لشخص غير الاسلاميين الذي لا يكون له في العادة حسابات تتعلق بغير الشخصي وهي الحسابات التي تقطع الارحام وتفرق الاحباب وتباعد ما بين الاصدقاء ■

بعد جمود استمر خمس سنوات

انفراج العلاقات الحكومية الاسلامية

● كتبت - سمر حدادين

بدأت علامات الانفراج الحكومي الاسلامي تلوح بالافق بعد جمود للعلاقات بين الجانبين استمر حوالي خمسة اعوام، وتحديدا منذ ان احجمت الحركة الاسلامية عن المشاركة في الحكومات التي تم تشكيلها منذ انضمام الاردن الى عملية السلام التي انطلقت في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

ويعلل المراقبون السياسيون اسباب كسر الجمود الحكومي الاسلامي الى اعتقاد الاسلاميين بان قدرتهم على احداث تغيير حتى ولو كان بسيطا يكون واردا عبر مشاركتهم في الحكومة واضعين امام اعينهم النموذج الاربكاني الذي وصل الى الحكم في تركيا وهو ينوي على الاصلاح بكافة الوسائل المتاحة فمنذ استلام نجم الدين اربكان رئاسة الوزراء في تركيا اخذ يداعب خيال الاسلاميين الوصول الى الحكومة ولما كان تحقيق الحكم بطريقة اربكان غير ممكن وذلك لانه وصل عبر الانتخابات وجد الاسلاميون خير وسيلة لهم لكي يشاركوا في صنع القرار هي فتح قناة حوار مع الحكومة من شأنها التوصل الى صيغة ترضي الطرفين وتقول معلومات (البلاد) ان المساعي الحكومية لرأب الصدع بينهم وبين الاسلاميين جارية بصورة كبيرة في الفترة الاخيرة عبر عدة وسائل واهمها اتاحة الفرصة للاسلاميين لان يمسكوا بزمام المبادرة لتهدئة النفوس بما يخص قضية المعتقلين والازمة التي حدثت مؤخرا نتيجة رفع اسعار الخبز والاعلاف كما ان الحكومة وعلى ما يبدو استثنت اي عضو من الحركة الاسلامية بحملة الاعتقالات الامنية الاخيرة وتغاضت عن ذكر حزب جبهة العمل الاسلامي باي شيء له علاقة بالاحداث الا بالاشادة بمواقفهم في معالجة الاحداث كاثبات لحسن نوايا الحكومة تجاههم من جانب ولتحفيز الاسلاميين لفتح صفحة جديدة بالعلاقات من جانب اخر، الا ان كل هذا لايعني وجود دعم حكومي لمرشح الاسلاميين لرئاسة مجلس النواب بل العكس هو الصحيح

اثبات حسن النوايا لم يكن من جانب الحكومة وحدها فالاسلاميون بدورهم ومنذ تشكيل حكومة الكباريتي اعلنوا عن بداية عهد جديد في العلاقات مع الحكومة وقد جرت عدة لقاءات وحوارات مع الحكومة على قاعدة الحوار الديمقراطي وضرورة التواصل بين الحكومة والاحزاب وعلى الرغم من اصدار الاسلاميين بيان بعد ازمة الخبز يطالب الحكومة بالرحيل الا ان المراقبين السياسيين اعتبروا صدور البيان هادئ اللهجة كان على استحياء من القوى المعارضة وتخوفهم من اي انتقادات قد توجه لهم وعلى الرغم من ان الموقف الرسمي للحركة الاسلامية هو عدم المشاركة بالحكومة الحالية او اي اخرى قادمة الا ان هذا لا ينفي وجود نية لدى الاسلاميين لبحث فكرة المشاركة ولو حتى من حيث المبدأ ويقول النائب د. بسام العموش ان الحركة الاسلامية تؤيد من حيث المبدأ فكرة المشاركة السياسية في كافة مواقع السلطة التنفيذية الا انه استدرك بقوله ان الخلاف داخل الحركة هو حول شروط واهداف هذه المشاركة وظروفها الموضوعية معتبرا ان الكباريتي رجل مبادرات ويحمل نظرة ايجابية للحركة الاسلامية ويبدو من كلام العموش ان خلافا دب داخل البيت الاخواني على مسألة المشاركة في الحكومة ويوضحه كلام النائب الصقري همام سعيد الذي يقول ان موقف الحركة واضح بالبيان الاخير الذي يطالب الحكومة بالرحيل او الاستقالة، مضيفا ان الاخوان المسلمين لهم رأي ثابت بعدم المشاركة في الحكومة الحالية او القادمة لانها حكومات تطبيع مشيرا الى ان ما افضى به النائب العموش لاحدى الصحف المحلية كلام متناقض مع موقف الجبهة، مضيفا انه ستجري مناقشة التصريحات في اجتماعات الجبهة ولعبة الاخوان التاريخية اشبه بلعبة شد الحبل والتي في النهاية يرخي الحبل للحمائم لمفاوضة الحكومة بعلم ورضى الصقور الذين استهوى وجودهم بعيدين عن الواجهة اولا حماية لهم من الانتقادات وثانيا كورقة يلعبون فيها عندما ينتهي شهر العسل بينهم وبين اي حكومة. ■







تحقيق مثير لـ«البلاد» من قلب المخيمات الفلسطينية في الاردن

يكرهون نتنياهو .. ويتهمون عرفات بالتخلي عنهم

لا يزال اللاجئون والنازحون الفلسطينيون في الشتات ينتظرون بفارغ الصبر استمرار جولات المفاوضات بين السلطة الوطنية واسرائيل لمعرفة مصيرهم وخصوصا انهم اصبحوا يعيشون حالة سياسية متناقضة ارتبطت بالشكوك التي تسيطر عليهم حول المستقبل الذي سيؤول اليه حالهم وبالذات حول قضية العودة واللاعودة وتختلط هذه الحالة بالالام والامال ولسان حالهم يقول (ما هو مصيرنا) هذا السؤال نقلناه الى عدد كبير من اهالي المخيمات الفلسطينية في الاردن من اجل معرفة رأيهم في هذه القضية بعيدا عن اضواء وكولسات وكردورات وطاولات المفاوضات.

● كتبت - حنان الكسواني

اذن الحكومة تتفاوض ولكن ما هو رأي الشعب؟

«البلاد» تجولت في عدد من المخيمات الفلسطينية في الاردن وطرحت مجموعة من الاسئلة على عدد من المواطنين لمعرفة ارائهم في مسألة العودة الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية؟!

في البداية كانت جولتنا في مخيم البقعة الذي يبعد عن العاصمة عمان حوالي (١٥) كم حيث التقينا هناك بالحاج حماد العرايشة الذي قال اولا اننا لا اعرف ماذا يجري بين الحكومات من مفاوضات ولكن لو خيروني بين العودة والتعويض سوف اؤكد على انني اريد العودة وان اعيش بقية عمري في منزلي المهجور الذي تركته منذ (٣٠) عاما ويضيف ابو عماد «انا لا يهمني ما يقوله شارون او نتنياهو» انا اريد ان اسأل ابو عمار هل سأعود ام لا.

اما عماد مرشود من مخيم البقعة فهو يرى الصورة من وجهة نظر اخرى حين يقول كل ما يجري خلف الكواليس في المفاوضات لا يفاجئنا فنحن نعرف الاساليب التي تجري بها هذه المفاوضات ونحن نعرف تمام المعرفة ان هناك حلولا ووصفات جاهزة مهما قالوا عن صعوبة المفاوضات النهائية وخير دليل على ذلك اوسلو وما ترتب عليها.

ويضيف عماد ان المشكلة ليست بحزب العمل او بحزب الليكود فان كان حزب العمل سيقيم لنا دولة فان الظروف التي اجبرت بيريس على ذلك هي ذات الظروف التي ستجبر نتنياهو على هذا الامر رغم اننا نتمنى ان يبقى حزب العمل على رأس الحكم في اسرائيل لاننا وبصراحة نكره المتشددين اليهود وافكارهم التي يمثلها نتنياهو حاليا .. فهو كان يرفض لقاء ياسر عرفات في البداية مما يدل على ان المشكلة ستكون صعبة للغاية.

ويقول جمال عبدالعزيز من (مخيم الحصن) حول هذه القضية حين يؤكد ان القضية تحولت لدى اللاجئين الى قضية اخرى تتمثل بان المواطنين الفلسطينيين بدأوا يتحدثون بوتيرة اعلى حول قضية التعويضات ويقول عبدالعزيز يحاولون اغراءنا بالتعويضات وبعض البسطاء يصدقون مثل هذه القصص ويعتقدون بان هذا التعويض سيعوضهم عن سنوات الحرمان التي عاشوها في مخيمات الشتات.

وتشير الانسة سهير ابو وزنة من (مخيم الحسين) الى ان السلطة الوطنية وعرفات قد تخلوا عن الشعب الفلسطيني في الشتات وان الذين يعودون الان الى الضفة وغزة هم قلة قليلة من المواطنين وتحمل ابو وزنة رئيس السلطة المسؤولية كاملة على اعتبار ان شعارات الثورة سابقا كانت تعلق وتركز على حق لجميع ابناء الشعب الفلسطيني في الشتات والان يبدو ان المسؤولين الفلسطينيين بدأوا يتراجعون نسبيا عن تصريحاتهم وشعاراتهم.

ويقف عبدالناصر علي الى جانب زميله الشاب جمال عبدالعزيز من مخيم الحصن في هذه القضية فيقول متسائلا ان التعويضات التي يقولون عنها وهي حفنة من الدولارات هل تعوضنا عن ايام الغربة والضياع وتدفئنا بعد ان نهش البرد والجوع اجسادنا ام ان الثمانية الاف دولار لكل شخص التي يتحدثون عنها ستعوضنا عن ابي الذي توفي على اثر رصاصة في حرب (٤٨) لذا لا انصح ابناء المخيمات التفكير والسعي وراء سراب التعويضات مع العلم لن الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يتعايشها شبابنا تدفعهم للتفكير مليا بالتعويض او السفر الى اسرائيل للعمل هناك.

اما فراس راجح لاجيء من مخيم اربد الذي يقع في شمال المملكة يرى بوجهة نظر معاكسة حين يشير الى انه لا مجال للعودة وكثير من المواطنين قد تناسوا هذه القضية وقد بدأوا بالتكيف مع حياتهم الجديدة وجنسيات عربية من اصول فلسطينية .. وهذا الامر دفع هؤلاء الى انتظار التعويضات بفارغ الصبر حتى تتحسن حياتهم ومعيشتهم حتى ان بعض هؤلاء جهزوا اوراقهم الثبوتية ونسخوا عن كروتهم «المؤن» بمعنى فصلوا نفسهم عن العائلة الام من اجل انتظار دورهم في التعويضات.

ويشير السيد محمود الصلاحات الى ان المواطنين اصبحوا بين حانا ومانا فاذا سألوا عن التعويضات قالوا لقد بعنا الوطن واذا اخترنا الوطن فانهم على يقين بانه كالسراب يركض اليه الضمآن ويؤكد بان وصول حزب الليكود المتطرف الى رئاسة الحكومة في اسرائيل اصبح بمثابة العقدة بالمنشار قضية عودة الاف من اللاجئين في ظل رفض زعيم الحزب نتنياهو حتى فكرة اقامة دولة فلسطينية على جزء من التراب الفلسطيني.

بالرغم من حالة الضياع واختلاط المفاهيم حول قضية اللاجئين والعودة والتعويضات لدى معظم ابناء المخيمات الا انه وبشكل واضح تمسك كبار السن بالارض والوطن واقصى امنياتهم ان يجلسوا تحت ظل شجرة زرعوها بايديهم في بلدهم وهذا ما اكدت عليه الحاجة حمدة عبد رجا من لاجئي (٤٨) من بيسان والتي تقول انني اعرف ان اليهود «لا ملة لهم ولا دين» ولن يتنازلوا عن شبر ولحد من تلك الاراضي ومهما قالوا لنا في الجرائد او التلفزيون بان القضية في طريقها للحل ان رائحة البرتقال من البيادر تفارقني واتمنى ان احمل المعول رغم كبر سني وان اعود للارض.

وتقول سوزان الزامل عضو اتحاد المراة الاردنية من مخيم حطين انها ترفض رفضا قاطعا فكرة التعويضات لفلسطينيي الشتات مشيرة الى انه يجب تحشيد الطاقات لتنفيذ قرارات حق العودة. وتشير الزامل الى ان الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثانية لم تشر الى حق العودة حينما اصدرت قرار تقسيم فلسطين حين لم تكن هناك حاجة لمثل هذا القرار وبعد ذلك طلب الوسيط الدولي الكونت (برنادوت) من اسرائيل ان تسمح للاجئين بالعودة وعندما رفضت اسرائيل ذلك قدم تقريرا للجمعية العامة بتاريخ السادس عشر من ايلول من عام ٤٨ طالبا فيه ان تؤكد على حق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم في الاراضي تحت السيطرة اليهودية وجراء هذا الطلب اقدمت العصابات الصهيونية على اغتياله في السابع عشر من شهر ايلول من عام ٤٨ .

وبدورها تشير المحامية هدى حبش من مخيم حطين ايضا انها مع العودة الى فلسطين مؤكدة على ان العودة لا تكون بانتظار تنفيذ قرارات مجلس الامن التي هي حبر على ورق انما تكون بالجهاد على ارض فلسطين الاسلامية العربية وتبين المحامية هدى ان حق العودة حق ثابت ولكنه يتعارض مع تحقيق الاحلام الصهيونية.

وتقف برأيها المحامية خديجة المغربي الى جانب المحامية هدى حيث ترى ان سياسات الليكود الحاكم حاليا لا يرى منها اي مجال لذكر العودة وتؤكد المغربي ان التعويضات عبارة عن ضرب من الخيال وسراب يلاحقه البعض الذين ملوا من الانتظار.

وتؤكد نجلاء عبدالعزيز العلمي لاجئة من مخيم الحصن في الشمال ان القضية ما زالت مبهمة بالنسبة لاغلب اللاجئين والنازحين الفلسطينيين في جميع مناطق الشتات وان هؤلاء المواطنين بانتظار ما ستسفر عنه نتائج المفاوضات القادمة بين السلطة واسرائيل.

المواطن احمد نصرالله من مخيم الزرقاء يقول انه متفائل بالمفاوضات المتعلقة بموضوع اللاجئين وانه على يقين تام بان هذه المفاوضات سوف تصل الى قرارات لصالح حق العودة.

واكد انه لا يفكر مجرد تفكير في مسألة التعويضات فالوطن لا يعوض ببعض الدولارات■

الخط الاحمر

جهاد جبارة

«الكويت» ... تحديدا!!

لعل اللحظة التي يتمكن فيها القاريء من مطالعة هذه المقالة .. تكون هي ذاتها «ساعة الصفر» او لحظته التي تسبق خروج طائرات «الشبح» الاميركية من مرابضها على «رمال الذهب» الكويتية تمهيدا لقصف «بغداد» ومواقع اخرى يحددها الاميركي القبيح على الجسد العراقي «شقيق الكويت» و «عدوه الوحيد الاوحد»! على مسطح القارات الخمس مجتمعة ومنفردة .. ولذا كانت بضع اسراب «شبح» من طراز الـ «F 117» قد تمكنت من الطيران للتواصل دون انقطاع لزمن قدر بعشرين ساعة من قواعد اميركية في «نيومكسيكو» لتبيت داخل الخيمة «العربية الكويتية» «المفعمة بالفروسية» و «النخوة» و«الشهامة» و«جيرة الجار» . فان هذا الطيران المتواصل دون انقطاع يثبت مقدرة هذا الطراز من الطائرات على قصف مواقع واهداف له بعيدة دون الاضطرار للمبيت لصيقا من اهدافه القريبة .. كقرب «الكويت» من «بغداد» وفي علم الطيران العسكري والعمليات الحربية الجوية فان طائرة من هذا الطراز تتمكن من الاقلاع والمناورة والقصف لزمن لا تزيد دقائقه عن عقد اصابع اليد الواحدة ان هي اقلعت من الطرف الشرقي لافريقيا على سبيل المثال قاصدة اهدافا لها في منطقة الخليج!!!

اذن لماذا يصر الاميركي «الانيق» على اختيار «الكويت» مربضا لطائراته؟!! ثمة اسباب نفهمها فنقولها وثمة اسباب نفهمها ولا نتمكن من قولها ليس خوفا وهلعا من «الجينز» المنقوع «بالهاينكس» بل هلعا وخوفا من اولئك الذين يحتسون قهوتنا العربية بينما افئدتهم وميولهم وعشقهم اميركي من صنف ورقة فئة المائة دولار .. فحسبنا الله . وما حسبهم الا ذيول خيل «اليانكيز» !!!

اما الاسباب التي نفهمها ونحسن ان نذكرها فهي تلك التي لا يغلب الرضيع العربي على اكتشافها ومنها ان «كلينتون» ما زال يوهم رعيته بان العراق قادر على تهديد جيرانه ومن الخير لهذا الرئيس المرشح ان يثبت للاميركي الساذج بانه لن يتخلى عن الاصدقاء من «موديل» الشداش ليثبت لن الوقوف الى جانب الناخب الاميركي واجب يحتمه واقع التراث «الرعوي البقري» ومنها ايضا ان خيار انتقاء موقع العمليات العسكرية الاميركية سيبقى متاحا حتى ولو رفضت المملكة العربية السعودية وتركيا والبحرين انطلاق الطائرات الاميركية من اراضيها ومنها ايضا ان الكويت لن تتردد بتسديد كافة فواتير «الشبح» والاربعة واربعين صاروخا كانت قد اطلقت سابقا وحتى علب «الكولا» التي سيدلقها في جوفه طيار الشبح!!!

اما الذي نفهمه وسنقوله هو ان الكويت قد اضحت قاعدة اميركية لا تملك ان ترفض لا هبوط الطائرات ولا اقلاعها لكن العتب كل العتب على عرب قيل انهم رفضوا مبدأ قصف العراق من اراضيهم لكنهم اجازوه من اراض عربية اخرى !! .. الدليل واضح ياكل هؤلاء .. انه الصمت الذي يلتزمه العرب كل العرب تجاه الكويت .. تحديدا !!!■

بعد لبنان والبحرين

ايران تصل الى وسط افريقيا

انتهت الجولة الافريقية التي قام بها الرئيس الايراني الهاشمي رفسنجاني الاسبوع الماضي الى عدة دول افريقية الى توقيع اتفاقية مصالحة وتطبيع للعلاقات بين اوغندا والسودان صبت هذه الاتفاقية في مصلحة ايران بالدرجة الاولى والتي تحاول ان تخرج من العزلة الدولية المفروضة عليها وللمة اصوات مؤيدة لها في حالة اقدام الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة باتخاذ اي اجراء داخل اروقة الامم المتحدة تكون بموجبه هذه العزلة قرارا دوليا يفرض على جميع الدول الالتزام به.

وهذه الوساطة هي الثالثة من نوعها بين البلدين بعد ان قامت كل من ليبيا وملاوي بمحاولة لتقريب وجهات النظر بين كل من كمبالا والخرطوم بعد ان زاد التوتر على حدود البلدين ووصل الى الاشتباكات المسلحة بالاسلحة الثقيلة ودخول مجموعات من الجيش الاوغندي الى الاراضي السودانية لدعم القوات المتمردة في جنوب السودان التي تطالب بفصل الجنوب عن السودان الام.

وقالت مصادر سودانية ان هذه الاتفاقية جاءت على اساس ازلية العلاقات والروابط بين شعب اوغندا والشعب السوداني وادراكا لمبادىء حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وانطلاقا من هذه الاسس تؤكد الحكومتان عزمهما على تسوية كافة الخلافات من اجل رفاهية وسلامة وامن شعبيهما ورغبتهما في فتح صفحة جديدة في سجل العلاقات الاخوية في سبيل ان ينعم البلدان بالرفاهية والتنمية والرخاء.

وجاء في نص الاتفاقية حرص على تحقيق الاهداف السامية والنبيلة فقد اتفق الطرفان على مايلي:

١- الوقف الفوري للحملات الدعائية الرسمية السلبية سواء كانت هذه الحملات على المستوى الثنائي او في المحافل الدولية.

٢- عدم السماح لاي عنصر معاد للطرف الآخر من استغلال اراضيه ضد الطرف الآخر.

٣- الامتناع عن تقديم اي مساعدة سواء كانت مباشرة او غير مباشرة للعناصر المعادية.

٤- تجريد وازالة كل القواعد ومراكز الامداد للعناصر المناوئة للطرف الآخر.

٥- ابعاد كل العناصر المناوئة وكل اللاجئين من حدود البلدين الى مسافة لا تقل عن مائة كيلومتر عن الحدود.

٦- على كل طرف تأمين العودة الطوعية للاجئين.

٧- لضمان تنفيذ هذه الاتفاقية يتم انشاء فريق مراقبة من ممثلي البلدين وجمهورية ايران الاسلامية والجماهيرية الليبية وملاوي ويجعل من عاصمة كل بلد مركزا له ويقدم تقريرا عن كل المناطق للجنة الوزراء المكونة من وزراء كل من السودان وايران واوغندا.

٨- على فريق المراقبة تحديد خطة عمله والتي تمكنه من اتخاذ اجراء سريع وعلى الحكومة المضيفة تسهيل مهمة الفريق وتزويده بوسائل الحركة كالطائرات العمودية حتى يتحرك الى موقع الاحداث والتي فيها تجاوزات او تحركات عسكرية او وجود عسكري.

٩- تسمح كل دولة لفريق المراقبة بالعمل على اراضيها.

١٠- في حالة خرق هذه الاتفاقية من اي الطرفين يقوم فريق التحقيق بوجود ممثلي الجمهورية الاسلامية الايرانية والجماهيرية الليبية و جمهورية ملاوي كلهم او على الاقل احدهم باجراء تحقيق وزيارة الموقع وتقديم تقريره للجنة الوزراء واتخاذ قرار بشأنه وتنتدب جمهورية ايران الاسلامية وفدا عسكريا للقيام بتلك المهمة.

١١- اتفق وزراء الخارجية على الاجتماع خلال دورة الامم المتحدة رقم (٥١) للوقوف على ما تم بشأن تنفيذ هذه الاتفاقية كما اتفقوا على الاجتماع كل ستة اشهر بالتناوب في عواصم بلادهم للوقوف على مستوى تنفيذ هذه الاتفاقية ولدفع عوامل التطبيع والتعاون بين البلدين على ان يعقد الاجتماع الاول في اوغندا.

١٢- تجتمع وفود الدول الثلاث المكونة من ثلاثة اشخاص لكل وفد في الجمهورية الاسلامية الايرانية في ١٩٩٦/٩/٣٠ لتحديد اختصاصات وصلاحيات فريق التحقيق.

تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ حال توقيع الاطراف الثلاثة عليها وقد حررت هذه الاتفاقية بثلاث لغات العربية والفارسية والانجليزية وكلها متطابقة ووقع عليها في الخرطوم في ١٩٩٦/٩/٩

على الجانب الآخر فقد قبل كل من جون قرنق زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان وجوزيف كوني زعيم جيش الرب للمقاومة الاوغندية (مسيحي متعصب) من اهمية هذا الاتفاق على الرغم ان نصوصه تفرض ابعاد كل من الحركتين المعارضتين مسافة ١٠٠ كيلومتر عن الحدود المشتركة وعدم السماح لاي منهما الانطلاق من اراضي احداهما لمهاجمة الدولة الاخرى.

وجاءت دعوة رفسنجاني لاعادة العلاقات الى طبيعتها مصحوبة بوعود ايرانية للاستثمار في اوغندا وتقديم مساعدات تنموية ايرانية الى الزعيم الاوغندي يويري موسيفني المعروف بميله الى الغرب قد كسب صفقة انهاء التمرد الذي يقوده كوني والذي ارهقت حربه الخزينة الاوغندية الفقيرة اصلا اضافة الى الوعود الايرانية بالاستثمارات التنموية في اوغندا وبذلك يصل الامتداد الايراني بالقوة الاقتصادية الى وسط افريقيا.

وقريبا من الحدود الايرانية ومع اقتراب الانتخابات البرلمانية الكويتية الثامنة يوم ٧ اكتوبر القادم فان حزب الله الشيعي الكويتي والمدعوم من ايران اصبح يسعى الى السيطرة السياسية على الطائفة الشيعية في الكويت ومن غير المستبعد ان يستخدم الحزب العنف للوصول الى هدفه.

وتحاول طهران ان تحتضن الشيعة في الدول الاسلامية بحجة (الامر الديني الشرعي) وتسعى للاحتفاظ بما حققته من اختراقات في السياسة الكويتية ولا سيما بعد ان خسرت رجلها القوي في شمال العراق جلال الطالباني اضافة الى تضييق الخناق على حزب الله في البحرين بعد سلسلة الشغب التي انجزها هذا الحزب اضافة الى فشل قيادات حزب الله اللبناني في السيطرة على مقاعد في البرلمان اللبناني■

ارتياح تام لنتائج حوار الاحزاب اليمنية

الافراج عن ممتلكات الحزب الاشتراكي

زالت السحابة التي غطت اجواء الاحزاب اليمنية منذ عدة اشهر مع انطلاق جولات متلاحقة من الحوار لاكبر الاحزاب في اليمن.

فبعدما حسم الخلاف بين الحزب الاشتراكي اليمني ولجنة شؤون الاحزاب حول اعتماد الحزب وتسجيله كحزب رسمي في البلاد وخاصة انه التزم بجميع الشروط المطلوبة وبعد ان حسم الاشتراكي ايضا موقفه من قضية المشاركة في الانتخابات البرلمانية في العام المقبل وقام بتشكيل لجنة حزبية للانتخابات من اجل اختيار المرشحين واصبح يبذل المساعي من اجل استئناف الحوار واتجاهه مع الاحزاب الاخرى وفي مقدمتها حزبي الائتلاف الحاكم والمؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح

فقد اعطى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورئيس حزب المؤتمر الشعبي العام تعليماته من اجل اعادة الممتلكات التي صودرت من الحزب الاشتراكي بعد الحرب اليمنية بما فيها الاموال والوثائق والمقرات في جميع المحافظات اليمنية وتسليمها الى قيادة الحزب في الداخل في خطوة ايجابية من جانب حزب المؤتمر الحاكم تعبيرا عن حسن نوايا الحزب في الحوار من اجل الوصول الى نتيجة ايجابية والوصول الى اعلى درجة من المصلحة العامة.

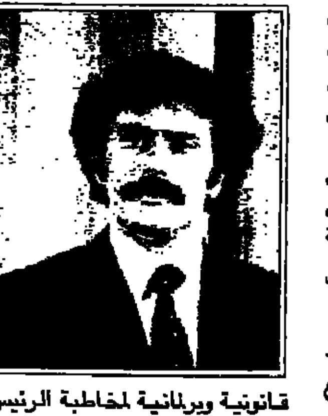
وتزامنت تعليمات الرئيس صالح مع جلسة الحوار بين المؤتمر الاشتراكي التي عقدت بحضور مسؤولين من الحزبين على مستوى عال.

وقد وضع الامين العام للمؤتمر الشعبي عبدالكريم الارياني والامين العام للحزب الاشتراكي علي عباد جدولا للحوار يتضمن الحقوق القانونية للاشتراكي اضافة الى الحقوق السياسية والمحور الثالث يتعلق بمسيرة الحوار الثنائي ومستقبل الديمقراطية والعمل السياسي في ظل انتخابات نيسان ٩٧

واكد عبدالملك منصور الامين العام المساعد للمؤتمر ان حزب المؤتمر لا ينتظر اي مقابل من الاشتراكي اثر اعادة ممتلكاته وان ذلك خطوة من اجل الاخذ بيد الحزب الاشتراكي من اجل ان يمارس الحياة السياسية واكد ان المؤتمر يحاور جميع القوى الوطنية بدون فيتو او لاءات وذلك من منطلق الحرص على الجو الديمقراطي.

وكان الحزب الاشتراكي قد طرح قضايا تسهل اعادة تطبيع الاوضاع السياسية في البلاد من خلال معالجة المشاكل التي نجمت عن مضاعفات الحرب اليمنية العام الماضي. واهم هذه القضايا اعادة مقرات الحزب وممتلكاته ورفع الحظر عن نشاطه السياسي والحزبي.

ووصف المسؤولون في حزبي الائتلاف والاشتراكي اللقاء انه كان ايجابيا وتم وسط شعور كامل بالمسؤولية تجاه المستقبل وقد اتفق الاطراف على توسيع اللقاءات لتصبح على مستوى المحافظات اليمنية، اضافة الى تشكيل لجان



قانونية وبرلمانية لمخاطبة الرئيس علي عبدالله صالح وفقا لما تضمنته وثيقة الاتفاق التي وقعتها الاطراف.

ويذكر ان حزب المؤتمر قد شجع حوار الاصلاح الشريك بالائتلاف مع احزاب المعارضة واعتبر هذه الحوارات بمثابة الخطوة التي سهلت مهمة المؤتمر في الحوار وخاصة وان المؤتمر كان يشعر بالحرج من شريكه في الحكم الاصلاح والذي كان يعارض بشدة اي خطوة من هذا النوع يقوم بها المؤتمر■

المناضلة ليلى خالد تروي قصة العودة

استقبلني المستوطنون بهتاف «ليلى سعيدة يا بيريس»

■ قال احد الاسرائيليين دعوها تدخل فهذه حسابها لوحدها

■ غسان كنفاني بلدوزر ووديع حداد علمني كيف نلاحق العدو

اثار دخول ليلى خالد العضوة القيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية حالة من الضجيج السياسي ولكن هذا الضجيج الذي اثارته قبل اشهر لم يكن بحجم الضجيج الذي كانت تثيره قبل سنوات فقبل سنوات كانت الفدائية التي تقوم بخطف الطائرات ليطفوا الوطن على السطح وتحلق قضية الشعب في فضاءات العالم الذي كان مغلقا في ذلك الحين.

حول لحظة الدخول والرفاق القدامى حاورت البلاد ليلى خالد وكان هذا اللقاء.

البلاد: كان لك تصور ما عن فلسطين عندما قمت بخطف طائرة العال، فالى اي حد كان هذا التصور متطابقا مع صورة الوطن عندما دخلتيه لاول مرة؟

ليلى خالد: رأيت فلسطين لاول مرة من خلال نافذة الطائرة التي اختطفتها ورأيتها كما حلمت بها جميلة. جميلة جدا بكل المعاني وعندما دخلتها، دخلتها ايضا جميلة بكل المعاني جميلة وغالية تستحق كل تضحياتنا لكن دخولي لم يكن يعني لي الجغرافيا كان يعني لي الوطن والوطن يعني لي الكرامة والحرية والاستقلال، يعني لي الحياة الكريمة حتى الان هذا غير محقق كان هناك كم هائل من القهر.

البلاد: هل كانت الصورة متطابقة عندما رأيتيها بالطائرة وعندما دخلتيها بالسيارة؟

ليلى خالد: هي متطابقة في عقلي وذهني ووجداني وكما رأيتها هي فلسطين التي في الوجدان لكن في الواقع فلسطين ما زالت محتلة مدركة انها محتلة وعندما دخلتها كنت اعرف انها محتلة.

البلاد: هل هي صورة مكرسة منذ البداية؟ ام هو استنتاج التقطيه عند دخولك؟

ليلى خالد: فلسطين شيء في الوجدان والوعي الان دخلت الى شيء ملموس، الوطن الذي يسكن في وعيي ووجداني رأيت شعبا عظيما يمتلك طاقة هائلة من الحب لشعبنا في الخارج في نفس الوقت كنت ارى الاحتلال وصورة المستوطنات التي كانت تخلق حالة من الاستفزاز والقهر العالي عندي.

وضع شعبنا اسوأ مما كان عليه سابقا لذلك كانت صورة فلسطين غير مكتملة فما زال هذا الاحتلال قائما وما زال ينقصها تحرير.

البلاد: كيف رأيت الاهل الذين بقوا هناك؟

ليلى خالد: رأيت صورة لشعب عظيم قدم الكثير في سبيل ولمست في نفس الوقت الاثر الكبير الذي احدثه الاحتلال والحل المطروح بادواته وقيادته وما احدثه من خراب، في المقابل رأيت صورة اخرى وهي مهمة جدا استقبال المناضلين، انا على الاقل كيف استقبلت، هذا الحب الكبير معناه اننا شعب يحفظ قيمه النضالية ويحفظ تراثه ورموزه لم يضعني ورفاقي في نفس السلة التي وضع بها جماعة اوسلو.

رأوا فينا اناسا مناضلين ولا زلنا على طريق النضال.

البلاد: كيف كانت لحظة عبورك الجسر؟

ليلى خالد: اللحظة التي قطعت فيها الجسر كنت استمع الى اغنية فيروز «يا جسر الخشب» رأيت الرجل العجوز الذي كان يحمل على كتفه «صرة» وطفل صغير ومات على الجسر رأيت هذه الصورة في لحظة التفاتتي لوداع زوجي وابني تجمدت قدماي رأيت صورة غسان كنفاني كما تقطع بنصفه العلوي رأيت بجانبه وجه وديع حداد وعلى الجانب الاخر صورة ابو جهاد وبالخلف ابو اياد لقد احسست ان كل الشهداء خلفي وعندما استدرت رأيت العلم الاسرائيلي صدمت احسست بشلل اقدامي لم يعرف الضابط المرافق لي ما الذي حصل في داخلي فدعاني لاكمال المسير.

بعد ذلك جاء شخص تبين لي فيما بعد انه اسرائيلي اوصلني الى غرفة صغيرة كنت اعتقد انها غرفة لختم الجوازات وكنت لا ازال مصدومة من منظر العلم واصبح عندي قناعة تامة ان هذا الحل يبقي الاحتلال على ارضنا لذلك ترسخت عندي قناعة تامة لاكون ضده.

البلاد: هل ادخلوك لغرفة التحقيق؟

ليلى خالد: نعم دخلت الى مكتب المخابرات.

البلاد: هل سألوك عن موضوع الطائرة؟

ليلى خالد. سألوني عن هويتي الشخصية وعلاقتي بالتنظيم ورأيي بالسلام وابرز النشاطات التي قمت بها واذا وقعت ورقة التعهد ام لا.

قلت لهم بانني انضممت للثورة منذ الرصاصة الاولى وانني حملت السلاح ضد ارهابهم وعندما اراك هنا اعرف انه يوجد سلام وادخل الى بلدي بحرية وسوف اعود الى حيفا لانه يوجد فيها ٨٥٠ الفا من اقاربي هناك، طلبت من المحقق ان يقرأ ميثاق الامم المتحدة حيث توجد فقرة تقول اذا احتلت دولة دولة اخرى فعلى شعب الدولة الاخرى ان يقاوم الاحتلال بكل الاشكال بما فيها الكفاح المسلح نحن اكثر شعب يريد السلام.

قلت له ان تخصصي كان خطف الطائرات ودخلت العديد من بلدان العالم وكانت السلطات تختم جوازي سفري وابخل فورا لم يسألني احد غيرك حول المواضيع التي تسأل عنها ثم سألني عن رأيي في تعديل الميثاق قلت له هذا شأن فلسطيني وحول ورقة التعهد قال هل قلت في وسائل الاعلام (over my did bady) (iwill not pime) قلت له نعم كنت ارد على شلومو دروب الذي صرح انني لن ادخل ما لم اوقع ورقة اتعهد فيها باحترام السلام.

في النقطة الثانية «المشتركة» ادخلوني الى غرفة حيث كان هناك مظاهرة للمستوطنين وقالوا لي ان شرطيا فلسطينيا اطلق عليهم الرصاص وكان اعضاء من المجلس الوطني معي في الغرفة نصحوني ان انتظر فقال احد الاسرائيليين دعوها تدخل هذه حسابها لوحدها.

عندما ادخلوني عبر الباب الكهرباني اخذ الجرس يرن فقلت للشباب الفلسطينيين قولوا لهم ان حديدي قوي واننا قادرون على تعطيل الباب كما فعلنا من قبل ثم ركبت بسيارة الشرطة الفلسطينية.

وعندما دخلت وجدت عددا كبيرا من الاخوة في استقبالي يرفعون العلم الفلسطيني وكان هناك مستوطنون يرفعون لافتة (ليلى توف بيريس) اي ليلى سعيدة يا بيريس هؤلاء كانوا ضد بيريس في هذه الاثناء شعرت بنصفي في الداخل والنصف الاخر في الخارج.

البلاد: لا بد ان هناك اختلافا في النظر للتطورات السياسية بين الداخل والخارج هل لمست مثل هذا الشيء؟

ليلى خالد: انا من الناس الذين عاشوا المعاناة في لبنان، نحن كنا تحت القصف دون ان نرى الطيارين ونحتك معهم، كنا نرى نتائج اسلحتهم علينا، كان التدمير ماديا اما في الداخل فهناك محاولة لتدمير النفس من خلال هدم البيوت ومصادرة الاراضي والاعتقالات، يحاولون تدمير الذات الفلسطينية.

هناك حقد هائل نحمله لهم، لذلك لا نقبل بالضفة لوحدها انا من حيفا وسأعود الى حيفا ولو (اقول لو) كانت نابلس او رام الله محررة فهذا لا يكفي لاننا عشنا معاناة اللجوء وننتظر لنرجع الى ارضنا التي طردنا منها.

وهذه حالة نراها في اختلاف النظرة الى العدو والعلاقة معه فالعلاقة علاقة مقاومة في فلسطين ينتظرون امكانية للحل وفي الخارج هذا اللاجيء لا تعجبه هذه العودة ويرفض التنكر لحقه الذي ظل يناضل ٤٨ سنة من اجله، هذا ما كنت انقله لرفاقنا من خلال الندوات، كنت اصور لهم حالة ٤ ملايين فلسطيني في الخارج وكيف ينظرون الى عدهم والحل المطروح.

نريد تحريرا كاملا ونحن شعب واحد ولا يلبي رغبتنا قطع متناثرة يدعون انهم حرروها هناك محاولة لتقسيم الشعب الفلسطيني.

البلاد: هل لمست هناك حسا جهويا مناطقيا في التعامل مع موضوع مثل حرية الانسان وتحرير الوطن؟

ليلى خالد: اعتقد ان هذا ناتج عن الاحتلال من جانب وعن قيادة السلطة في تعميق مسألة المناطقية والجهوية من الجانب الاخر.

البلاد: ما الذي تعنيه لك هذه الاسماء؟

– غسان كنفاني: كنا نسميه البلدوزر، البلدوزر السياسي، البلدوزر الاديب الفنان الانسان، وانا تعلمت على يديه كيف اتعامل مع الاعلام، غسان هو وجه الجبهة الشعبية، ويمثلها في كل شيء، غسان وصل الى اعلى حالة انسانية.

– سهيلة السايح: عندما عرفتها كانت طفلة في الكويت قالت لي كيف يمكنني ان اكون مثلك قلت لها تعلمي وعندما تنتهي واجهي المحتلين فتصبحين احسن مني وها هي تعلمت والتحقت بصفوف الثورة وخطفت طائرة وحوكمت وتحاكم الان مرة اخرى.

النضال الوطني يحاكم ولان القيادة الفلسطينية وضعت النضال في قائمة الارهاب عندما نبذ عرفات الارهاب في جنيف اسماه الارهاب نبذ نضالنا لذلك تتجرأ هذه الدول وتحاكم المناضلين ثانية.

– وديع حداد: يعني لي الاخلاص العميق للقضية، كان قائدي المباشر في العمليات العسكرية وعملت معه وتعلمت منه دروس الاخلاص وان لا نغير رأينا بالعدو وان نبقى نلاحقه في كل مكان.

البلاد: يقال ان بطلة رواية «الوطن في العينين» نسخة عنك فكيف ترين هذه الصورة؟

ليلى خالد: صدرت هذه الرواية عندما كانت معرفتي بالكاتبة بسيطة، الشخصية مزيج بين امرأة عربية وامرأة فلسطينية، هذا المزيج لا يعني صورة عن شخصيتي بالكامل ولا صورة عن شخصية الكاتبة بالكامل، هي خلقت شخصية ممتزجة بين الحالتين ولكن اساسها التمرد بالمفهوم الايجابي.

البلاد: الى اي حد كانت هذه الشخصية حميمة بالنسبة لك؟

ليلى خالد: في بعض التفاصيل كما ان عنوانها «الوطن في العينين» لحبيته كثيرا.

البلاد: هناك حديث حول تضارب في الآراء داخل صفوف الجبهة الشعبية مما يهدد تطور هذه التيارات والاراء الى اي حد دقة هذا الحديث؟

ليلى خالد: عند حدوث اي منعطف سياسي في منطقتنا بالذات لقد كسبت الامبريالية الحرب الباردة وحرب الخليج وما افرزته من انهيار في النظام العربي والتهافت على ارضاء اسرائيل والبيت الابيض هذا كله وغيره يحدث هذا الجدل والتصدع.

الحركة الوطنية ومن ضمنها الجبهة الشعبية تصدعت نتيجة اتفاق اوسلو وشيء طبيعي ان يحدث جدل حول قضايا مثارة والا ستكون عبارة عن ورق كربون والاراء المختلفة صورها البعض على انها تيارات، وانقسامات نحن عندنا هيئات في الجبهة تأخذ قراراتها بطريقة ديمقراطية وليكن واضحا للجميع ان الجبهة موحدة في رؤيتها السياسية ولا يوجد اختلاف على ان اوسلو ضد مصالح وقضية الشعب الفلسطيني واي اختلاف حول اي موضوع يطرح داخل صفوف الجبهة فهذا يعزز الديمقراطية فيها.

البلاد: تقدمت الجبهة بمبادرة للحوار، كيف ترون نجاح هذه المبادرة مستقبلا؟

ليلى خالد: نحن كفصيل له تاريخه النضالي نتطلع بمسؤولية تجاه شعبنا ووطننا ومن اجل انقاذ الساحة الفلسطينية من اي محاولات تستهدفنا فشيء طبيعي ان تتقدم بمثل هذه المبادرة نحن نناضل مع جميع من يقف مع القضايا الوطنية كالقدس والاستيطان ونرى ان السلطة في مأزق والمعارضة ايضا في مأزق، هناك شعب مقسم بين الداخل والخارج والـ ٤٨ واجبنا ان نفكر كيف نوحد شعبنا حول قضيته ونامل ان تحدث هذه المبادرة اللحمة للصفوف ولمواجهة المخاطر القادمة.

البلاد: الا ترين ان هذه المبادرة ورقة طلاق بين الجبهة والفصائل العشرة؟

ليلى خالد: هذه المبادرة للجميع بما فيها الفصائل العشرة لانهم جزء من قوى الشعب ونحن نطالب الموقعين على مراجعة كل ما سبق ونضع اسسا للحوار، لقد كانت هناك لقاءات حول هذه المبادرة ومع جزء من هذه الفصائل وجرى الحوار على مستوى قيادي وجماهيري■

«شمشون» الاسرائيلي يطارد «الصقور» و«الفهود» و«الكتائب» الفلسطينية

سحبت اسرائيل جيشها من غزة ومدن الضفة التي شملتها خطة اعادة الانتشار لكنها لم تسحب جواسيسها وعملاءها من هذه المدن بل زادت اعدادهم وقدمت لهم المزيد من الدعم والتسهيلات لاداء مهماتهم في خدمة جهاز «الموساد» الاسرائيلي وللقيام بمهمات جمع المعلومات وتقديمها للاجهزة الاستخبارية التي تتولى بنفسها تنفيذ المهمات القذرة ولا تثق بقدرة العملاء المحليين على تنفيذها.

هذه معلومات تعرفها السلطة الفلسطينية كما يعرفها المواطنون الفلسطينيون الذين لم يقصروا في معاقبة العملاء الذين انكشفوا اثناء سنوات الانتفاضة لكن الامر الخطير الذي بدأت بعض ملامحه بالظهور في الاونة الاخيرة يكمن في وجود ضباط استخبارات اسرائيليين متخفين كمواطنين فلسطينيين في مناطق السلطة الوطنية ويتبعون لوحدة المستعربين الخاصة التي استحدثتها اسرائيل اثناء الانتفاضة واطلقت عليهم اسم «وحدة شمشون».وقد اوكلت مهمة قيادة «وحدة شمشون» الى ضابط كبير في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية وهو مثل جميع افراد وضباط الوحدة يجيد اللغة العربية باللهجة الفلسطينية.

وتقول معلومات بالغة السرية يتم تداولها بشكل محدود جدا في اوساط القيادة الفلسطينية واجهزتها الامنية المختلفة وخاصة جهاز الامن الرئاسي ان هذه الوحدة اي «وحدة شمشون» استغلت العامين الماضيين من اجل ترتيب اوضاعها في الاراضي الفلسطينية وتحديد اهدافها ووضع قائمة نهائية باسماء المطلوبين الذين تحاول تصفيتهم او اختطافهم للتحقيق معهم في اسرائيل.

وتضيف المعلومات ان من بين المطلوبين للتصفية عددا من القيادات السياسية والقيادات الميدانية في حركتي «فتح» و «حماس» وخاصة من الذين كانوا مطاردين اثناء الانتفاضة والذين عملوا في الاطر الميدانية للحركتين مثل «صقور فتح» و«الفهود السود» و «كتائب عزالدين القسام» كما ان من بين الاهداف اعضاء منتخبين في المجلس التشريعي الفلسطيني.ولا تستبعد المصادر الامنية الفلسطينية ان يكون من بين مهمات وحدة المستعربين «شمشون» محاولة اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اذا صدر قرار سياسي اسرائيلي بهذا الخصوص.

كما يتم تداول اسماء قيادات فلسطينية اخرى مثل عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو المجلس التشريعي والعميد عزالدين شريف محافظ طولكرم الحالي وحسام خضر عضو المجلس التشريعي عن حركة «فتح» لمنطقة نابلس وقدورة فارس عضو المجلس التشريعي عن حركة «فتح» لمنطقة رام الله واخرين..

ولم تؤكد المصادر الفلسطينية وجود علاقة بين نشاط وحدة شمشون وما ذكر مؤخرا عن محاولة لاغتيال الرئيس الفلسطيني لكنها اي المصادر لم تنف وجود علاقة او اصابع اسرائيلية في هذه المحاولة التي كشفتها الاجهزة الامنية الفلسطينية قبل وقوعها.

في الوقت نفسه يعترف الضابط «ع» رئيس وحدة شمشون ان مجموعاته بدأت باستخدام نفس اسلوب المقاومة وهو اسلوب الكمائن من اجل اصطياد الشخصيات الفلسطينية المطلوبة ويقول الضابط «ع» ان «وحدة شمشون» نفذت تسع عمليات رئيسية منذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة ويضيف بان بعض هذه العمليات انتهت بمقتل المطلوبين ولا يعطي مزيدا من التفاصيل لكنه يؤكد استمرار وحدة المستعربين في اداء مهماتها في غزة والضفة الغربية.

وهناك من يربط بين نشاط هذه الوحدة وبين العثور على اجهزة التنصت التي عثرت عليها اجهزة الامن الفلسطيني مؤخرا في مكتب محمود عباس (ابو مازن) كبير المفاوضين الفلسطينيين وفي التمديدات الكهربائية والهاتفية في مقرات ومكاتب السلطة الوطنية والامن الوقائي الفلسطيني وقد اعلن مصدر رفيع المستوى في قيادة قوات الامن الفلسطينية ان خبراء فلسطينيين عثروا قبل ايام على خمسة اجهزة تنصت اسرائيلية جديدة كانت مزروعة في مكتب اللواء نصر يوسف رئيس لجهزة الامن الفلسطينية وقال المصدر ان هذه الاجهزة تشبه الاجهزة التي تم ضبطها سابقا وهي من نوع «الالغام الذكية» التي تنفجر لدى محاولة تفكيكها وكان انفجار احداها في الحادثة الاولى قد ادى الى استشهاد ضابط فلسطيني واصابة اخرين بجروح.

من جهة اخرى تربط بعض الاوساط الامنية الفلسطينية بين نشاط وحدة المستعربين «شمشون» وبين عمليات اطلاق النار على كوادر فلسطينية في الضفة الغربية وكانت اخر هذه المحاولات اطلاق النار يوم الجمعة الماضي على نوافذ شقة الدكتور محمد غضية عضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والذي يعمل مديرا في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الواقعة في رام الله.

وقد ادى اطلاق الرصاص الى تحطم زجاج النوافذ لكن احدا لم يصب باي اذى. ويقيم محمد غضية في شقة بالطابق الثاني من بناية يسكن في الطابق الاول منها مروان البرغوثي المسؤول التنظيمي لحركة «فتح» في الضفة الغربية وعضو المجلس التشريعي عن حركة «فتح» لمنطقة رام الله.وذكر شهود عيان ان سيارة مسرعة اطلقت النار على نوافذ شقة غضية وفرت من مكان الحادث قبل ان يتمكن المارة من رؤية الذين بداخلها.

ولم يعرف ما اذا كانت الاجهزة الامنية الفلسطينية قد اتخذت اي اجراءات لمواجهة نشاط فرقة شمشون لكن مصدرا امنيا فلسطينيا اوضح انه من الصعب وضع خطة لملاحقة مجهولين واضاف قائلا: «نحن لا نعرف اسماءهم او اشكالهم وهم يتحلون هويات فلسطينية ولا يعقل ان نشك في كل شبابنا»■



نافذة

فؤاد ابو حجلة

المخدوعون

لم اكن قد ادركت بعد معنى الموقف السياسي عندما شاركت في اول مظاهرة في حياتي.. كانت مظاهرة عفوية صغيرة انطلقت من المدرسة الاعدادية واطلقتنا من غرف الصفوف في المدرسة الابتدائية، وسحبتنا معها الى مشارف القرية من جهة الشرق، وهتف زعماء المظاهرة من طلبة الصف الاول اعدادي بشعارات غير مفهومة وهتفنا معهم دون ان نعي معنى الكلام. ولا اعرف الان، بعد ثلاثة وثلاثين عاما من تلك التجربة الاولى في العمل السياسي، سر انحراف المظاهرة عن شعاراتها الاولى واستبدالها بشعارات اخرى لا علاقة لها بالحدث.

يومها بدأ الهتافون بالصراخ ضد الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة وضد دعوته للصلح مع اسرائيل، وانتهوا بالصراخ ضد مدير المدرسة الاعدادية رغم انه لم يعترض على خروج الطلبة من صفوف الدرس وتعريضه للمساءلة الامنية!

مسكين كان مدير المدرسة الاعدادية يرحمه الله، فقد رشق المتظاهرون بيته بالحجارة ونعتوه بابشع الصفات، واتهموه بالخيانة، ولم يكن اي منهم يدرك ان الرجل ينتمي الى تنظيم سري يعمل على تعبئة الجماهير لخوض حرب التحرير.

وفي السنوات اللاحقة، بعد ان مات المدير، انكشفت علاقته بالحزب السري واتضحت مواقفه المخلصة البعيدة عن الاستعراض، فبكى على حجارة قبره معظم الذين رشقوا بيته بالحجارة، وكنت قد غادرت القرية فلم انل شرف الدمعة على الضريح المنسي في أرض كان الاقطاع يسرق منها اسم الوطن ويحولها الى مجرد دونمات معروضة للبيع والتأجير والضمان، ويعبئ ترابها الاحمر المجبول بالعذابات السرية في تنكات الزيت المشحون الى الباحثين عن الثروات في كل صحاري الدنيا.

مسكين كان مدير المدرسة الاعدادية فقد حوله المتظاهرون الى بورقيبة صغير او بورقيبة محلي، وصبوا عليه جام غضبهم لا لشيء الا لانه كان قريبا، وكان ممكنا. وكان في عيونهم رمزا للسلطة.

يمثل المشهد العتيق بكل تفاصيله المحزنة، ويتجدد الان في مواقف المخدوعين واسرى الوهم العاطفي، ومواقف محترفي الارتزاق السياسي على حساب التراب وحقنا فيه وحق دوده في عيوننا المطفأة التي يعميها الوهم فلا نرى الدنيا كما هي، ولا ترانا كما نحن، وتغمض بلا خجل في لحظة الصدق والمواجهة.

يتجدد المشهد المحزن، ويخرج المتظاهرون الى الشوارع او الى لقاءاتهم السرية فيبدأون بالهجوم على نتنياهو وينتهون بالهجوم على ياسر عرفات، ويحولونه الى نتنياهو اخر. لا لسبب الا لانه قريب ولانه ممكن.. ولانه مثل مدير المدرسة الاعدادية لا يعاقب المخدوعين، ويكتم غيظه عندما يتحولون من هتافين الى ندابين، ثم لا يعترفون بالخطأ.. ولا يتغيرون.

تصيب الحجارة التائهة زجاج ارواحنا، ولا نرد، ويمعن البعض في جلدنا وجلد ذاته ونصمت ونصبر، لكنهم يستمرئون اللعبة فيتهموننا بالمسؤولية عن كل كوارث الدنيا، فنحن العاجزون عن مواجهة نتنياهو وهم القادرون، ونحن عملاء اسرائيل والامبريالية ورأس الحية في معسكر الكافرين، وهم الذين يتصدون لرأس الحية، ويصدرون من عواصم الكافرين اياها بيانات تتهمنا بالخيانة، ويتآمرون على أمن غزة في لقاءاتهم السرية والعلنية في لندن ونيويورك وميونيخ! ويعقدون اللقاءات المخفية مع اولياء نعمتهم، ويستكثرون علينا التفاوض العلني لانتزاع حقوقنا من عدو زادوه شراسة عندما اسقطوا بيريس وانجحوا نتنياهو ثم صمتوا كنا لا يصمت الاموات.

لم يتغيروا، ويبدو انهم لن يتغيروا وقد احترفوا رجم الصابرين بحجارة لا تصيب الكافرين، واصروا على استبدال دمعنا الحارق يقذى العينين فلم يستطيعوا التفريق بين حياة الموت وموت الحياة■

شعب

مواطن زعلان

تعويم

مع نهاية الشهر المقبل ستبدأ الحكومة فعليا باتباع سياسة تعويم الاسعار وفيما يخص رفع الدعم هذه المرة عن السكر والرز والحليب، وخلافه من مواد تموينية والحكومة لا تتعظ رغم الكثير من الدروس وليس ذلك بعجيب، فرئيسها من انصار السياسات الانقلابية والتي لا تؤمن بسياسة التدرج، او خطوة خطوة، وحبة حبة.. ما هو المطلوب من المواطن يا سيادة الرئيس، بعدما اسبغتم عليه تلك النعم، كيف بوسعه ان يكون ديمقراطيا وقد ارتفع كل شيء، بينما ما زال دخله على ما هو عليه.

سيادة الرئيس نصحناكم اكثر من مرة وحذرناكم وقلنا لكم أن تلك السياسات الاقتصادية طائشة ولا تراعي مصلحة المواطن بقدر ما تتماشى مع تعليمات وجهت لكم عن بعد.. نعلم انكم يا سيادة الرئيس منفذين لسياسات اقتصادية فرضها عليكم صندوق النقد لن تؤدي وحسب فقهنا المتواضع الا لمزيد من التذمر ولمزيد من استعداء الناس.. فهل انتم بحاجة لزيادة اعدائكم؟ من هو المستفيد يا سيدي من سياسة تعويم الاسعار؟ هل هو الشعب! ام التجار وحيتان المواد التموينية والذين غالبا ما يظهرون في الازمات، فيتصيدون الحكومة بايهامها بحلول من هكذا شاكلة! ما هو السقف الاعلى الذي سيصبح عليه كيلو السكر بل ما هو السقف الادنى!

تخيل يا سيادة الرئيس ان العمال والذين يعملون في اعمال من مثل رفع الباطون.. او على كمبريسرات تخيلهم يا سيدي قد وقعوا تحت طائلة غلاء اسعار السكر! قد لا تعرف يا سيادة الرئيس ان كاسة الشاي في الصباح الباكر مضافا اليها سيجارة هيشي تعادل الدنيا وما فيها بالنسبة للعامل!

نعلم يا سيادة الرئيس انه بعد شهور قليلة سيصار الى زيادة اسعار السجائر وما تبعها من مشتقات، فالى اين انتم سائرون بنا؟ ■



كان زعل احرص ما يكون على زراعة ارضه وقد كان يردد المثل الشعبي المألوف «ارضك عرضك».

كان يعلم زعل انه اقرب ما يكون الى اهل بيزنطة فهو شخصية جدلية لا تثير في اطروحتها سوى الاستهجان من القوم الدهمائيين والذين غالبا - ماهرتهم - البطالة فيمنعونه ولكنهم وعندما يهجعون ينسون كل كلمة قالها! زعل لم يحب ان يتخلص من ارتال التفاهة التي كانت في جعبته لانه كان يردد دائما شعار تحيا التفاهة! والتفاهة كشعار الف التعامل معه زعل رغم انه يخفي شخصية جادة في تكوينه السيكولوجي. وعندما رأى ان الفلسفة تجلب له المزيد من الانصار اصبح يضرب على الوتر المذكور في كل جلسة ومن يومها اصبح فيلسوفا تافها.. وكان يعجبه ان يتشهد ببعض الامثلة الواقعية فيمزجها بفلسفته الخاصة والتي غالبا ما تكون سخيفة.. كان يعتقد ووفق ذلك المفهوم ان المواطن الاردني مغنوج وخاصة عندما يتذمر من الغلاء، وان هذا المواطن ما يعجبه العجب ولا حتى الصيام في رجب.. وكان من وجهة نظره انه لا يستحق الرحمة، او الرأفة.. هكذا غضب المواطن من زعل واعتقد وللوهلة الاولى انه اصبح من انصار حزب الحكومة فابتعد عنه شيئا فشيئا.. ■

مثل الاسبوع

«لسانك حصانك»

والحديث عن اللسان يطول، ولعله ليس من العبث ان تم تشبيهه بالحصان، فالحصان امان ومنعة وقوة للفارس، اما اللسان فهو قد يوصل للظلمات، وقد يرفعك الى اعلى الدرجات، وقد قيل الجزء الاول.. وفيما يتعلق منه بالظلمات قيل فيمن لم يعتادوا على السكوت فاطلقوا العنان لالسنتهم فكان مصيرهم الظلمات، اما الجزء الثاني من تفسير هذا المثل الحكيم والذي له علاقة بالذين يوصلهم لسانهم الى اعلى الدرجات اما هؤلاء فهم بارعون في استخدام السنتهم فيمدحون بمناسبة ودون مناسبة ويتزلفون لذوي المناصب فيصلون الى شاطئ الامان، شاطئ الامان في مثل هذه الحالات سيارة مجمركة، منصب في وزارة، الخ.. ما اكثر المتزلفين وما اقل المجاهدين، وقد قيل هذا المثل ايضا فيمن يؤجر ضميره او يعرضه للبيع.. والضمير اسم مستتر ولكنه قد يفضح صاحبه فيما اذا تم نشر غسيل صاحبه في الشمس.. لسانك حصانك استعمله في موضعه تكسب الذهب. ■



اعــــلان

تطلب رئاسة الوزراء من المواطنين الراغبين بالعمل بوظيفة (وزير) تقديم طلباتهم قبل موعد الانتخابات النيابية القادمة.
ويشترط في المتقدمين ان يكونوا:

- مع عملية السلام.
- ضد صدام حسين.
- مع رفع الاسعار.
- ضد الشعب.

عراريات

للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل



يا نديمي هل سمعت الغردا؟
هات نحسو كلنا رغم العدا
قد خلقنا للصفا لا للشقا
همنا نصفو ونلهو ابدا
بين (ناي) و(رباب) و(شراب)!

كوخنا يسمو على القصر المنيف
كل ما فيه جميل وظريف
تلكم دنياكمو قد بعتها!
انا بالدن وذياك الرغيف
يا نديمي ان عيش اليوم طاب!

ايقظ النوم صوت البلبل
وطوى القفر رنين الجلجل
وعلا الربوة راع ارسلا
رنة الناي الينا من علا
وتوارى بين هاتيك الشعاب!

غمر الافاق نور المشرق
خلع الكون رداء الغسق
وتبدت قريتي جاثمة
في رياض رصعت بالزنبق
فادرها انما العمر سراب!

انا في القرية لا اشكو الحزن
وسوى القرية لا ابغي سكن
انما يسعد في الدنيا فتى
لا يروم العيش في ظل الفتن
فتولى دونما يرجو مآب!

يوميات واحد شايف حاله

سمع سيسم عن الفساد والتسيب والادارة الفاسدة ولكنه لم يخامره الشك ولو يضع لحظات ان هذا محض فساد ولو للوهلة الاولى، فما يسمى بالفساد ما هو الا حق مشروع لهذا المسؤول او ذاك.. هكذا ينظر للامور في تلك الدولة التي قدم منها عندما احب ان يزور وطنه فما من مسؤول هناك الا ويعقد الصفقات، من النادر ان يسمع المرء ان فلانا استقل وظيفته فاستغلال الوظيفة هناك امر دارج والمسؤول الحق هو الذي يتقاضى العمولات بهدف الاثراء المشروع طبعا وبهدف ان يتمكن هذا المسؤول وعندما يحصل على المعاش من ان يتدبر اموره [illegible] الضيعات والمزارع ومصانع [illegible] محض [illegible] هذا الذي يتنافى على مسامعه [illegible] الشكليات ولماذا لا [illegible] يعني انه انسان [illegible] على ذلك انه ما زال [illegible] التفكير بالعودة [illegible] هكذا امور جبلوا [illegible] ان زاوية تلك الافكار القاتمة فهو لم [illegible] التي لم يستوعبها، ربما كانت اذن لحظة غضب [illegible] المحطة انه سيكتشف ثمة مخالفات للقانون.. مر بالصدفة من ابواب محلات كثيرة تبيع اللحوم الطازجة والدليل انه شاهدهم يذبحونها للتو. فقال لنفسه لماذا لا يذبحونها في مسلخ امانة عمان ثم هو خاص بالنجاح فقط. [illegible] المرة الى مسلخ امانة عمان ليشاهد مقدار الدقة والنظافة التي وصلت اليها المسالخ في الاردن. ■

هكذا تكلم زعل



زعل قرر ان يكون مواطنا واقعيا، لوذعي اللسان بعد ان اكتشف ان صفته كمواطن مسالم لم تعد تلائم طبيعة المرحلة، في البداية احتار في الوجهة التي سيوجه بها لسانه ولكنه لم يطل بحثه وعندما علم بمشكلة الملح والذي اصبح المواطن الاردني يفتقد لتلك المادة المحشوة باليود او الغنية باليود.. رغم انه سمع بعض المسؤولين يصرحون بقولهم ان الملح الاردني بخير والدليل على ذلك ان الكثير من المواطنين اصبحوا يستعملون ملح (ساسا) والمعبأ بعبوة بلاستيك.. في الحقيقة فقد اعجبهم كون ساسا مسحوق ناعم حتى ان الكثير منا اعتقد انه يصلح لرشه على القطائف رغم ان رمضان قد رحل منذ زمن بعيد! ومن اجل ان يكون تجريبيا ولاثبات نظريته وحسب ما قرأ في كتاب: الملح الاردني في الميزان لمؤلفه عاشق وضحة وابن عجلان. فقد ذهب الى الازرق وهناك توغل في الفيافي والصحارى وشاهد مواطنين عاديين يملكون مصانع ملح مصغرة! استغرب زعل من هذه التكنولوجيا الطارئة والتي بدأت بتطبيقها الدوائر الحكومية في الازرق حيث لا يشترط في كل راغب بانشاء مصنع للملح بان يكون ذا خبرة في تصنيع الملح فما عليه سوى استئجار قطعة من الارض في منطقة صحراوية يعتقد انها تحتوي على صخور ملحية، ومن ثم عليه ان يحفر حفرة كبيرة تشبه الى حد كبير برك السباحة ولكن حذار فقد نصح زعل الناس في تلك اللحظة الا يجربوا حظهم في السباحة خوفا من ان يتسرب الملح الى ثقوب مؤخراتهم وبعد ان يقوم المواطن عديم الخبرة في حفر الحفرة عليه ان يغمرها بالمياه ولمدة عدة ايام، اما بعد ذلك فيتم شفط تلك المياه وبلقها في حفر صغيرة ومن ثم ينتظر حتى تجف ليصار بالتالي الى فرزها عن التراب ويتم شحنها وبيعها الى مصانع الملح!

هكذا قال زعل وهكذا نصحهم بالتوجه الى زراعة الملح وقد نفى اي شائعات تفيد ان الملح هناك مختلط بالتراب معتبرا تلك شائعات يطلقها الطابور الخامس. ■

تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء ومرتبطات بما فيه اسم مقترفها. ■

البلاد قبل الميلاد

البلاد
الكلمة ديناصور الحرية
٢ برنز | صاع قمح
اسبوعية ◆ فرعونية ◆ سياسية

زنوبيا تنفي تورطها بعلاقة عاطفية مع فرعون

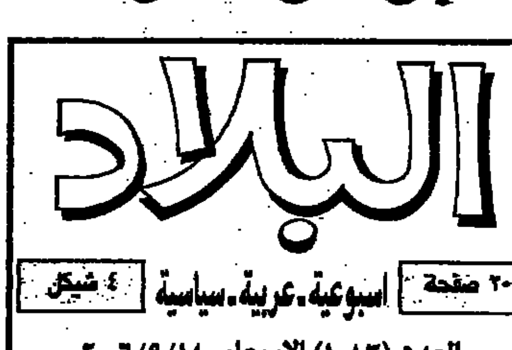
بعد وفاة قارون
راقصة تدعي انها زوجته!

تناقص عدد الصبيان في مملكة لوط!

ضبط حاخام في حالة سكر باحدى الحانات!

البلاد عام ٢٠٠٦

وزير الزراعة لشبكة الجي جي:
جاجاتنا وجاجاتكم برعن سوا



مرض غريب اجتاح الاردن
بقع جلدية على شكل رغيف الخبز ظهرت على المواليد الجدد

مليون وافد اردني ينتقلون للعمل في عمان الغربية



ابرز جرائم المافيا خلال السنوات الخمس الاخيرة

الحديث عن المافيا في ايطاليا، يعني الحديث عن اهم واكبر مشكلة تواجهها الحكومة الايطالية.. مشكلة تأثيرها ليس فقط على الوضع السياسي الداخلي وانما الخارجي ايضا، المافيا كلمة تعدى معناها مصطلح «الجريمة المنظمة» الى معان اخرى اهمها المعنى السياسي. وقد استطاعت المافيا ان تصل الى قلب السياسة بل الى قلب الحكومة نفسها وضعت تحت راية نظامها نوابا واعيانا ووزراء ورئيس وزراء ايطاليا السابق وصل نفوذها السياسي والاقتصادي والاجرامي لحد الطمع بترسيخ قوانين وانظمة مناسبة ومريحة لها.. عن سياسة المافيا ونشوئها ونظامها الداخلي «البلاد» ستنشر عن قريب تحليلا خاصا ودراسة.. اما في هذا العدد وبمناسبة التغيرات الاخيرة في المافيا ووضعها الصعب الذي وصلت اليه هذه الايام بعد ان استطاعت الحكومة القبض على اهم زعمائها وتركتها مختلة التنظيم نذكر الجرائم التي نفذتها المافيا في عامي ٩٣/٩٢ ليست كلها وانما تلك التي وجهتها لضرب الحكومة نفسها، جرائم دبرها وقادها زعيم واحد مقبوض عليه ربما يخلي سبيله مقابل اعترافاته الكاملة.

ـ ١٩٩٢/٣/١٢ في باليرمو قتلت المافيا «سالفوليما» عضو البرلمان الاوروبي، بعد ان اتهمه التحقيق بالتعاون مع المافيا.

ـ ٩٢/٥/٢٣ القاضي المشهور المزعج للمافيا «جوفاني فالكوني» وزوجته وثلاثمن حرسه الخاص يلقون مصرعهم على طريق «اوتوستراد» اكثر من ١٠٠ كيلوغرام من المتفجرات زرعت تحت «الاسفلت» وبعد ايام طويلة من انتظار سيارة مدير القضائيات في وزارة العدل استطاعت المافيا من تحقيق خطتها.

ـ ٩٢/٥/٢٥ موت القاضي «فالكوني» كان السبب بان يتسلم كوسيكا منصب رئيس الجمهورية الايطالية، فبعد ان عاشت ايطاليا مدة اسابيع طويلة دون رئيس للجمهورية وذلك بسبب اختلاف الاحزاب البرلمانية على اختياره المتفجرات وموت القاضي ارغمت الجميع على الاسراع وايجاد حل واختيار رئيس الجمهورية.

ـ ٩٢/٥/١٩ سيارة مفخخة تقتل قاضيا مهما اخر «باولو برصيللوني» رمز الثورة على المافيا يموت مع خمسة من حرسه الخاص.

ـ ٩٢/٥/٢٠ في التالي لمقتل برصيللوني اعلنت حالة الطوارئ في المدينة، الف جندي والف ومائتين شرطي بعثوا الى المدينة في عمليات بحث مركزة وكثيفة.

في نفس اليوم ٩٢/٥/٢٠ ظهر قانون رقم ٤١ الجديد، المافيون المقبوض عليهم تم نقلهم الى سجون خاصة مع حراسة ضخمة وصلت حد المبالغة، سجن قاسي، انعزال تام، منع الرسائل والمهاتفات والزيارات ولقاء المحامين بانفراد ساعتين في اليوم لتنفس اطواء بانفراد مستمر.

ـ ٩٢/١٠/٣٠ تم خلق منصب جديد باسم سوبر وكيل نيابة بهدف محاولة الوصول الى القضاة ورجال الامن المتعاونين مع المافيا، تم اختيار الثقة «برونو سيكلاري» الخبير باسرار المافيا وتاريخها.

ـ ٩٣/٥/١٤ انفجار سيارة مفخخة استهدفت الصحفي والمذيع التلفزيوني «كوستانسو» المقاوم للمافيا في مقالاته وبرامجه التلفزيونية الانفجار سبب جرح ١٨ شخصا وخسائر مادية كبيرة.

ـ ٩٣/٥/٢٨ سيارة مفخخة في مدينة فلورنسا ٥ قتلى و٢٩ جريحا.

ـ ٩٣/٧/٢٨ ليلة دماء في العاصمة روما وفي مدينة ميلانو في نفس الوقت في روما القنبلة انفجرت في ساحة مكتظة وفي ميلانو ٦ قتلى والعديد من الجرحى.

ـ في نهاية الـ٩٣:

* فشلت عملية تفجير ضخمة في ستاد روما الرياضي اثناء مباراة لكرة القدم لخلل فني في جهاز الارسال الالي (ريموت كونترول).

* فشلت عملية تفجير برج بيزا المائل بسبب اعترافات احد افراد المافيا، اعترافاته ادت الى قتل افراد عائلته.

* عمليات تفجير استهدفت السياحة الوطنية، زرع قنابل تحت رمال الشواطئ الايطالية.

* فشل عملية انفجار استهدفت ابن رئيس الوزراء ايطاليا السابق «اندريوتي» صاحب الاتهامات المافيوية. ■

قنبلة في الكنيسة التي تنتظر زيارة البابا

تم اكتشاف قنبلة هذا الاسبوع على قبر (لويس ماريو قرينون) الموجود داخل الكنيسة الموجودة في فانديا التي سيزورها البابا يوحنا بولس الثاني في ١٩ من هذا الشهر، في زيارة دينية رسمية تستغرق عدة ايام في فرنسا.

وقالت مصادر الشرطة ان القنبلة انفجرت قبل العثور عليها دون اي ضحايا، وتم العثور على رسالة تبين ان اسباب وجود القنبلة هي الاعتراضات على زيارة البابا الى المنطقة مع نوع من التهديد، الامر اثار حالة الطوارئ في مراكز الامن العامة والمراكز اللاهوتية.

واضافت المصادر ان البابا لم يلغ زيارته الى فرنسا التي تستهدف اقامة شعائر دينية بمناسبة الذكرى الالف والخمسمائة على تعميد «كلودوفيو» ملك فرنسا ذاك الوقت، التاريخ المذكور تقدسه الكنيسة كونه بداية ربط فرنسا بالكنيسة الكاثوليكية. ■

الطليان يعترضون على ضرب العراق

عارض الشيوعيون الايطاليون العمليات العسكرية الموجهة ضد العراق، وطالبوا رئيس الوزراء ووزير الخارجية باتخاذ موقف حازم ضد الصواريخ الاميركية محذرين رئيس الوزراء ووزير الخارجية من نشوء مشاكل سياسية داخل الحكومة بسبب هذه القضية وقال بيرتينوتي رئيس حزب «اعادة تنظيم الشيوعية» والمسافر الى بروكسل بحثا عن موقف اوروبي موحد لاتخاذ موقف اعتراض حقيقي ضد الولايات المتحدة وهجومها على العراق ان القبول الايطالي للهجمات الاميركية عار كبير ملمحا بالانسحاب من الحكومة ومن الاغلبية الحاكمة في حالة موافقة ايطالية اخرى على اي ضربة اميركية ضد العراق.

وكانت الحكومة الايطالية قد ايدت العمليات العسكرية حيث اكتفى رئيس الوزراء الايطالي «برودي» بوصف العملية العسكرية الاميركية ضد العراق بانها عملية متوقعة وتجنب الخوض في الحديث لعدم خلق خلافات وجدليات مع الاغلبية المساندة له في الحكم خاصة «حزب اعادة تنظيم الشيوعية» المشارك في تشكيل الحكومة، كونه يعلن معارضته الشديدة للهجوم الاميركي اولا وللحكومة الايطالية الموافقة على الهجوم ثانيا.

من جهة اخرى لم يتعرض البابا يوحنا بولس الثاني في خطابه الديني العام للضربة الاميركية للعراق وفضل التزام الصمت.

وفسر المراقبون صمت البابا على انه قبل التدخل الاميركي في المنطقة البابا كان قد ناشد الدول لايجاد حل للنزاع العراقي الكردي الدائر في الايام السابقة للهجوم الاميركي، وبهذا فان اي اعتراض من شخص البابا يضعه في موقف المناقض ذاته لكن اذاعة الفاتيكان احتجت على تأجيل القرار الذي يسمح للعراق ببيع نفطه مقابل الغذاء، مؤكدة ان وراء الهجمات الاميركية على العراق نزاعات على الذهب الاسود المتوفر في المنطقة. ■

مدرسة لتعليم السرقة اصحابها عرب

تم القبض على ثلاثة مهاجرين انشأوا مدرسة لتعليم السرقة، بالقرب من محطة القطارات ووسط العاصمة روما.

ويتلقى التلميذ في هذه المدرسة تدريبا على كيفية سحب المحافظ من الجيوب بسرعة وخفة، وكيفية طرق الاقتراب من السياح دون اثارة الشبهة، وكيفية فتح حقائبهم دون اشعارهم.

كبار المهنة «المعلمين» يوفرون لتلاميذهم الناجحين في الامتحان مأكلا ومسكنا وكمية لا بأس بها من النقود. ■

عربي يختبر عذرية ابنته

روما - لاقى قيام مواطن ايطالي من اصل مغربي، متزوج من ايطالية، حمل ابنته التي لا تنطق العربية ولا تقرؤها الى احدى المستشفيات طالبا الفحص الطبي ليتأكد من عذرية ابنته، استنكارا واسعا من قبل الصحف الايطالية.

وقالت احدى الصحف الايطالية التي نشرت الخبر كحدث غريب نادر الحصول تحت عنوان: هذا الرجل حضارته تعيب وتستنكر اللاعذرية. ■

شاب مغربي يطلق النار على شرطي ايطالي انتقاما

البندقية - وجد شاب مغربي مهاجر ويعيش في ايطاليا نفسه مقادا الى السجن لاطلاقه النار على شرطي ايطالي انتقاما لصديقه الايطالي الذي اطلق الشرطي عليه الرصاص.

وقال الشاب المغربي بعد ان قبض عليه في العالم العربي ان تكون صديقا لاحد ما يعني ان تدافع عنه وان تنتقم له. ■

عبر البحر

نايف النافع - روما

الحرب شرقنا والسلام غربنا

الضربة الاميركية الاخيرة للعراق، بعيدا عن بديهية علاقتها بالحملة الانتخابية للرئيس كلينتون، لها اسباب ونتائج اضافية: اي منا اذا تأمل ارتفاع سعر البترول يدرك انها معركة في حرب اقتصادية ضد اوروبا، حرب قنابلها مخزنة منذ زمن، انفجرت بعد القرار الاميركي لحصار ليبيا وايران، واذا تأملنا اكثر - ان كان من حقنا التأمل - من سرعة القرار الاميركي والتنفيذ الاسرع نلاحظ حربا اخرى من جهة اخرى، حرب سياسية ضد هيئة الامم المتحدة لالغاء وجودها ونفوذها السياسي والاداري واثبات السلطة الاميركية المنفذة رغم انف الجميع، بالاضافة الى هذا وذاك استطاعت الولايات المتحدة بنفس الضربة التي وجهتها الى العراق ان تضرب التضامن والوحدة الاوروبية ضد اميركا والتي ظهرت الشهر الماضي بعد اقرار قانون «دي اماتو» وحدة وتضامن اقلقا السياسة الاميركية: بريطانيا والمانيا «نعم» للضربة الاميركية للعراق، اسبانيا وروسيا ترفضان وتحتجان، فرنسا التي تظهر هذه الايام كرمز للمعارضة ضد الامبريالية الاميركية تصر على ان التحركات العراقية الاخيرة في المنطقة الكردية تحركات قانونية ولا تخالف قرار هيئة الامم رقم ٩١/٦٨٨ وترفض التدخل الاميركي، ايطاليا تتذبذب بردها وعلى لسان وزير خارجيتها انه لم يكن هناك بديل عن ضرب العراق، وبهذا اميركا التي لا يهمها رفض الرافض وقبول القابل بقدر ما يهمها تشتيت الوحدة من جديد.

الفيلسوف روجيه جارودي، صاحب الاف الحوليات الغاضبة، يرى ان الرئيس صدام حسين فريسة قصيرة النظر، وقع في الفخ الاميركي المنصوب له ثلاث مرات: «اخطاؤه ضخمة مدمرة وساحقة في عام ١٩٨٠ الولايات المتحدة اعطته السلاح وشجعته على ضرب ايران مؤكدة له ان اياما وطهران ستكون بين يديه، ويغوص صدام في الحرب مصدقا، حرب اضعفت الطرفين اقتصاديا وتركت جبالا من الموتى والتفرقة، وفي صيف ١٩٩٠ الدبلوماسية الاميركية في بغداد افهمت صدام ان له الضوء الاخضر لدخول الكويت، وانها - اميركا - لن تتدخل لانها امور لا ناقة لها فيها ولا جمل، ويزحف صدام بجيشه دون اي حساب لعاصفة صحراوية مهيأة له مسبقا وهذه المرة صدام يدخل المنطقة الكردية بتأكيدات انه سياسيا وقانونيا له الحق.

سياسة الولايات المتحدة التي اثبتت دقة حساباتها كانت بخطتها الاخيرة مزدوجة القرار: قرار ضرب بغداد وقرار لازم وضروري بلقاء فلسطيني - اسرائيلي، بالمصافحة الجافة دون ابتسامات والمنتظرة منذ زمن، عرفات ونتنياهو قاما بصفعة قوية لصدام حسين، اقوى من الصفعة الصاروخية الاميركية، بقدر ما كانت النقاشات مضطربة في لقائهما بقدر ما هي بعيدة فرصة استمرارية مسيرة السلام، قضية انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل نائية عائمة في بحر من ملح، قبول نتنياهو لقاء عرفات جزءا مكملا للخطة الاميركية، وطريقة لتجنب ردود فعل عراقية ضد اسرائيل باطلاق صواريخ عليها لاثارة الشعب العربي وجلبهم الى جانبه. ■

حدث ولا حرج

رائد صالحة - نيويورك

اعتذار

يعتذر الزميل رائد صالحة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع لاسباب خاصة

اجراءات تهدف لتعزيز قدرة قسم مكافحة الارهاب

تنوي الادارة الاميركية تعزيز قدرة قسم مكافحة الارهاب في التحقيق في حوادث ارهابية متعددة بآن واحد حيث سيتم نقل ٥٩٠ موظفا في مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) الى هذا القسم.

ويأتي هذا التحرك في الوقت الذي يواصل فيه الـ(FBI) التحقيق في احد ٣ حوادث بارزة وهي حادث الشاحنة المفخخة الذي ادى الى قتل ١٩ طيارا اميركيا في الظهران وانفجار طائرة TWA الرحلة ٣٩٩ في سماء نيويورك مما ادى الى مقتل ٢٣٠ شخصا وحادث الانفجار الذي وقع في اتلانتا بولاية جورجيا في المتنزه الاولمبي والذي ادى الى مقتل شخصين.

وابلغت الادارة الكونغرس قرارها بنقل اولئك الموظفين لكن موافقة الكونغرس ليست ضرورية ويذكر ان عدد رجال الـ FBI المخصصين لمكافحة الارهاب يعتبر سرا حكوميا ومما لا شك فيه ان اضافة ٥٠٠ محقق الى قسم مكافحة الارهاب سوف يعزز قدرة الـ FBI في التحقيق في اكثر من حادث ارهابي في ان واحد.

ولفتت الـ FBI الانتباه الى ان نقل ٥٠٠ شخص الى قسم مكافحة الارهاب لن يضعف دور الوكالة في مكافحة النشاطات الاخرى مثل المخدرات لانه يوجد ١٩ الف شخص يعملون لذلك فان ٥٠٠ شخص يشكلون ٥٪ فقط من المجتمع.

ويقول كبار المسؤولين في الـ FBI ان هذه التنقلات تشير الى طبيعة التغيرات التي طرأت بعد انتهاء الحرب الباردة وازدياد النشاطات الارهابية وكان مدير الـ(FBI) لويس فريح قد حذر الكونغرس مؤخرا ان ازدياد الاعمال الارهابية او الحوادث التي يشتبه بانها ارهابية قد جعل من الضروري تقوية جهاز الـ(FBI). ■

رغم انه يفتقر للامانة وتطارده الفضائح المالية والجنسية

كلينتون المرشح الاقوى للفوز بالرئاسة

قبل اربع سنوات انتخب الاميركيون بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة بعد ان وعدهم بالعمل على اقرار نظام الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي اسوة بالكنديين واليابانيين والاوروبيين، وبتحسين مستوى التعليم في المدارس لان اميركا كانت تحتل المركز السابع عشر في مستوى التعليم وبمعالجة مشكلة تفشي الجريمة وتجنيد مائة الف شرطي اضافي وانفاق البلايين على مكافحة المخدرات، علاوة على كل ذلك وعد كلينتون بتقديم العون الى الفقراء وتنظيف البيئة والمحافظة عليها لكن الكونغرس رفض معظم تلك البرامج لما تنطوي عليه من انفاق كبير لا سيما بعدما حصل الجمهوريون على الغالبية في مجلسي الشيوخ والنواب عام ١٩٩٤ .

وهكذا وبفضل توفير الاموال التي كان كلينتون يعتزم انفاقها تمكن من خفض العجز في الموازنة التي ورثها عن ادارتي الرئيسين رونالد ريغان وجورج بوش واستطاع تحقيق نمو اقتصادي بنسبة ٢,٥ في المائة في العام بالمقارنة مع نسبة ١,٦ في المائة في عهد بوش و ٠,٩ في المائة في عهد ريغان الى ذلك نجح كلينتون في خفض نسبة البطالة من ٧,٤ في المائة الى ٥,٤ في المائة اما عجز الميزان التجاري الاميركي فانخفض الى ادنى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية اذ وصل العجز في الميزان التجاري الاميركي مع اليابان في العام الماضي الى ١٩ الف مليون دولار مقارنة باكثر من ٦٠ الف مليون دولار في عهد بوش كما نجحت ادارة كلينتون في ايجاد ٨,٦ مليون عمل ووظيفة جديدة مقارنة بحوالي ١,٧ مليون فرصة عمل جديدة في عهد بوش وفوق كل ذلك ارتفع معدل دخل الفرد بنسبة ستة في المائة (مع ان التضخم المالي ارتفع ايضا) بالقياس الى نسبة ٢,٥ في عهد ادارة بوش.

ويخوض كلينتون الان المعركة الانتخابية ببرنامج من السياسات التي تذكرنا بالرئيس ريغان مع انه غلفها في اطار واسلوب يلقيان بالرئيس فرانكلين روزفلت، اذ ان وعد بوب دول بتقديم المساعدة لافقر قطاعات الشعب لن يستمر اذا ما فاز في الانتخابات الا لمدة عامين فقط لان المهمة ستصبح بعد ذلك من مسؤولية كل ولاية على حدة.

ومن الناحية النظرية من المرجح ان ينجذب الناخب الى الجناح اليساري من الحزب الجمهوري اليميني اي ما يسمى «الليبراليين الجمهوريين». والمعادل لهذا الجناح بالنسبة الى كلينتون هو يمين الوسط من الحزب الديمقراطي ولا ينطوي هذا في حد ذاته على اية تغيير يذكر في تركيبة الحزب الديمقراطي لان المعروف عن الديمقراطيين انهم كانوا دائما خليطا من المحافظين في الولايات الجنوبية ومن الليبراليين في الولايات والمدن الشمالية الكبرى.

الا ان التغيير الاخير الذي بدأ الاميركيون يشهدونه في توجهات كلينتون وسياساته يعود الى مستشاره السياسي ريتشارد موريس الذي يبلغ الثامنة والاربعين من العمر ولا يدين باي ولاء لاي من الحزبين الرئيسيين وموريس ابن ثري اميركي من نيويورك هو يوجين موريس الذي كان زعيم الحزب الديمقراطي آل كوهن قد تبناه في ضاحية برونكس اليهودية قرب نيويورك كما ان روي كوهن النجل الاصغر لآل كوهن كان فيما مضى اكثر المحامين الاميركيين اليمينيين تطرفا وسبق له ان عمل مستشارا للسيناتور جوزيف مكارثي اثناء حملته ضد الشيوعية وقد توفي قبل سنوات بمرض الايدز.

وتعود العلاقة بين موريس وكلينتون الى عام ١٩٧٨ حين ساعده على الفوز في انتخابات حاكم ولاية اركنسو وبعدما مني كلينتون بالهزيمة في تلك الانتخابات عام ١٩٨٠ افترق الرجلان وبدأ موريس العمل مع المرشحين الجمهوريين في عدد من الولايات والانتخابات وقد ساعد جورج بوش على الفوز في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨ وفي انتخابات الكونغرس عام ١٩٩٠ قدم المشورة لمرشحي الحزبين الجمهوري والديمقراطي بمن فيهم السيناتور اليميني المتشدد جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ حاليا.

وفي عام ١٩٩٢ ساعد بوش حين سرب الى الصحافة قصة فضيحة جينفر فلاورز وبعدما مني بوش بالهزيمة وفاز كلينتون بالرئاسة تمكنت هيلاري كلينتون من اقناع موريس بالعمل الى جانب زوجها.

ولكن من المفارقات ان موريس واجه فضيحة في اليوم نفسه الذي كان فيه كلينتون يلقي خطابه الرئيسي في مؤتمر الحزب الديمقراطي بعدما نشرت صحيفة «ستار» تقريرا عن علاقته مع شيري رولاندز وافشائه اسرارا مهمةوقد وثقت الصحيفة قصتها بصورة لشيك كان موريس قد تقاضاه في مقابل محاضرة القاها في احدى الجامعات لكنه اعطاه لرولاندز بعدما وقع على ظهره وجيره لحسابها كأجر عن «خدماتها الجنسية».

ويقول كارفيل الذي يمكن الحكم على مدى صدقه اذا ما عرفنا انه تزوج من ماري ماتالين التي ادارت حملة بوش الفاشلة في انتخابات عام ١٩٩٢ ان موريس هو الذي اقنع كلينتون بتبني المبادىء والسياسات المحافظة في حملته الحالية «لانها تروق لقطاع واسع جدا من ابناء الشعب الاميركي» من ذلك مثلا حظر اعلانات السجائر الموجهة الى الشباب وفرض ارتداء الازياء الرسمية الموحدة في المدارس من اجل تشجيع الانضباط والنظام واصدار امر الى مساعده (نائبه) آل غور لكي يضع برنامجا خاصا بهدف خفض الانفاق في دوائر الدولة وما الى ذلك.

لكن افكار كلينتون «الجديد» لم تكن جديدة في الواقع على كلينتون اذ انه امضى ساعات طويلة في درس تصرفات الرئيس جون كينيدي وقرر بعد تسريح شعره على غرار تسريحة كينيدي كما انه استمع الى ساعات طويلة من خطابات ريغان التي حظيت بشعبية كبيرة.

وقبل الفضيحة التي اطاحت بموريس كان على علاقة وثيقة مع هيلاري كلينتون (الى درجة ان رولاندز ادعت ان موريس كان يحلم احلام يقظة عن معاشرة هيلاري كلينتون ولو مرة واحدة ومع ليون بانيتا الذي يعتبر اقوى وزراء حكومة كلينتون بل واقوى يهودي في الولايات المتحدة وللانصاف لا بد من القول ان موريس ساعد كلينتون كثيرا في اخفاء الفساد والفضائح كما ساعده (حسب قول كارفيل) على اعطاء الانطباع للاميركيين بانه ليس مستميتا من اجل اعادة انتخابه وعلى رغم كل ذلك فان كلينتون لا يزال حتى الان المرشح المفضل لدى الناخبين لكن هذا لا يعود الى ثقة الاميركيين فيه او امانته اذ ان تسعة واربعين في المائة من الناخبين يعتقدون طبقا لاحدث استطلاع للرأي العام بانه «يفتقر الى الامانة» كما ان نسبة واحد وستين في المائة يعتقدون بانه متقلب ويغير مواقفه بشكل مستمر ومن الصعب تصديقه لكن كلينتون محظوظ في خصومه فالمرشح الجمهوري بوب دول يفتقر الى الجاذبية الشخصية التي يحظى بها كلينتون كما ان اسلوب دول في الحديث جاف ولا يثير اي عواطف في مستمعيه. كذلك تشير استطلاعات الرأي العام الاخيرة الى ان نيوت غينغريتش الجمهوري رئيس مجلس النواب اصبح الان لا يحظى بشعبية تذكر بعدما اقنع الكونغرس بقطع مخصصات الحكومة الاتحادية وما نجم عن ذلك من اغلاق الدوائر الحكومية والسفارات الاميركية لحوالي شهر كامل اذ ان ذلك القرار جعله بغيضا لدى موظفي الدولة الذين يمثلون اكبر قطاع من الموظفين في الولايات المتحدة ولدى ابناء الشعب العاديين لان جميع معاملاتهم تعطلت وهكذا بدا كلينتون رجل دولة في اعين الناخبين.

اما في ميدان السياسة الخارجية فلا يزال كلينتون في وضع صعب، صحيح انه لم يرتكب اخطاء كبيرة لكن النجاح لم يتحقق بشكل جازم في البوسنة او ايرلندا الشمالية او في فرض حظر شامل على التجارب النووية كما ان عملية السلام في الشرق الاوسط لا تزال تتعثر.

وهناك بالطبع الفضائح المالية والجنسية التي تطارد كلينتون وفي مقدمتها «وايت ووتر» وفضيحة موريس الاخيرة وقصة انتحار فينسنت فوستر مستشار البيت الابيض القانوني الذي قيل انه انتحر بسبب علاقته مع هيلاري كلينتون.

واذا ما افترضنا ان كلينتون استطاع ان يتجاوز هذه المشاكل والمصاعب فان العامل الاساسي سيكون في قدرته على الاحتفاظ باصوات تسعين في المائة من الناخبين السود (اي ١١ في المائة من مجموع الناخبين) وعلى ٨٥ في المائة من اصوات المهاجرين من اميركا اللاتينية واصوات اكثر من ستين في المائة من الاميركيين من اصول اسيوية

وقصارى القول ان كلينتون «الجديد» الذي اضفى على سياساته مسحة من سياسات ريغان عليه ان يتذكر ما وعد به الناخبين حين فاز بالرئاسة قبل اربعة اعوام الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي والتقاعد والرعاية الطبية اذ ان الاميركيين يقدمون مساهمة مالية منذ عقود بهدف التمتع بهذه المزايا لكنهم لم يحصلوا على شيء منها حتى الان. ■

في الامم المتحدة

المجموعة العربية تعلن تأيدها لاعادة انتخاب غالي

اعلنت المجموعة العربية في الامم المتحدة تأييدها لاعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي امين عام الامم المتحدة لفترة ثانية، كما اعربت المجموعة اثناء حفل خاص لغالي عن اعتزازها به كأول عربي يترأس الامانة العامة.

وقال د. غالي خلال الحفل ان انتمائي الى الوطن العربي انتماء عاطفي وعقلاني وسياسي واضاف اهتمامي بالعالم العربي ظهر ايضا هنا في الامم المتحدة انما بطريقة غير معلنة حتى لا اتهم بالتحيز.

ومضى الى القول لذلك سيستمر هذا الاهتمام والانتماء سواء اعيد انتخابي او اصبحت باللغة الدبلوماسية شخصية بارزة، واضاف ان التأييد اليوم يشجعني ويرفع الروح المعنوية وشدد على ايمانه باهمية التضامن العربي رغم العقوبات والخلافات والتناقضات وجاء في كلمة نحن ابناء هذه المنطقة ويجب ان يكون لنا ولاء للمنطقة ودعا الى مواجهة التحديات مشيرا الى للمحبة التي تجمع رغم الخلافات والانتماء العربي رغم التناقضات.

وقال: هذا الانتماء هو حقيقة العروبة. ■

ازدياد اقبال المراهقين في الولايات المتحدة على المخدرات

كشفت تقارير اميركية رسمية عن ازدياد اقبال المراهقين في الولايات المتحدة الاميركية على المخدرات منذ عام ١٩٩٢ حيث افاد تقرير صادر عن وزارة الصحة عن جملة من الحقائق الجديدة هي:

اولا: ارتفعت نسبة استخدام LCP وغيرها من المواد التي تسبب الهلوسة بنسبة ١٨٣ بالمائة ما بين ١٩٩٢ و ١٩٩٥ وبنسبة ٥٤ بالمائة في عام ١٩٩٥ لوحده.

ثانيا: ارتفع معدل استخدام الكوكايين بنسبة ١٠٥ بالمائة بين ١٩٩٢ و ١٩٩٥ .

ثالثا: ارتفع معدل استخدام الماريجوانا بنسبة ١٩٥ بالمائة بين ١٩٩٢ و ١٩٩٥ .

كما صدر تقرير عن مؤسسة تعرف باسم DAWN وهي الاحرف الاولى لجملة مفادها شبكة تحذير عن استعمال المخدرات المتخصصة بتتبع انباء المستشفيات فيما يتعلق بالمخدرات ويفيد التقرير ان الحوادث المتعلقة بالحشيش للماريجوانا قد ارتفعت من ٤٠,٣٠٠ عام ٩٤ الى ٤٧,١٠٠ عام ٩٥ اي بزيادة قدرها ١٧ بالمائة ومنذ عام ١٩٩٠ زادت حوادث الماريجوانا والحشيش بنسبة ٢٠٠ بالمائة.

واظهر التقرير ان الحوادث المرتبطة بالهيروين اي عدد الذين دخلوا المستشفى بسببه قد ارتفعت باستمرار منذ اوائل الثمانينات وحدث ارتفاع نسبته ١٩بالمائة كما ارتفعت حوادث الكوكايين والهيروين في المستشفيات بين الاشخاص في سن ٣٥ فما فوق ٣ اضعاف مما يدل على معالجة من هم اكثر تقدما في السن في قسم الحوادث الطارئة في المستشفيات.

ولوحظت زيادة في حوادث الماريجوانا والحشيش بين الجنسين وبين الذين في سن ١٢ – ١٧ – ٣٥ وما فوق وبين البيض والسود وارتفع عدد دخول الغرف الطارئة في مستشفيات نيويورك من ٢٠٠ شخص الى ٢٤٧ جراء الادمان على الكوكايين بين كل ١٠٠,٠٠٠ شخص وشهدت سان فرانسيسكو ارتفاعا نسبته ٥٠ بالمائة وزاد الادمان على الهيروين في خمس مدن رئيسية بصورة درامية وفي نيويورك تضاعف العدد تقريبا من ٦٠ الى ١٣٦ بين كل ١٠٠,٠٠٠ شخص. ■



رامي خوري في الجوردان تايمز:

وحشية اميركا ليس لها ما يبررها

لم تكتف الولايات المتحدة بالصواريخ الحديثة التي ضربت بها العراق الاسبوع الماضي انما وجهت هجوما بنفس العنف على شكل موجة من الاكاذيب التقليدية وهراء هدفه خدمة مصالحها وادعاءات كاذبة واضحة وضوح الشمس وكلها بالنتيجة مثيرة للضحك ولا تخدم اي هدف ايجابي. ونادرا ما شهدنا في العصور الحديثة والقديمة على حد سواء مثل هذه الملحمة المتمثلة في هجوم الولايات المتحدة ضد العراق والمفعمة بالعنف والغطرسة وحب الانتقام وعدم الاعتدال.

ان التفسيرات الغريبة التي سمعناها من افواه مسؤولين اميركيين رفيعي المستوى لم تكن مقنعة بتاتا. ولعل اكثرها اهانة هو محاولة بعض الاميركيين اتهام اي شخص ينتقد سياسة الولايات المتحدة بانه منحاز للعراق او لصدام حسين حسب تعبيرهم.

انا لست من المعجبين بالنظام العراقي وساكون سعيدا جدا اذا ما تم استبدال النظام الحالي بواحد اخر اكثر انسانية وديمقراطية ولكنني في نفس الوقت ضد فكرة حدوث هذا التغيير على ايدي تدخل خارجي.

ومن خلال قراءاتي لتقارير وسائل الاعلام واطلاعي على البيانات الرسمية للحكومة الاميركية فانه يمكن ادراج الاسباب التالية كدوافع للهجوم الاميركي على العراق الاسبوع الماضي:-

اولا: ضمان امن مصادر النفط في المنطقة ولكن الحقيقة هي ان الهجوم الاميركي قد قلل امدادات النفط بدل ان يحميها لعدة اسباب:-

اولا. ادى الهجوم الى تعطيل العمل بالاتفاقية التي تسمح للعراق ببيع ٧٠٠٠٠٠ برميل نفط يوميا الامر الذي يعني زيادة في امدادات النفط وكمياتها بالاضافة الى انخفاض في الاسعار.

ثانيا: الهجوم الاميركي زاد من احتمالية توسع حلقة القتال في المناطق الكردية ليتضمن تركيا ومن المحتمل ايران ايضا مؤديا الى تهديد سلامة خط انابيب النفط الممتدة من العراق الى تركيا.

ثالثا: لم يكن هناك تهديد واضح لامدادات النفط من قبل مناطق العراق الشمالية والجنوبية الا اذا كانت الولايات المتحدة على علم بتهديدات لا يعرفها غيرها.

ثانيا: لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٨٨ وهنا تبرز عدة نقاط:-

اولا· تفسير هذا القرار الذي تقدمه الولايات المتحدة لوحدها يعد خرقا لنظام الامم المتحدة وهو امر لا تقره الا بضعة بلدان فالقرار لا يتضمن اية مادة تقر باستخدام القوة لتطبيقه كما ان نظام الامم المتحدة لا يعطي الولايات الحق باتخاذ قرارات فردية لتطبيق قرارات الامم المتحدة متى شاءت وبالكيفية التي تريدها.

ثانيا· اذا كان تطبيق قرارات الامم المتحدة شرطا اساسيا لتنظيم حياة البشرية فلماذا ترفض الولايات المتحدة دائما التحرك بنفس الحماس لتطبيق قرارات الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان او تلك التي تطالب اسرائيل بالتوقف عن اعمالها العدوانية ضد العرب.

ثالثا: ستقوم الولايات المتحدة بحماية اصدقائها وحلفائها ضد اي هجوم متوحش يشنه العراق اذا كانت الولايات المتحدة تعارض استخدام الحكومة العنف ضد شعوبها فلماذا لم تهاجم روسيا ردا على حربها ضد الشيشان او حكومة طاجكستان او ميناما‌ر لما تقوم به من اعمال وحشية ضد شعوبها واذا كانت المعاناة الانسانية تقلق الولايات المتحدة فلماذا لا تفعل شيئا وهي تشاهد ٢٠٠٠ قرية كردية في تركيا تدمر وملايين من اللاجئين يهربون من المناطق الجنوبية الشرقية لتركيا. في هذه الحالة لا يقدر المرء الا ان يستنتج بان الولايات المتحدة ليست ضد كافة اشكال العنف والمعاناة الانسانية فقط هذه التي تحدث في مناطق معينة تتضارب مع مصالح اميركا الاستعمارية.

رابعا: الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية نك برنز قال في الثالث من ايلول «يجب حماية الاكراد العراقيين ولقد هبت الولايات المتحدة لفعل ذلك ولحماية مصالحها ايضا».

اذا كانت مصلحة الولايات المتحدة قد اقتضت حماية الاكراد العراقيين عندما كانت الحكومة العراقية تقتلهم الاسبوع الماضي فلماذا لم تقتض نفس المصلحة حمايتهم وهم يهاجمون من قبل أكراد اخرين هل هذا يعني ان عمر المصالح القومية الاميركية لا يتجاوز الخمسة ايام في هذه الحالات؟ ام ان الاستنتاج الذي يجب ان نصل اليه هو ان الولايات المتحدة لا تهتم بقضية الهجوم على الاكراد بقدر اهتمامها بهوية المهاجم؟

القضية اذا ليست ذات طبيعة سياسية ولكنها مسألة اخلاقية اكثر عمقا يجب على الشعب الاميركي ان يبحث عن ابعادها ضمن سطور بيانات وزارة الدفاع.

خامسا: توسيع منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق كان ضروريا لحماية امن واستقرار المنطقة ولمنع العراق من التفكير باية مغامرات جديدة ضد جيرانه معلقا على ذلك قال الرئيس بل كلينتون يوم ٤ ايلول ان هذا الامر غير من الوضع الاستراتيجي بالذات في جنوب العراق فصدام حسين قد اصبح في وضع استراتيجي اسوأ عما كان في بداية الهجوم، ان هذا عبارة عن هراء منظم يتخفى تحت شعار العقلانية فالطائرات العراقية لم تقم بطلعات في الجنوب ولم تكن تهدد احدا اذا ما قورنت بحجم القوات الاميركية المتواجدة في الخليج، ان وضع العراق لم ولا يسمح له بتهديد اية احد في الجنوب والادعاء بغير ذلك هو عبارة عن سياسة تشوبها الهلوسة البريئة والاستعمارية الحاقدة وللخداع الشرير واذا كان الوضع الاستراتيجي قد تغير حقا فقد اصبح اسوأ بالنسبة للولايات المتحدة على ضوء التوتر المتزايد في المنطقة وتوسع دائرة العنف ودخول قوات اجنبية جديدة لشمال العراق وتصاعد الاستياء من نشاطات اميركا في المنطقة والضغوط الجديدة على حكومات الشرق الاوسط التي تسعى بحق لتوثيق علاقاتها مع الولايات المتحدة.

ان الاذلال والاحتواء المستمرين للعراق سيدعم موقفه وسيمنحه اتصالات جديدة مع الاكراد في الداخل ومن المحتمل انه سيؤدي الى زيادة نشاطات الحركات الاسلامية السياسية الداعمة لايران في جميع انحاء المنطقة وهذه كلها متناقضة مع مصالح اميركا الاستراتيجية وسوف تؤدي بالتالي الى اضعاف وضع الولايات المتحدة الاستراتيجي في المنطقة ويمكن للمرء الجدل بان السعودية تشكل تهديدا اكبر لاميركا اكثر من العراق لان عدد الاميركيين الذين قتلوا على ايدي السعوديين يفوق عدد هؤلاء الذين قتلهم العراق خلال العام الذي مضى ومشاعر الكراهية لاميركا هذه تغذيها وتشعلها السياسات الاميركية كتلك التي شهدناها الاسبوع الماضي.

سادسا: الرئيس الاميركي بيل كلينتون قال في الرابع من ايلول لقد ارتأيت التصرف بهذه الطريقة ولقد كان تصرفنا محسوبا وقويا ومناسبا. نحن مستعدون لتغيير الحقائق الاستراتيجية التي يواجهها صدام حسين اذا ما خرق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بتهديد جيرانه او شعبه وهنا اخطأ الرئيس الاميركي مرة اخرى فالهجوم الاميركي كان غير معتدل واكبر من حجم المشكلة وناقما وغير مجد وغير فعال وغير مفهوم ومتناقض من حيث حجم التأثير مقابل النتائج الفعلية.

من المؤكد ان الهجوم غير حقائق استراتيجية ولكن بصورة اضرت بالمصالح الاميركية بدلا من ان تنفعها.

وستجد الكثير من القيادات والانظمة في دول مثل الاردن ومصر والسعودية نفسها واقعة في دوامة من التناقضات بين حاجتها لدعم وصداقة اميركا وتصاعد مشاعر الاستياء لدى شعوبها وهي ترى اميركا تتبنى مواقف متناقضة ودبلوماسية معينة في تعاملها مع قضايا المنطقة.

والدرس الرئيسي الذي تعلمناه مرة اخرى هو ان المصالح المحددة لقوى الاستعمار ستطغى دائما على مصالح الاصدقاء والشركاء.

فالولايات المتحدة لا تعير اي اهتمام لمصالح اصدقائها في المنطقة والاستقرار الحالي للشرق الاوسط وشعوبه وصدقية نظام الامم المتحدة والاسس الاخلاقية الاساسية للقانون الدولي والنظام العالمي الحديث المنطلق من سيادة الدول على اراضيها.

ومن الصعب قياس او التنبؤ بتأثير الغضب العربي فمن الواضح ان الكثير من العرب هذا الاسبوع يقومون بتقييم للمعاني المتراكمة لمواقف الولايات المتحدة خلال الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان وخلال عملية السلام بين العرب واسرائيل وكذلك موقفها من العراق وسيخرج الجميع بنفس الاستنتاج مرة اخرى وهو ان الولايات المتحدة لا يهمها الا توسيع دائرة هيمنتها وهيمنة اسرائيل في الشرق الاوسط وان العرب والاكراد والمصالح المحلية ليس لها ادنى اهمية او شرعية وسوف تكون هناك نتائج بعيدة المدى لهذه الاحداث المتلاحقة المريرة التي يجد فيها العرب وشعوب الشرق الاوسط انفسهم بؤرة للعنف الاميركي العسكري والاخلاقي والدبلوماسي.

ويمكننا حاليا الادراك بان هناك عدم ثقة بعملية السلام بين العرب واسرائيل بسبب مشاعر الاستياء تجاه الولايات المتحدة وستكون هناك نتائج اخرى ستتخذ عدة صور ولا يمكن التنبؤ بها الان ولكن يجب على الاميركيين ان يدركوا بانه تماما كما سعوا لازالة شبح عار حرب فيتنام بعد مرور ٢ عقود فان شعوب الشرق الاوسط ستسعى يوما ما للتخلص من عواقب السيل المتعاقب من الغطرسة والعنف والاذلال التي رافقت جميع نشاطات اميركا في المنطقة في السنوات الاخيرة وربما تكون موجة التفجيرات ضد الاميركيين في السعودية هي دلائل على ذلك.

ويبقى السؤال المهم بدون اجابة لماذا تتصرف الولايات المتحدة بهذه الصورة العنيفة والانتقامية مع بلد مثل العراق يعاني من الاحتواء والضعف ويئن شعبه تحت ثقل اليأس والفقر؟

لماذا تتصرف حكومة الولايات المتحدة بصورة غير اميركية اذا صح التعبير؟ فالاميركيون كافراد ليسوا دمويين او يسعون لايلام او الانتقام بصورة غير انسانية مثلما تفعل حكومتهم مع الشعب والارض والسيادة والحكومة العراقية.

وجميع المبررات التي تقدمها الحكومة الاميركية لتبرير سياستها في العراق متناقضة وغير حقيقية والوحشية التي اظهرتها واشنطن تحتاج الى تبريرات اكبر بكثير من تصريحات المسؤولين الاميركيين التي اتسمت بالسخافة والغرابة والثرثرة الفارغة.

والان وقد توضح مدى وشدة العنف الاميركي ضد العراق يجب على محكمة الرأي العالمي ان تحكم على نشاطات اميركا والعراق. لقد كان الصينيون محقين عندما قالوا خلال حرب الخليج بان المشكلة اساسا هي مهيمن كبير (اميركا) ضد مهيمن صغير (العراق).

لقد نجحت الولايات المتحدة في التغلب على عقدة فيتنام خلال حرب الخليج عام ٩١ فما هي الذكرى المؤلمة التي تحاول واشنطن نسيانها الان؟ ■

واقع حال

● يزيد محمد العلوان

هؤلاء الذين تحوطوا حول انفسهم ليعبروا عن ضيق حالهم وضياع فتات مالهم يقال انهم تجاسروا على الحكومة وتركوا ابوابها مشرعة لهم وما كان عليهم الا ان يدخلوها امنين وهم يرفعون اكفهم الى السماء ويلهجوا بالدعاء والرضوان للحكومة وقيل ان حالهم ما هو الا انفلات وانقلاب على الديمقراطية وسوء استعمال لادوات الحرية .. هذه الحرية الجسد الغامض الملامح الجامد الا من اطار تحركه اصابع بدون وجوه . اصابع تمتد اليه لتنهشه وتتغول عليه بملمس ناعم وحركات بهلوانية تحاول الايحاء اليه انها الاصابع التي مدت لانقاذ غريق ومرة اخرى تقتاد الى الحرية التي تقتل على اعتاب الطرق وتعطل لغتها كل يوم تحت معانير ومحاذير توهمية حتى استجانها يثير الاستهجان وهؤلاء الذين لوحوا للحكومة بالتصريح بانهم بشر تحكمهم المشاعر والاحساس والكبرياء والكرامة هؤلاء وان اخطأوا التعبير الا انهم ارادوا تمرير واقعهم المعتم وعبروا عن هولجس الغيلة التي اصابتهم ومشاعر القلق من القادم المجهول ومحطات الفقر والجوع المتوالي عليهم وعندما سئلوا في دوائر التحقيق كل ما تذكروه لم يتعدى التفاته صريحة ولحظية حول انفسهم للبحث عن ذواتهم وطريق سبيلهم الى حياة كريمة تتماشى مع متطلبات وانجازات الحكومة ولكن اين هم من هذا السيل؟ الذي يحكم عليه كل يوم بارتفاع اسعار جديدة وحرمان معاشي جديد اين هم والواقع ينبيء عن موت بجلطة او ركون وخضوع لذلك العوز وقهر الحاجة او جنون وتيه وخشية املاق .. اقول مرة اخرى انهم لخطأوا التعبير وهم يطرحون سؤالا ما زال يطرح نفسه كيف السبيل الى فؤاد وعقل الحكومة وهي التي ضربت بعرض الحائط كل مقومات ودلالات الرأي والرأي الاخر فانسخلت عن وعودها وضماناتها التي حددتها الى مجلس النواب هذا المجلس الذي يمثل الاراء الشعبية ويتكلم باسمها فعندما اعلن باعلى صوت بانه ضد الدفع وضد الرفع وباغلبية اكثر من النصف انما كان يعلن بانه يمتثل لرغبة الشعب وان سئلت عن انجازاتنا من الحرية والديمقراطية ولحترام حقوق الانسان فانا لا اراها الا طفلا ما زال يحبو واراه يكبو وحتى لا يحصل مالا يحمد عقباه اتركوه هذا الطفل ينمو ويكبر وينضج لينشأ نشأة واقعية. ■

لمن السليمانية واربيل..؟ للعراق ام لاميركا؟؟

ليس ثمة مجال يدعو للشك حول ملكية منطقة شمال العراق بجميع محافظاتها بانها اراض عراقية عربية - وهذا الامر لا يختلف عليه اثنان فقضية السليمانية واربيل محسومة ومحلولة اصلا وسكان المنطقة هم عراقيون - ولكن الامر جعلهم يزعزعون استقرار وامن هذه المنطقة نتيجة لوجود عملاء يعملون لصالح التحالف واميركا وهم مدسوسون لبث الذعر والفوضى في المنطقة وجعلها تعيش حالة عدم الاستقرار الامر الذي دفع بالقوات العراقية نحو تلك المنطقة لتطهيرها من المفسدين والعابثين بأمن العراق الصامد ولكي يضع الرئيس العراقي صدام حسين يده على الجرح الذي ينزف داخل البيت العراقي فكان لا بد من وضع حد حاسم لهذا الاستهتار المدسوس نتيجة لاطماع خارجية في احتلال شمال العراق وفصله عن بقية محافظات الدولة ثم بالتالي لبسط سيطرة حكم خارجي على المنطقة التي يتم الاستيلاء عليها وفصلها، مما دعا القيادة القطرية العراقية بان تدافع عن حقها وارضها وبيتها وتحافظ على بقائها وشكلها بصفتها العراقية دون ان يتم تمزيقها والاستيلاء عليها من قوات اجنبية سواء تركية كانت ام اميركية فهل الامر حرام بان يهيئ الرئيس العراقي لانقاذ ارضه وبيته من الدمار؟ وهل ما قام به جريمة تحتاج للتدخل الاميركي في شؤون البيت العراقي الخاص؟ احرام على بلابلة الدوح - حلال للطير من كل جنس وعلى ما يبدو ان التدخل الاميركي بهمجيته ووحشيته في توجيه ضربات صاروخية من نوع كروز على شمال العراق وجنوبه يعني بالضرورة ان تبقى الهيمنة الهمجية الكلنتونية القذرة مستمرة في الضغط الشديد على العراق - عسكريا واقتصاديا وسياسيا ايضا لكن هذه الاعمال البربرية سوف لا تنال من العراق شبرا واحدا - فليخسأ الخاسئون رغم عناقيد غضبهم الموجهة ضد ام المعارك المستمرة منذ خمس سنوات ويزيد، ان نوايا اميركا المبيتة ضد القضاء على العراق بالتعاون مع اسرائيل ودول غربية اخرى من خلال تزويد اسرائيل باقمار صناعية تجسسية فوق العراق سوف لن تنفع امام الارادة العربية في الدفاع عن ارض الرافدين - وستهزم هذه القوة الخسيسة من قبل ابطال العراق واشاوس الجيش المؤمن بحقه في المحافظة على تراب ارضه - تراب كربلاء والنجف واربيل والسليمانية والموصل - تراب احترمه الصحابة ورفاقهم الطاهرة وان الارادة العراقية ماضية في عزيمتها للابقاء على شمال العراق ارضا عربية عراقية لا شرقية ولا غربية وستبقى الارض العراقية عربية ما بقيت الارادة القومية العربية تنبض من عروق ابطال العراق وتضخ الدم العربي النقي في شرايين ابناء العروبة في بغداد الصمود مهما تعرضوا لهجمات الولايات المتحدة في شتى انواع واصناف الاسلحة العدائية اسلحة الامبريالية اللئيمة - فالعراق بخير واربيل والسليمانية للعراق وليخسأ العدو فلن ينال من العراق قيد انملة ومثقال ذرة فارض العراق للعراق وليست لاميركا ولا لسواها .

● احمد عبدالحسن الحياصات



مجموعة البنك العربي

الميزانيــة العـامــة كمـا فــي ١٩٩٦/٦/٣٠ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦	١٩٩٥
	(بالاف الدولارات)	(بالاف الدولارات)
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية	٥ ٦٤٠ ٢٠٠	٥ ٨١٦ ١٨٣
أوراق مالية حكومية وللمتاجرة	١ ٣٢٦ ٥٨٣	١ ٢٩٩ ٠٨٤
تسهيلات إئتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات	٦ ٣٠٩ ٦٠٤	٥ ٦٢٠ ٠٨٠
أوراق مالية للاستثمار	١ ١١٨ ٥٤٥	٨٨١ ٤٦٤
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	٩٦ ١٢٩	٩٢ ٩٨٨
موجودات أخرى	٣٥٠ ٤٧٩	٢٤٦ ٥٦٠
مجموع الموجودات	١٤ ٨٤١ ٥٤٠	١٣ ٩٥٦ ٣٥٩
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة والتزامات اخرى (له مقابل)	٨ ٨١٨ ٧٩٩	٧ ٠٩٢ ٦٦٦
المجموع	٢٣ ٦٦٠ ٣٣٩	٢١ ٠٤٩ ٠٢٥

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦	١٩٩٥
المطلوبات	(بالاف الدولارات)	(بالاف الدولارات)
ودائع العملاء	٩ ٧١٦ ٩٢٢	٨ ٧٨٨ ٩٦٧
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٣ ٠١٤ ٥٧٦	٣ ٠١٥ ٦٨٨
مطلوبات اخرى	٨٦٨ ٩٥١	٩٦١ ٩٣٩
مجموع المطلوبات	١٣ ٦٠٠ ٤٤٩	١٢ ٧٦٦ ٥٩٤
رأس المال	٨٤ ٨٩٧	١٣٩ ٢٤٦
إحتياطي قانوني	٧٨ ١٨١	١١٢ ٤٧١
إحتياطي إختياري	١٧٩ ٢٣٠	١٧٥ ٩٨٤
إحتياطي عام	٦٤١ ٧٨٢	٧٣٢ ٥٣٧
احتياطيات لدى شركات حليفة	٢٧٣ ٨٢٣	٢٥١ ٧٤٦
ارباح مدورة	٢ ٠٣١	٢ ٢٥٧
المجموع	١ ٢٥٩ ٩٤٤	١ ٤١٤ ٢٤١
تعديلات فرق عملة	(١٨ ٨٥٣)	(٢٢٤ ٤٧٦)
مجموع حقوق المساهمين	١ ٢٤١ ٠٩١	١ ١٨٩ ٧٦٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٤ ٨٤١ ٥٤٠	١٣ ٩٥٦ ٣٥٩
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة والتزامات اخرى (له مقابل)	٨ ٨١٨ ٧٩٩	٧ ٠٩٢ ٦٦٦
المجموع	٢٣ ٦٦٠ ٣٣٩	٢١ ٠٤٩ ٠٢٥

صافي الارباح لغاية ١٩٩٦/٦/٣٠ و ١٩٩٥/٦/٣٠ يظهر ضمن بند "مطلوبات اخرى"

الفروع الرئيسية في البلاد العربية

الفروع	البلد	العدد	ص.ب.	هاتف	فاكسميلي
الشميساني – عمان	الاردن	(٧٨)	٩٥٠٥٤٦	٦٠٧٢٣١	٦٧٠٥٦٤
شارع الملك فيصل عمان			٦٨	٦٣٨١٦١	٦٣٧٠٨٢
رام الله	الضفة الغربية	(٩)	١٤٨٧	٩٩٥٤٨٢٢	٩٩٥٤٨٢٤
غزّة	قطاع غزّة	(٢)	٩١	٨٦٦٢٨٨	٨٢٠٧٠٤
بيروت	لبنان	(١١)	١١-١٠١٥	٦٤٣٤١١	٨٦٨١٣٠
الوحدة المصرفية الخارجية	البحرين	(١)	٨١٣	٢١٢٢٥٥	٢٢٤٤٧٥
المنامة	البحرين	(٣)	٣٩٥	٢٢٩٩٨٨	٢١٠٤٤٣
الدوحة	قطر	(٢)	١٧٢	٤٣٧٩٧٩	٤١٠٧٧٤
أبوظبي	الامارات العربية المتحدة	(٨)	٨٧٥	٣٣٤١١١	٣٣٦٤٣٣
دبي			١١٣٦٤	٢٢٨٨٤٥	٢٨٥٩٧٤
صنعاء	الجمهورية اليمنية	(٤)	٤٧٥	٢٧٦٥٨٤	٢٧٦٥٨٣
القاهرة	مصر	(٥)	٢٠٠٦	٥٧٤٦٢١٨	٥٧٤٦١٦٥

الفروع الرئيسية في اوروبا والولايات المتحدة والشرق الاقصى

الفروع	البلد	العدد	ص.ب.	هاتف	فاكسميلي
لندن	المملكة المتحدة	(٣)	١٣٨	٣١٥٨٥٠٠	٦٠٠٧٦٢٠
باريس	فرنسا	(٢)	٣١٩	٤٥٦١٦٠٠٠	٤٢٨٩٠٩٧٨
أثينا	اليونان	(١)	٣٠٣٥٧	٣٢٥٥٤٠١	٣٢٥٥٥١٩
نيقوسيا	قبرص	(٥)	٥٦٥٠	٤٥٧١١١	٣٦٧٧٤١
مدريد	اسبانيا	(٢)		٣٠٨٤٢٩٠	٣٠٨٦٤٨٢
روما	ايطاليا	(١)	٧٤٥	٦٩٩٤٠٤٧٩	٦٧٩٥٦٠١
نيويورك	الولايات المتحدة	(٢)	٥٣٧٧	٧١٥٩٧٠٠	٥٩٣٤٦٣٢
سنغافورة	سنغافورة	(١)		٥٣٣٠٠٥٥	٥٣٢٢١٥٠
سيول	كوريا الجنوبية	(١)	١٣٣١	٣١٧٩٠٠٠	٧٥٧٠١٢٤

مكاتب التمثيل
بيكين/ الصين هاتف ٦٥٩٣١٨٧١ فاكسميلي ٦٥٠٠٣٢٧٥
شنغهاي/ الصين هاتف ٦٥٠٧٢٧٧٥ فاكسميلي ٦٥٠٧٢٧٧٦
سنتياجو/ تشيلي هاتف ٢٣٣٩٧٢٦ فاكسميلي ٢٥١٩٣٥١

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

	البلد	ص.ب.	هاتف	فاكسميلي
البنك العربي (سويسرا) المحدود	زيوريخ	٥٢٨١	٢٦٥٧١١١	٢٦٥٧٢٣٠
	جنيف	١٠٩٦	٧١٥١٢١١	٧٣٢٢٤٦٠
البنك العربي أستراليا المحدود	سيدني	N-٦٤٥	٢٧٧٨٩٠٠	٢٢١٥٤٢٨
البنك العربي (النمسا) ش م	فيينا	١٠٠	٥١٣٤٢٤٠	٥١٣٤٢٤٠٩
البنك العربي ش م	فرانكفورت	١٠٠١٢٧	٢٤٢٥٩٠	٢٣٥٤٧١
المالية والمحاسبة	جنيف	١٥٠٦	٧٣٣٦٠٠٣	٧٣٨٧٢٢٩
البنك العربي لتونس	تونس	٥٢٠	٣٥١١٥٥	٣٤٩٢٧٨
بنك عمان العربي	روي	٢٠١٠	٧٠٦٢٦٥	٧٩٧٧٣٦
البنك العربي للمغرب	الدار البيضاء	١٣٨١٠	٢٣٣١٥٢	٢٠٠٣٣٣
البنك العربي الوطني	الرياض	٥٦٩٢١	٤٠٢٩٠٠٠	٤٠٢٧٧٤٧
شركة التأمين العربية	بيروت	١١-٢١٧٢	٣٦٣٦١٠	٣٦٥١٣٩

الشركــات الشقيقــة والتابعــة والحليفــة

البنك العربي	نسبة الملكية	البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) المحدود – زيوريخ وجنيف	٪١٠٠	البنك العربي لتونس – تونس	٪ ٦٤
البنك العربي استراليا المحدود – سدني	٪١٠٠	البنك العربي للمغرب – المغرب	٪ ٥٠
البنك العربي (النمسا) المحدود – فيينا	٪١٠٠	بنك عُمان العربي – عُمان	٪ ٤٩
البنك العربي ش م – فرانكفورت / المانيا	٪١٠٠	البنك العربي الوطني – السعودية	٪ ٤٠
شركة المالية والمحاسبة – جنيف	٪١٠٠		

الإدارة العامة : الشميساني – عمان – الاردن ص.ب. : ٩٥٠٥٤٤/٥ – هاتف : ٦٠٧١١٥ – ٦٠٧٢٣١ . تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO – فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت http://www.arabbank.com





الفحوصات تشير الى تسمم

الغموض يكتنف تسمم الطفلين حنين وهاني في الشميساني

● كتب . موفق كمال

كان هاني وحنين وهما يمازحان امهما حين عودتها تختبئان تحت السرير .. وكانا ينتظران صباح كل يوم عودة امهما لايصالهما الى المدارس .. التلاميذ في ذلك الصباح لم يشاهدو هاني وحنين واللذين انتقلا الى رحمة الله في ظروف ما زالت غامضة ومازالت حادثة وفاة الطفلين حنين وهاني المصري تشكل لغزا مستعصيا لدى الجهات الامنية بالرغم من النتائج التي تؤكد انهما ماتا بسبب السم ولم تتحدد ولغاية الان طبيعة المادة التي تناولها الطفلان كانت من عادة اسرة المصري الاستيقاظ في وقت مبكر حيث يقوم الاب بتناول افطاره مع اسرته ومن ثم تقوم الام بايصال زوجها وطفليها.

وصباح يوم الاربعاء قامت الام بايصال زوجها الى عمله وهو يعمل مهندسا فنيا في المجلس الاعلى والمركز الوطني للمعلومات في الجمعية العلمية الملكية ومن ثم عادت الى البيت لتقوم بايصال طفليها الى المدرسة وكانت الام في صباح الاربعاء اي في يوم الحادث المشؤوم قد اعدت عدة اكواب من الحليب تناول زوجها كوبا وهي تناولت كوبا اخر اما الطفلان فقد تناول كلا منهما ربع كوب.

وكعادتها وقبيل ذهابها كانت تغلق الابواب على طفليها الى حين عودتها ومن ثم توصلهما الى المدرسة الا ان الام في ذلك اليوم قد عادت ووجدت طفليها جثتين هامدتين.

حدث ذلك في تمام الساعة السابعة والربع صباح الاربعاء ٩٦/٩/١١ حيث وضعت المفتاح بالزرفيل وعندما همت بفتحه احست ان جسما ثقيلا وكأنه مركون الى الباب وقد ذهلت عندما اكتشفت ان طفلتها حنين ممدة على الارض فاعتقدت ان الطفلة مغمى عليها لسبب او لاخر فقامت بالنداء على الطفل هاني الا انه لم يجبها كعادته وعندما كررت النداء عليه اكثر من مرة توجست خيفة وبعد البحث وجدته ممددا في غرفة نومها.

وامام هذا الحادث الغريب توقعت الام ان طفليها ما زالا احياء ولم يخطر في بالها انهما فارقا الحياة وامام صرخاتها وطلبها للنجدة تجمع الجيران وتم نقل الطفلين الى المستشفى وبعد الفحص الطبي تبين انهما فارقا الحياة وسارع الى مكان الحادث منزل الاسرة مدير شرطة العاصمة هشام النسور ومدعي عام عمان والطبيب الشرعي والمختبر الجنائي ولدى وصولهم تم اخذ عينات من جميع المواد الغذائية وبعد تشريح جثتي الطفلين تبين انهما ماتا نتيجة السم وقال والد الطفلين لـ(البلاد) الجيران شاهدوا ان حنين وهاني في تمام الساعة السابعة يقفان على الشباك في انتظار امهما ولكنه يقول ايضاً انه استيقظ من نومه قبيل شهر ونصف وقد اشتم رائحة غاز في المنزل فتبين له ان انبوبة الغاز مفتوحة.

وعلمت البلاد ان الطفلين مشهود لهما بالذكاء حيث كانا يرفضان السكاكر الملونة لاعتقادهما انها تحتوي على اصباغ تسبب السرطان وتشير المصادر الامنية ان من المستبعد ان يكون الحادث بفعل فاعل وقد تبين وبعد فحص الحليب انه لا يحتوي على مادة سامة بدليل ان الزوجة والزوج قد شربا منه■

آخر كلماته لرفاقه : احذروا الديزل!

تفاصيل استشهاد النقيب يوسف الخزاعلة!

لا يعلم الكثير من المواطنين عن الاخطار التي تحيق بافراد الامن العام وغيرهم اثناء تأديتهم لواجباتهم المتمثلة بمطاردة المهربين!

هناك حيث الصحراء توجد الكثير من الذكريات المحزنة وسجلات الشرف للبطولة لافراد الامن العام والبادية.

والقصة التالية قصة استشهاد نقيب فارق الحياة بعد ان تدهورت سيارة النجدة التي تقله على الطريق الصحراوي.

بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٢ استشهد النقيب يوسف الخزاعلة من مرتب الامن العام - رئيس مفرزة الدوريات الخارجية - اربد وكان الشهيد يقوم اذ ذاك بتأدية واجبه العسكري واثناء مطاردته لاثنين من رجال العصابات.

وكان الشهيد قد تلقى اشارة بذلك التاريخ بوجود شاحنة تشتمل على ديزل مهرب بالازرق ويبدو ان تلك الاشارة كانت من الاهمية بمكان لدرجة انه تحرك من الرويشد باتجاه الازرق حيث قطع مسافة ٢٠٠ كلم بهدف اجبار الشاحنة على التوقف وقد دأب مهربو مادة الديزل على شراء الديزل والبنزين المهرب من الشاحنات الاردنية القادمة من العراق ومن السيارات العراقية وباسعار مخفضة.

وعند وصول دورية الخزاعلة وعلى بعد امتار من سيارة المهربين وهي من نوع ديانا تجاوز عن دورية اخرى كانت خلف سيارة الديانا وطلب من بداخلها التوقف والامتثال لسيارة النجدة الا ان سائق السيارة رفض الامتثال واستمر في سيره واستمرت المطاردة قرابة النصف ساعة فشعر المهربون انهما لا محالة سيتم القبض عليهما فقررا الخلاص من هذا المأزق وبأي ثمن .. وفجأة قفز احد المهربين وهو يجلس بجوار السائق الى الصندوق الخلفي وبدأ بسكب مادة الديزل والتي تشتمل على الجزر المهروس وبهدف انزلاق الدورية الموجود بها النقيب يوسف الخزاعلة واستمر المهربان بسكب الديزل ولمسافة كيلو متر واحد وكان الخزاعلة خلال ذلك ما زال يطارد الديانا.

عند ذلك بدأ النقيب (يوسف) وبعد ان اطل براسه من الشباك قائلا للدوريات التي كانت خلفه (احذروا الديزل .. احذروا الديزل) كانت هذه الكلمات هي اخر ما قاله الشهيد النقيب يوسف ثم تدهورت السيارة وتوفي النقيب (يوسف) متأثرا بجراحه اثناء تأديته للواجب.

وبعد وقوع الحادث اجتمعت معظم سيارات النجدة حول الحادثة في حين استمرت احدى السيارات بملاحقة الشاحنة الى ان القي القبض عليهما!!

اما سائق سيارة النجدة التي توفي بها الشهيد النقيب فقد اصيب برضوض ومكث في المدينة الطبية عدة ايام واصبحت حالته حسنة ..!!

ولدى استشهاد النقيب (يوسف) حضر مدير الامن ومدير الدوريات الخارجية لتقديم احر التعازي باسم جهاز الامن العام ..

وعلمت (البلاد) ان عددا من اصدقاء المرحوم قد اصيبوا بانهيار عصبي نتيجة صدمتهم عندما علموا بالحادثة كما تم ترفيع الشهيد (يوسف) الى رتبة رائد والمحزن بالامر بان الشهيد (يوسف) متزوج ولديه ثلاث بنات وطفل؟!! وقد تم القاء القبض على المهربين اللذين تسببا في استشهاد النقيب الخزاعلة وهما (ف.ج) ويلقب بالديك في اربد وابن عمه (م.ج) واللذين اعتادا على تهريب مادة الديزل من الرويشد والنقيب الخزاعلة اب لاربعة ابناء وهو خريج الجامعة الاردنية عام ١٩٨٤ وقد التحق بجهاز الامن العام برتبة وكيل وبعد مضي عامين ترفع الى رتبة نقيب حيث تسلم قسم الدوريات الخارجية بمنطقة الشمال هذا ما كان من امر النقيب والذي تم ترفيعه بعد وفاته الى رتبة رائد وهو احد الجنود المجهولين والذين يسهرون على امن وراحة المواطن وبينما تمضي منهم قوافل الشهداء في ملاحقة المهربين للمحافظة على الاقتصاد الوطني ومنهم من يصاب بجروح خطيرة او اعاقات ان كل جرح ونقطة دم من هؤلاء الجنود المجهولين بمثابة وسام يزين صدورهم ومفخرة تبعث الاعتزاز في النفس.

ولقد جرى تكريمه وكما يجب وكعادة الامن العام وغيره من اجهزة عسكرية للشهيد الرحمة .. والخزي والعار للخفافيش ...

وبخصوص الاجراءات العشائرية فقد حضر وجهاء وشخصيات عشائرية وتم اخذ عطوة لمدة (٦) شهور، كذلك يطالب اهل الشهيد يوسف باعدام الجانبين على مرأى من الناس حتى يكونا عبرة لكل المهربين الذين يطلقون النار على رجال الامن.

بقي ان نقول الى متى سيبقى تهريب مواد المحروقات من الحدود العراقية الى الاردن .. ونتساءل كذلك اين المسؤولين من جهات معنية وامنية على الحدود لالقاء القبض على اية محاولة تهريب■



اطفال الشهيد

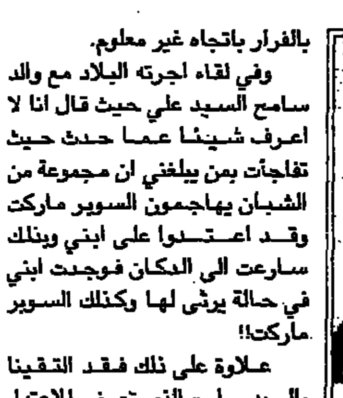
الشهيد الخزاعلة - الدوريات الخارجية

عصابة مكونة من ١٢ شخصا

مجهولون هاجموا سامح وطعنوه بالامواس









مجهولون مسلحون بالعصي والسكاكين والجنازير قاموا بمهاجمة بقالة في جبل الاشرفية .. الهجوم المسلح كان بسبب سيجارة وما زال البحث عنهم جاريا علما انهم من المشبوهين ويبلغ عددهم ١٢ شخصا ويعتقد انهم من سكان الوحدات حيث سبق وان قاموا بمهاجمة بقالات اخرى.

البلاد .. وبالصدفة كانت متواجدة وبعد لحظات من هروب الشبان الذين هاجموا صاحب البقالة والذي اصيب بعدة جروح ... بدون سابق انذار وبسبب علبة سجائر نوع (فيلادلفيا) كادت ان تحدث جريمة قتل في منطقة الاشرفية في عمان يوم الجمعة الماضي عندما اقدم مجموعة من الشبان على مهاجمة سوبر ماركت وهم يحملون السكاكين والجنازير الا ان مشيئة الله جعلت (سامح) على قيد الحياة رغم تعرضه للهجوم المفاجيء واليكم التفاصيل الكاملة لعملية السطو المسلح التي حدثت الجمعة الماضي في منطقة الاشرفية بينما كان سامح والبالغ من العمر (٢٨) عاما يجلس مساء في سوبر ماركت والده وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف ليلا تفاجأ بدخول احد الشبان حيث طلب منه علبة سجائر نوع (فيلادلفيا) وعندما طلب سامح من الشاب ثمن العلبة رفض اعطاءه المبلغ المطلوب قائلا له اريدها (خاوه) ونتيجة لذلك رفض سامح اعطاءه علبة السجائر وطرده من السوبر ماركت وبعد لحظات حضر نفس الشاب ومعه مجموعة من الشبان المنحرفين وجميعهم كانوا يحملون امواس الكباس والجنازير ولدى دخولهم بوابة المحل قاموا بتكسير البقالة بما فيها ورمي زجاجات البيبسي على الارض بعد تكسيرها .. كذلك فقد قاموا بضرب (سامح) بالامواس والجنازير في مختلف انحاء جسده ولكن ما هي الا لحظات حتى هرع كل من في المنطقة الى السوبر ماركت لانقاذ سامح من عصابة السطو المسلح والتي كثرت هجماتها في منطقة الوحدات والاشرفية ولدى حضور المواطنين تم ابلاغ مركز امن الاشرفية وحضر رجال البحث الجنائي والامن العام .. انذاك كان الشبان الذين هاجموا السوبر ماركت لاذوا بالفرار باتجاه غير معلوم.

وفي لقاء اجرته البلاد مع والد سامح السيد علي حيث قال انا لا اعرف شيئا عما حدث حيث تفاجأت بمن يبلغني ان مجموعة من الشبان يهاجمون السوبر ماركت وقد اعتدوا على ابني وبذلك سارعت الى الدكان فوجدت ابني في حالة يرثى لها وكذلك السوبر ماركت!!

علاوة على ذلك فقد التقينا بالسيد سامح الذي تعرض للاعتداء الجرمي حيث قال عندما ذهب الشاب الذي رفضت ان اعطيه علبة السجائر تفاجأت بعد لحظات بحضور (١٢) شابا كان احدهم هذا الشاب حيث كانوا يحملون الجنازير وامواس الكباس وهجموا علي وطعنوني باماكن مختلفة في جسدي ثم قاموا بتكسير زجاج المحل ولاذوا بالفرار ويضيف سامح انا لا اعرفه ولا يوجد اية عداوات بيننا ولاول مرة اشاهدهم ..!!

كما علمت (البلاد) من احد المواطنين ان هؤلاء الشبان يقطنون في منطقة الوحدات وقد اعتادوا على السلب من مختلف المطاعم والمحلات خاصة التي تقع مقابل مستشفى البشير!! وقد تمكنت (البلاد) من التقاط عدة صور من مكان الحادث .. كما رافقت (سامح) الى البشير حيث تبين انه مصاب بعدة جروح بالاضافة الى كسر في يده اليمنى التي كان يتلقى بها الضربات حسب قوله!!

عموما ما زال رجال الامن في مركز الاشرفية في بحث مستمر عن هؤلاء الشبان كونهم معروفين لديهم خاصة وانهم من المشبوهين وسيتم القاء القبض عليهم فيما بعد؟!!■

مندوبنا اسعفه بسيارته الخاصة!

حدث يطعن طفلا عدة طعنات في سحاب

ادخل مساء الاربعاء الماضي وفي وقت متأخر الى مستشفى البشير الطفل عبدالله العمر وعمره ١٣ سنة وكان الطفل المذكور قد تلقى طعنة من الجهة اليسرى وبالقرب من القلب وسقط مغشيا عليه في سحاب.

مندوبنا هاني القطارنة كان مارا من هناك بالصدفة فوجد والد الطفل يحمله بين ذراعيه نظرا لعدم وجود سيارة اسعاف تقله الى اقرب مستشفى وقد قام مندوبنا باسعاف الطفل بسيارته الخاصة الى احد المستشفيات الخاصة ومن ثم تم تحويل الطفل الى مستشفى القدس وكان في وضع صحي خطير مما استدعى اجراء عملية جراحية عاجلة

يقول والد الطفل والذي التقاه مندوبنا كنت في تلك الليلة موجودا عند اصدقائي نتسامر وبينما نحن كذلك طرق الباب عدة طرقات فقمت لفتح الباب واذا باحد الاطفال يخبرني ان ابني تم طعنه بسكين وهو ملقى على الارض وتنزف منه الدماء .. وقد قام بطعنه طفل مماثل له في العمر وكان الطفل قد نقل بسيارة مندوبنا في البداية الى مستشفى البشير وهناك فوجيء بقول احد الاطباء انه لا يوجد اسرة كما انه لا يوجد سيارات اسعاف علما ان الدماء كانت تنزف من الطفل في تلك اللحظة فاضطر والده لنقله مرة اخرى بسيارة مندوب البلاد الى مستشفى القدس وهناك اجريت له عملية جراحية خطيرة ولكنها تمت بنجاح. ويقول والد الطفل ان ابني تم طعنه بسبب مشاجرة حدثت في تلك الليلة باحد الاعراس في المنطقة

والجدير ذكره ان ظاهرة الضرب بالامواس والشفرات قد انتشرت في تلك المنطقة مع ان اسباب الخلافات التي تحدث فيما الشبان عادة قد تكون تافهة الامر الذي يتطلب من الجهات الامنية ان تقوم بحملة تفتيش على الشبان الذين يحملون تلك الادوات الحادة والتي لا مبرر لحملها في اوقات كثيرة الا من قبيل الاستعداد لمشاجرة او بفعل التقليد الاعمى حيث ان كثيرا من الاحداث يحملون تلك الادوات الحادة الامر الذي يجعل حياة الاخرين في خطر وهذا ما يستدعي ايضا من الاباء رقابة ابنائهم رقابة صارمة وعدم السماح لهم بحمل تلك الادوات الحادة! بل نحن نقترح على الجهات الامنية ان تقوم باخذ غرامة من كل ولي لامر شاب يحمل موسا او سكينا او توقيعه على سند كفالة على الاقل لضمان عدم تكرار حمل الادوات الحادة■

قصة كريس: (زوجتي توفيت بالسرطان بعد اربعة اطفال انابيب)

رأيت ليز لاول مرة قبل ٢٥ عاما في حفلة اقامها احد الاصدقاء، كانت فتاة خجولة وجذابة وعندما طلبت منها الرقص ادركت بانني وجدت حب حياتي كان عمر ليز انذاك ١٨ عاما وكانت طالبة في كلية التمريض وكنت انا في الثانية والعشرين وبعد اسابيع من الحفلة انتقلت للسكن معي، امضينا الاربع سنوات التالية في سعادة تامة نحلم باليوم الذي سنستطيع فيه شراء بيت في الريف والسفر وانجاب اطفال.

وفي عام ١٩٧٥ اشترينا كوخا في قرية رادكليف في منطقة بكنخهامشير وتزوجنا في السنة التالية.

ومع اننا حاولنا انجاب الاطفال الا ان شيئا لم يحدث واظهرت الفحوصات ان واحدة من قناتي فالوب مغلقة والثانية ملتوية وفشلت محاولتان لفتحهما ولكن ليز وكانت انذاك في الرابعة والعشرين لم تيأس لان كان لديها الكثير من الوقت لمحاولات اخرى وكان هذا يعني انه بامكاننا السفر وفي شهر نيسان من عام ١٩٧٧ قمنا بتأجير الكوخ للذهاب الى نيوزيلندا حيث عملت في شركة للنفط وقضينا هناك ١٨ شهرا رائعين وقمنا ايضا باستشارة الاطباء هناك ولكن جميع جهودنا باءت بالفشل واجريت عملية جراحية اخرى لليز ولكنها لم تحمل. انتقلنا بعد ذلك الى استراليا حيث عملت في شركة نفط وعملت ليز كسكرتيرة ومرة اخرى قمنا باستشارة الاطباء ولكن بدون جدوى وساعدتنا حياة السفر والترحال على التغلب على خيبة الامل وبعد استراليا ذهبنا الى اندونيسيا.

في عام ١٩٨٠ عدنا الى رادكليف لكننا لم نبق هناك طويلا ذهبنا بعدها الى كاليفورنيا ولكن على الرغم من سعادتنا كان ينقصنا طفل عندما بلغت ليز الواحدة والثلاثين بدأت تشعر بالقلق من انها لن تنجب ابدا.

حاولنا بعدها اطفال الانابيب حيث حملت ليز من اول مرة وفي شهر كانون الاول ١٩٨٥ ولد كريستيان وكان يزن ٤ كغم عدنا بعد ذلك الى رادكليف عندما كان عمر كريستان ٤ اشهر وبعد سنة انتقلنا الى كوخ اخر في وركيشر ولكننا كنا نريد طفلا اخر لذلك حاولنا اطفال الانابيب مرة اخرى بدون نجاح وفي علم ١٩٨٨ تم قبولنا في مستشفى جون رادكليف في اكسفورد حيث كتب لنا النجاح وحملت ليز بثلاثة اطفال.

كنا سعيدين جدا فبدل طفل واحد منحنا الله ٣ اطفال مرة واحدة.

وفي شهر ايار ١٩٨٩ اجريت لليز عملية قيصرية ولد بعدها ماكس واليكس وروزي لقد كانت هذه التجربة تتويجا لسعادتنا. وامضت ليز الاربعة اشهر التالية في دوامة ما بين ارضاع التوائم ورعايتهم وكنت كلما نظرت الى ليز والاطفال احس بانني اسعد رجل في العالم.

وامضينا الخمس سنوات التالية في رعاية وتربية اولادنا وفجأة في نهاية ١٩٩٤ تغيرت شخصية ليز واصبحت سريعة للغضب وخرجنا يوم ٢٠ شباط ١٩٩٥ للاحتفال بعيد ميلادها الواحد والاربعين ولكنها لم تكن على عادتها وانتهت الامسية وليز مصابة بصداع فظيع ولم تكن اي من الادوية التي وصفها الطبيب تجدي نفعا وفي الثالث من اذار اجريت لليز عملية تخطيط للدماغ في مستشفى برمنغهام وكانت النتيجة صدمة كبيرة فالفحوصات اظهرت وجود ورم في الدماغ يحتاج الى عملية فورا.

وكنا نبكي في طريقنا الى المنزل وماذا عن الاطفال، سألت ليز واجبتها بانه لا داعي للقلق في محاولة مني ان اصمد في وجه الصدمة.

وبعد ٩ ايام من اجراء التخطيط اجريت لليز عملية لازالة الورم استغرقت ٣ ساعات وكنت اصلي ان تكون هذه نهاية الامر ولكن الجراح اخبرني بان ليز لن تعيش اكثر من بضعة اشهر.

لقد كان الامر كله كالكابوس ونصحني الجراح بعدم اخبار ليز ولكنها عندما رأتني في وحدة العناية المركزة سألتني عن مدى تقدم المرض فاضطررت للاعتراف بان الوضع سيء جدا وبعد العملية اجريت لليز جلسات علاج بالاشعة فقدت بعدها شعرها البني الجميل واصبحت مرهقة جدا ولكنها تقبلت بصورة ممتازة وشجعت الاطفال على زيارتها في المستشفى ولكن التوائم كانوا في الخامسة من عمرهم فقط ولم يفهموا ما الذي يجري، كريستان كان متفهما.

وتحدثت ليز عن مرضها مصرة على استغلال كل لحظة باقية لها فكنا نذهب في رحلات ومخيمات وقضينا صيفا رائعا. ومع حلول شهر تشرين الثاني بدأت ليز تفقد توازنها وفقدت القدرة على البصر في احدى عينيها ولكنها عملت جاهدة حتى نستمتع بعيد الميلاد.

لقد كان صعبا جدا ان تتقبل فكرة موتها ولكنها كانت تحضر الاطفال نفسيا كانت تخبرهم انها لن تكون دائما موجودة بينهم لكنهم ستبقى تحبهم دائما.

ومع حلول السنة الجديدة بدأت ليز تفقد ذاكرتها وتهلوس واصبحت تعاني من نوبات تشنج وقالت لي «لا استطيع الاستمرار فقط عدني انك والاطفال ستكونون بخير».

بعد ذلك امضت اسبوعين في المستشفى وعندما عادت الى المنزل انتقلت الى غرفة النوم في الطابق الارضي كنت ارعاها ليلا ونهارا.

وماتت ليز يوم ١٥ شباط والدما فيك قال «انا في الخامسة والثمانين وكان يجب ان اموت انا وليست هي».

اصعب مهمة كانت اخبار الاطفال ولكن اخبرتهم بان ليز ذهبت الى الجنة، كريستيان كان اكثرهم تأثرا وعندما سألوني ماذا سنفعل الان وقد ذهبت ليز اخبرتهم بانني ما ازال موجودا وسارعاهم دوما.

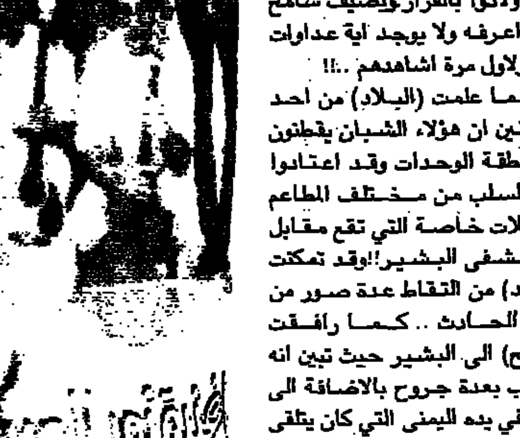
اقيمت الجنازة بعد وفاة ليز بعشرة ايام كنت مكتئبا جدا لدرجة انني لم اكن اريد الاستيقاظ في الصباح لقد قضيت اكثر من نصف عمري مع ليز ولم استطع تصور حياتي دونها.

ولم اتمن الموت ابدا لان الاطفال يحتاجونني قضيت ذكرى زواجنا العشرين غارقا في ذكريات حياتنا معا وحاولت ان يكون عيد ميلاد التوائم يوم ١٩ ايار مناسبة سعيدة.

لقد ساعدني وجود الاطفال على تقبل فكرة فقدان ليز وحاولت قدر الامكان قضاء اكبر قسم من الوقت معهم واضطررت للاستعانة بمربية لرعايتهم حتى عودتي من عملي الساعة ٦،٣٠ اننا نتدبر امورنا ولكن الوضع ما يزال صعبا ونتحدث عن ليز باستمرار ولكن هناك الكثير من الدموع ويتناوب التوائم على النوم بجانبي ولكن ما زلت اشعر بالوحدة.

سيكون من الجميل ان التقي بامراة اخرى يوما ما لكنها يجب ان تكون متميزة وتقبل بوجود الاطفال فليز انسانة لا تعوض.

واذكر ان ليز قالت لي قبل وفاتها انا اعرف انك ستتزوج مرة اخرى ولكن لا تتسرع وقم برعاية الاطفال لوحدك في السنتين القادمتين واحيانا كانت ليز تغضب وتتساءل لماذا انا لقد عانت الكثير حتى تنجب الاطفال ولكنها ليست هنا للتمتع بهم■





اثارة واغراء على الشواطئ

ايناس الدغيدي تتهم البحر باغتصابها وليلى علوي لا تسبح الا «بالبكيني»


ليلى علوي

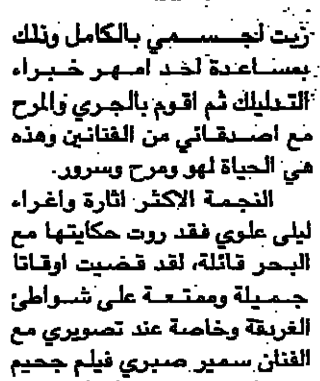

● كتب - سائد الاسمر

كيف يقضي الفنانون الصيف؟ حملنا هذا السؤال القصير الى النجوم فكانت الاجابات طويلة وغريبة ومثيرة و..

المخرجة ايناس الدغيدي، مخرجة افلام الاثارة والاغراء تحب قضاء الصيف على البحر وذلك لتدخل في حالة من الانسجام والعشق مع هذا البحر فهي تقول احس ان البحر كعاشق لجسدي يداعبه ويقلبه كيفما يشاء، لدرجة اشعر معها انه يغتصبني خاصة عندما تتسلل المياه الباردة بين ثنايا جسمي فاشعر حينها بالنشوة لان حبيبي البحر يمتلك جسدي وتتراقص قطرات المياه على شفتي وحينها احس بالنشوة.

وغالبا احب السباحة بالمايوه ذي الحجم الصغير وذلك ليأخذ جسدي ما يشاء من اشعة الشمس ولاحافظ على رشاقتي وجمالي فانني اقوم بعمل حمامات زيت لجسمي بالكامل وذلك بمساعدة لاحد امهر خبراء التدليك ثم اقوم بالجري والمرح مع اصدقائي من الفنانين وهذه هي الحياة لهو ومرح وسرور.

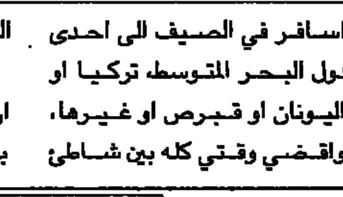
النجمة الاكثر اثارة واغراء ليلى علوي فقد روت حكايتها مع البحر قائلة، لقد قضيت اوقاتا جميلة وممتعة على شواطئ الغردقة وخاصة عند تصويري مع الفنان سمير صبري فيلم جحيم تحت الماء، وهذا الفيلم اعتز به كثيرا، لانني صورته بالكامل على الشاطئ وبين المصايف، وكنت ارتدي البكيني لباسي المفضل في الصيف لاتعرض لحرارة الشمس الجميلة وليلامس البحر جسدي البرونزي وايضا صورت بعض اللقطات المثيرة والساخنة جدا في الفيلم مع سمير صبري وكثيرا ما اذهب الى شاطئ الاسكندرية ايضا مع صديقاتي واصدقائي لنمرح سويا ولنتمتع بمنظر البحر الخلاب ولنعطي لاجسادنا فرصة التحرر من الملابس الرسمية ونجعلها تنطلق بحرية بالبكيني.


جالا فهمي

وتقول الفنانة جالا فهمي، الصيف عندي كله مفارقات خاصة عندما اقرر الحصول على اجازة والذهاب الى الشاطئ فمن النادر ان استمتع بهذه الاجازة وذلك بسبب زحمة العمل ويأتي تصوير الافلام غالبا في الصيف.

حنان الترك النجمة الصاعدة تقول اجمل صيف قضيته في رومانيا حيث تعودت دائما ان اسافر في الصيف الى احدى دول البحر المتوسط تركيا او اليونان او قبرص او غيرها، واقضي وقتي كله بين شاطئ البحر والسهول والمتنزهات.



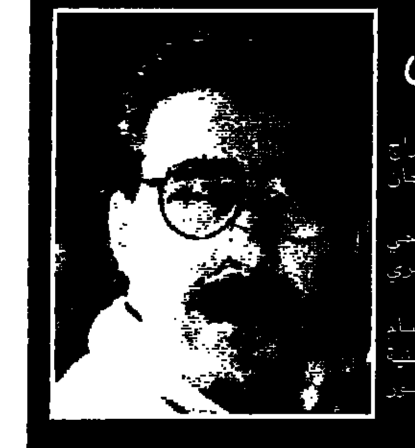

فيفي عبده

الفنانة شيرين وجدي تقول.. ان ذكريات البحر عندي مرتبطة بالجمهور الذي عندما يراني يفضل الاستماع الى احدث اغنياتي وقد حققت اغنيتي انت النص الحلو نجاحا كبيرا في الاسكندرية وكانت مسموعة هناك لانها نزلت في الصيف واصبحت من اغاني الشواطئ ولهذا اعتبر البحر «وشه حلو» علي كفنانة في تلك الفترة من بداية مشواري.

وتتفق المطربة الشابة انوشكا مع شيرين وجدي بخصوص الصيف والغناء فهي تقول الصيف بالنسبة لي يعتبر موسم عمل شاق فانا اقدم حفلات على شاطئ البحر وتكون دائما من اجمل الحفلات لانني بطبيعتي احب الاماكن المفتوحة هناك.

وغالبا ما اقضي الصيف في شرم الشيخ ونويبع وكذلك اذهب الى «كان» في فرنسا على اساس ان الشاطئ هناك خال من الضوضاء وكل مصطاف هناك يحترم المصطاف الاخر وكذلك احب شواطئ قبرص واقضي فيها اوقاتا ممتعة واقوم بالسباحة مع اصدقائي واحب ارتداء البكيني كثيرا واقضي وقتي على الشاطئ وانا اعمل حمامات كريم وزيت لجسدي، واكون سعيدة جدا وجسمي يتغذى من الشمس وهو مكشوف فما احلى الصيف بالمايوه.

الراقصة اللهلوبة فيفي عبده قالت.. افضل قضاء الصيف على شواطئ الاسكندرية حيث الجو الجميل، واحب السباحة كثيرا وخاصة مع زملائي الذين يشاركونني السباحة، وطبعا هذه فرصة لجسمي لكي يكتسب اللون البرونزي وهو مكشوف ومعرض للشمس، واحب ارتداء البكيني كثيرا واختار دائما اصغر حجم من البكيني حتى يتعرض جسمي بكامله لاشعة الشمس الذهبية.


ايناس الدغيدي

الفنانة رغدة صاحبة افلام الاغراء (استاكوزا) و(كابوريا) فتحب ان تقضي جل وقتها اذا لم يكن عندها تصوير افلام على الشاطئ وهي تمرح حيث تكون سعيدة جدا وهي تتسابق مع زملائها واصدقائها على الشاطئ وطبعا كل ذلك يتم وهم يلبسون المايوهات ثم تقوم بعمل حمامات رملية لجسدها وايضا السباحة.

الفنانة الشابة هند عاكف تقول كنت اسافر دائما مع اعضاء السيرك لتقديم بعض العروض على شاطئ الاسكندرية للمصطافين وكان اكثر ما يلفت انتباهي منظر العشاق وهم في حالة من الانسجام، وكنا نجري مسابقات في صيد السمك. ■

جيهان نصر ترفض الزواج



... زملائها الفنانين من متزوجين وعزاب وكانت تقول للمتزوجين «ابقى ... على مراتك والاولاد» اما العزاب فكانت تعتذر لهم بلطف، اما اخر عروض الزواج فهي مقدمة من ثري يعد حسابه بالملايين ويمتلك السيارات والفلل ولكن ... ■

«عيلة ست نجوم»




يتم حاليا تصوير المسلسل الكوميدي «عيلة ست نجوم» من اخراج هشام شريتجي وبطولة هاني الروماني وسامية الجزائري وايمن رضا وعدد كبير من الممثلين، والمسلسل عبارة عن كوميديا تهدف الى اضحاك المشاهد على مشاكله وهمومه اليومية ويعد تكملة لمسلسل «عيلة خمس نجوم» الذي عرض العام قبل الماضي. ■



اغنية نور العين تحطم الارقام القياسية

عمرو دياب ونور العين اصبحا اسمين مترادفين، فحينما تعرض او تسمع هذه الاغنية تتبادر الى الذهن صورة عمرو دياب بتسريحته الجديدة مع الفرقة الموسيقية التي تلبس ملابس الغجر والتي تحتوي على حسناوات يفقن الوصف في الجمال.

هذه الاغنية حطمت الارقام القياسية في المبيعات وذلك لعرضها في كل القنوات الفضائية العربية بالاضافة الى بعض القنوات الاجنبية، وقد حققت اعلى الايرادات وخاصة لعمرو دياب منذ عام ١٩٩٢

والسؤال الان هل سيستمر عمرو دياب على منوال اغنية نور العين ويقفز دائما الى الاعلى ام يتراجع. ■

جديد المخرج هشام غيث

انتهى المخرج الاردني هشام غيث من تصوير واخراج اغنية كان صعب للفنان الاردني ربحي رباح وهي من الحان صلاح الشرنوبي.

ويستعد غيث حاليا لاخراج اغنية جديدة للفنان ربحي رباح بعنوان «انت الغالي» وهي من كلمات الشاعر المصري المعروف احمد شتا والحان صلاح الشرنوبي.

والجدير بالذكر ان هذا اول تعاون بين المخرج هشام والمطرب الاردني ربحي رباح وسوف يقوم بتصوير الاغنية القادمة للفنان محمد دراج وايضا بالمناسبة هو مصور ومخرج. ■

منى عبدالغني.. ايه الجديد

انتهت المطربة الشابة منى عبدالغني من تسجيل البومها الجديد الذي اطلقت عليه اسم «ايه الجديد» ويضم ثماني اغنيات، وسوف يحتوي على اغنية دويتو مع حميد الشاعري، كما قامت منى حديثا بتصوير اغنية بحبك ويحلم ضمن البومها الجديد على شواطئ الاسكندرية. ■

شيرين سيف النصر تحول للتحقيق



طلب مدير انتاج مسلسل «اللص الذي احبه» في مذكرة ارسلها الى قطاع الانتاج في التلفزيون فتح تحقيق مع البطلة شيرين سيف النصر لانها تسببت في تحطيم سيارة كان قد استأجرها قطاع الانتاج لتصوير عدد من المشاهد الخاصة بالمسلسل، وقد حولت شيرين بالفعل للتحقيق في هذا الموضوع. ■

نادية الجندي تدخل في حرب المخابرات



صورة عن الأصل

وزن نفسك بشلن
مهنة تطل برأسها في الزمن الصعب

ليس عبثا ان يقف رجل كهل او شاب في مقتبل العمر او حتى طفل ما زال في صفوفه الدراسية الاولى خلف ميزان صغير يعتبر بارقة الامل الوحيدة للحصول على بضعة قروش تساعدهم على الصمود امام ظروف من المؤكد انها قاسية ليصبح الميزان جزءا لا يتجزأ من حياة هؤلاء اليومية والتي دفعتهم اليه حكايات قاسية نطلعكم عليها في هذه الجولة.

ابو محمود.. الذي اغتنى من ثقل الايام تحدث الينا بصوت مرتعش حول حكايته مع الميزان حيث قال ماذا تريدني ان اقول؟ اقول لك ان في رقبتي (١٢) نفرا وانني لا امتلك سوى الجلوس هكذا من اجل الحصول على اي مبلغ بسيط اعتاش به انا واسرتي بعد ان جار علينا الزمان وكذلك الظروف ورمتني هكذا بلا رحمة.

ويضيف: انني ادفن في قلبي اكواما من الحزن نتيجة الجوع والالم الذي يواجهني في بعض الاوقات ولا استطيع ان اذهب الى الطبيب لان الامر يحتاج الى المادة وانت اعلم بالحال بالاضافة الى انني لدي اطفال صغار يريدون الذهاب الى المدرسة وانت ادرى بطلبات المدرسة التي لا اتمكن من توفيرها سوى ان اقطع عن فمي لقمة الخبز التي ستساهم بالانفاق على شيء من الطلبات، اما دخل ابو محمود من الفرد الواحد اي الذي يود معرفة وزنه فيقول ليس هناك تسعيرة، وان البعض يعرف وزنه دون ان يدفع والبعض يدفع بضعة قروش اجمعها اخر النهار لاسعد بها رغم قلتها وعدم فاعليتها لكنني اقول الحمد لله ويارب تفرجها علينا.

محمد احمد.. شاب ما زال في مقتبل العمر الا ان التجاعيد غزت وجهه نتيجة لتكالب الشدائد عليه.

يقول محمد بعد ان عجزت عن ايجاد عمل اوفر من خلاله لقمتي اهتديت الى شراء ميزان منذ سنتين وها انا كما ترى انتظر الرزق من رب العباد ويشير محمد الى انه يحضر الى وسط البلد منذ الساعة العاشرة صباحا وحتى التاسعة مساء ليبقى .. يصارع الجوع طوال هذه الساعات دون ان يتجرأ على صرف اي قرش لانه يدرك ان هناك من ينتظر لسد التزامات عديدة سواء اجرة بيت او طلبات اخرى.

ويحدثنا محمد عن التسعيرة فيقول ان كل شخص يود معرفة وزنه يجب عليه دفع (٥) قروش وعن غلته اخر النهار فيكتفي بالقول مستورة والحمد لله.

احمد حسن ما زال في الصف السابع والذي توارى خجلا في البداية الا انه تحدث الينا قائلا لقد كانت اسرتي تتمتع بوضع مادي جيد لان والدي يعمل متعهد بناء وكان الدخل يلبي كامل احتياجاتنا الا ان وضعنا اصبح مأساويا عندما حكم على والدي بالسجن لمدة (٥) سنوات بسبب توقيعه على شيكات بدون رصيد ولان ظروفنا في البيت اصبحت صعبة ومأساوية خاصة وان شقيقي الكبير هو وحده الذي يعمل في احد المحلات ودخله لا يكفي لان راتبه قليل نسبيا اصبح لزاما على نفسي وانا احس بالام اسرتي ان انطلق لاعمل من اجل الحصول على مبلغ اساعد فيه اسرتي مع راتب اخي الذي يكد ويتعب من اجلنا للوقوف في وجه اعباء الحياة الكثيرة، وبما انه طالب على مقاعد الدراسة يقول انني اعود الى المنزل من المدرسة الساعة الثانية عشرة ظهرا وابقى اتابع دروسي حتى الساعة الثالثة بعد ذلك انهب الى البلد من اجل الحصول على اي مبلغ ومهما كان بسيطا استطيع العودة به الى البيت.

الا ان احمد الذي يكافح من اجل حياة كريمة بعيدا عن الابتذال لا يخفي رهبته من مفتشي الامانة الذين كانوا قد اقدموا على تكسير ميزانه ولم تنفع كل توسلاته اليهم بان يدعوه في حال سبيله.

وعن السبب الذي دفع موظفي الامانة الى هذا السلوك يقول احمد انهم قالوا لي ان الجلوس هنا في الساحة الهاشمية توزين الناس ممنوع لان المنطقة سياحية.

اما ان كان هناك تأثير على دراسته يقول انا اتابع دروسي بشكل مستمر وعلي ان اعمل واشعر بقدر المسؤولية الملقاة على عاتق اخي خوفا من الانحراف لان ضميري يؤنبني عندما اراه يعمل وانا اجلس في البيت.

وحول دخله من الميزان يقول انه متذبذب فهناك من يدفع (٥) قروش وهناك من يدفع اكثر عداك عن اناس يدفع الواحد منهم نصف دينار مثلا ولا ينتظر الباقي لانه ربما يدرك ان هناك ظروفا دفعتني الى الجلوس هكذا لكي اجمع القرش فوق القرش لينظر لي الناس على انني منتج ومكافح من الان لاحاول ايضا تجاوز شيء من هذه المصيبة التي حلت بي وباسرتي.

اثناء جولتنا هذه استوقفنا ايضا العديد من الاطفال وهم بطبيعة الحال طلاب مدارس فرضت عليهم اعباء الحياة الكثيرة الملقاة على اعتاق عوائلهم ان يتوجهوا الى الشارع ليبدأ كل واحد منهم في صراع حقيقي مع الحياة منذ نعومة اظفارهم ويجمع الواحد منهم اخر النهار القليل من النقود التي يتمكن خلالها من شراء كتب وادوات وما شابهها. ■

تصوير: نادر داود



مشكلة السوق الشعبي في الجبل الشمالي

ما زالت كثير من البلديات غير قادرة على حل مشكلة البسطات في الشوارع والاسواق الشعبية وقد قامت البلدية وضمن هذا الاطار ومن اجل امتصاص البطالة في الرصيفة بانشاء سوق شعبي وخصصت ٦٠ كشكا للشبان العاطلين عن العمل علما ان كلفة بناء السوق المذكور والكائن في الجبل الشمالي تبلغ ٧٥ الف دينار ومنذ الاعلان عن بناء السوق المذكور تهافت الشبان لحجز الاكشاك ودفع كل منهم مبلغ عشرة دنانير كرسوم انتساب ومن ثم يلزم كل شخص بدفع مبلغ ١٠٠ دينار كاجرة سنوية وعشرين دينارا رسوم تعبيد للطرقات هناك.

تم بناؤه للعاطلين عن العمل فأخذه المتنفذون

البلاد قامت بالاستطلاع التالي والتقت باصحاب الاكشاك ..

يقول محمد الفحماوي: نطالب البلدية بتعبيد شوارع السوق وتمديد الكهرباء واقامة مرافق صحية بسبب ان اصحاب الاكشاك وضعهم المادي متدن جدا وقد خسر كل واحد منهم مبلغ ٦٥٠ دينارا ثمن كشك ولكن البلدية لم تفعل شيئا للسوق علما انه تم بناؤه منذ ٥ شهور، ويضيف ان المتنفذين في البلدية اخذوا بعض الاكشاك من اجل بيعها بسعر خيالي علما انه تم بناء السوق لذوي الدخول المتدنية

ويقول يوسف النجار: لقد سخرت ما املك من اجل هذا السوق ولكنهم لم يقدموا لنا اي خدمة ولم ينفذوا لنا اي وعد من وعودهم مع العلم اننا ملتزمون بكل ما يشيروا علينا به لذلك نطلب منهم تعبيد شوارع السوق وتوفير كل الخدمات اللازمة التي يحتاجها السوق وذلك حتى نستطيع ممارسة العمل واني اطالب بان يكون هنالك مسؤول مباشر من قبل البلدية ليتابع احوال السوق وما ينقصه اضافة الى ذلك فقد كان من المقرر ان يتم بناء ٦٠ كشكا ولكن عند توزيع الاكشاك فوجئنا انه تم توزيع ١٠٠ كشك. اما احمد مفلح عرابي فيقول: فوجئت ان كشكي رغم انه مسجل باسمي انه اصبح لشخص اخر وعندما سألته كيف تم ذلك قال لي بانني قد اشتريته من احد المسؤولين في البلدية.

والتقينا غالب سليمان فقال: عندما ذهبت لاستلام كشكي وجدته باسم شخص اخر مع العلم انني عاطل عن العمل وبأمس الحاجة له ولكن عندما سألت الشخص الاخر عن وضعه المادي قال لي بانه جيد وما هذا الكشك الا للتسلية.

اسامة حيمور يقول: ان المسؤولين عن توزيع الاكشاك قاموا بتوزيعها بناء على مصالح شخصية علما انهم من المتنفذين وبالنسبة للارض التي انشأ عليها السوق تابعة لوزارة الاوقاف وغير تابعة للبلدية علما ان التكلفة الاجمالية ٧٥ الف دينار ونحن بدورنا لا نعرف الجهة المختصة التي يجب مراجعتها هل نراجع البلدية ام نراجع الاوقاف، اضافة الى ذلك تم بيع الاكشاك للمواطنين وهي فارغة حتى يقوموا ببنائها وممارسة العمل فيها ولكن المخالفات التي حدثت من تلاعب في التوزيع وتلاعب في البيع وتخاذل في التخصيص واهمال في التنفيذ ادى الى عدم الاستمرار في تنفيذ هذا المشروع والذي يخدم مصلحة المواطنين ذوي الدخل المتدني.

لذلك نحن اصحاب الاكشاك نطالب المسؤولين بالمسارعة في التنفيذ حتى لا يصبح السوق مقرا للمتسكعين والسكارى.

البلاد ومن جانب اخر قامت بمتابعة مشكلة السوق الشعبي مع نائب رئيس البلدية السيد عيسى خاطر وكان اللقاء التالي:

● كما نعلم فان الهدف من الاكشاك هو مساعدة العاطلين عن العمل، لماذا تم اعطاؤها لاصحاب الدخل الجيد؟

- في البداية كانت الفكرة فكرة المواطنين وبعد الدراسة قمنا بتنفيذ المشروع ومن ثم قام المواطنون بمراجعة البلدية وتسجيل اسمائهم عن طريق دفتر العائلة وكان كل مواطن يشرح لنا حالته الاجتماعية ونحن بدورنا نقوم باعطاء كل مواطن وضعه المادي سيئ كشكا واما عن اعطاء النمر لذوي الدخل الجيد قد تكون حدثت صدفة بدافع ان اغلب المواطنين كان يبعث زوجته او ابنه.

● تم تنفيذ المشروع منذ خمسة اشهر ما هو سبب عدم توفر الخدمات اللازمة وعدم تعبيد السوق علما بان كل شخص دفع ٢٠ دينارا اجرة التعبيد؟

- نحن لم نتأخر في التنفيذ ولكن سبب التأخير اننا قمنا برفع كتاب لشركة الكهرباء وسلطة المياه ونحن ما زلنا ننتظر الجواب، وعن قضية تعبيد السوق ما زلنا ملتزمون بالتعبيد وسبب التأخير عدم التزام المواطنين بالدفع المطلوب منهم.

● يقال بان بعض موظفي البلدية واعضائها كان لهم نصيب من الاكشاك وفي مواقع مميزة في السوق وذلك بدافع المتاجرة، ما هو تعليقكم على ذلك؟

- اعضاء البلدية لم يقوموا بتسجيل اي نمرة ولدينا سجلات تؤكد هذا الكلام وبالنسبة لموظفي البلدية البعض منهم لديه نمر مسجلة باسم احد اقاربه وذلك بسبب حالتهم الاجتماعية السيئة حيث ان اغلبيتهم لا يتجاوز راتبه الشهري ٨٥ دينارا.

● قال اغلب اصحاب الاكشاك بان هناك ظلما في توزيع النمر، حيث تم التخصيص بدوافع المصلحة، ما رأيكم في ذلك؟

- التوزيع وبكل تأكيد كان حسب الاسماء التي تقدمت بالاشتراك اولا ولم يكن هناك اي تخصيص.

● يوجد في بداية السوق كشك لم يحمل رقما والهدف منه اقامة مكتب خدمات للسوق، السؤال ان احد اعضاء البلدية قام بشراء الكشك لحسابه الخاص وبيعه لاعز اقربائه كيف تفسرون ذلك؟

- في الحقيقة لا يوجد لنا اي علم بهذا الموضوع، ولكن ما اعرفه انه ما زال موجود كشك مخصص للخدمات، ومن المستحيل ان يتم شراؤه او بيعه.

● هل الارضية المبني عليها السوق الشعبي هي ملك البلدية ام لوزارة الاوقاف؟ ومن هو المرجع الذي سيلجأ اليه المواطنون؟

- المرجع هو البلدية. ■

تجد في هذا السوق نكاشة البابور
اليهود يفاصلون ولا يشترون في سوق «الانتيكة» والسواح يهتمون بالتراث الاسلامي

● كتب - احمد الهروط

رغما عن الفوضى والضجيج ستجد نفسك في عالم اخر وانت تتجول بين الممرات الضيقة وسط سوق الخردة والنحاسيات الذي يتميز عن غيره بتلك البضاعة النادرة التي وصلت الى هنا من معظم دول العالم.

ويحوي هذا السوق قطعا اثرية مضى عليها قرون بالاضافة الى قطع واجهزة كهربائية وضع البعض منها بشكل فوضوي بينما وضع البعض منها بشكل منظم فوق الرفوف لكي ينبهر المارة بلمعانها احيانا وباشكالها احيانا اخرى عداك عن الاسعار التي تكون مغرية. وسط الجدال بين البائع والمشتري وعلى ضجيج الخلافات التي عادة ما تنشب هناك.

التقت البلاد بالسيد صابر الزرو الذي افضى لنا باسرار عديدة تحيط بهذا النوع من التجارة..



يقول صابر الزرو مثلما ترى فالسوق شعبي وصغير لكن ما يميزه عن غيره تلك البضاعة القديمة التي نتاجر بها

فقد كنت احب العمل الحر والتجارة منذ تفتحت على هذه الحياة الا انني تمكنت من فتح محل داخل هذه السوق منذ عشر سنوات

لقد كانت بدايتي مع هذا المحل بالسفر الى تركيا والشام لاحضار القطع النحاسية وكذلك الانتيكات لاقوم ببيعها هنا في عمان للبازارات والمحلات التي تعنى بالنحاسيات على شكل جملة واحيانا مفرق الا ان هناك من يذهب الى الهند وتايلاند لاحضار العديد من القطع القديمة لتمارس بها التجارة بعد احضارها الى الاردن.

وعن الكيفية التي تمارس بها التجارة داخل هذا السوق ومن هم زبائن القطع القديمة يقول صابر ان السياح بمختلف جنسياتهم يحضرون الى هنا وبعد ان يتجولوا فترات ربما تطول يقع اختيارهم على قطع صغيرة لكنها بنظرهم ثمينة وتحمل الصفة الذاتية خاصة وان الاسعار بسيطة ومغرية مقارنة بغيرها ومن هذه القطع الدلة العربية، والاثواب، وبعض القطع النحاسية كذلك الاشغال اليدوية وتلك الصواني التي تحمل صورة السيد المسيح التي تم انجازها في بيت لحم، وهناك بعض الاعمال التركية اللي غالبا ما تمثل بايات قرانية تمت زخرفتها على صواني نحاسية جميلة تبهر الناظر بنقوشها ولمعانها.

ان اهتمام السياح لا ينصب على امر معين بل يجمعون ما بين التراث الاسلامي والمسيحي والذي يشدهم في النهاية الى الماضي لان السعر كما تعلم مغر ويجذب المشتري.

الا ان هناك فئة مميزة من السياح وهذه الفئة هم اليهود الذين يصولون ويجولون داخل المحل حيث يقومون بنبش كل شيء والسؤال عن سعر كل شيء وفي النهاية تجدهم ينسحبون من المحل الواحد تلو الاخر دون شراء اي شيء وان اقدم احدهم على شراء اي قطعة فانه لا يمل من المجادلة والمفاصلة على السعر فهم يحسبون حسابا لكل قرش.

ويشتمل السوق على الملابس الاوروبية والادوات المنزلية كذلك بعض قطع الالكترونيات مثل الاتاري والكمبيوتر واجهزة الحاسوب وبروجكتر سينما (٨) ميل عرض صورة وصوت.

وعلى صعيد المواطنين يوجد هنا بعض افراد الجالية العربية لهم نصيبهم من هذا السوق الذي يجدون فيه معظم طلباتهم وخاصة الملابس منها التي تتمتع بجودة لا تضاهيها جودة الملابس المحلية.

وحول تعامل صابر مع الزبائن يقول ان الصدق ينبع من مهنتي هذه بحيث انبه الزبائن ان كانت القطعة ذات جودة ام لا وان كانت بعض الاجهزة معطلة ام لا لان ما يهمني كسب الزبائن اكثر من المادة التي اعتبرها امرا ثانويا مقابل صدقي مع زبائني الذين يثقون بي اما في حالة حضور اي زبون يريد ان يحصل على قطعة معينة من احد الاجهزة لتركيبها على جهاز تعود ملكيته له فانني احاول جاهدا توفير هذه القطعة سواء من داخل المحل او عن طريق التوصية لكنني لا اتمكن من اصلاح اية قطعة هنا بل ان دوري يقف عند ارشاد المواطن على احد الفتيين الذين يقومون باصلاح الاجهزة الكهربائية.

ولا بد من الخبرة لدى صابر الذي يقول حول هذا الموضوع ان السنوات التي افنيتها في هذا المجال كانت كفيلة لي بايضاح امور عديدة كنت اجهلها في السابق، ومن هذه الامور ان البعض كان يقوم بالترويج لبعض المجسمات البلاستيكية على انها حجرية وتعود قيمتها الى الماضي البعيد لان هذه الفئة تقدم هذه المجسمات باشكال لا تدع مكانا للشك بانها مزورة وهي في الواقع مزورة.

اما خبرتي التي تنقذني من مواقف عديدة امام هذا النوع من التجار انني اصبحت ادرك ان المجسمات الاصلية تتكون في الاصل من الحجر الناري او حجر الجرانيت ولا اؤمن بتلك المجسمات التي تتمتع بذات الشكل واللون او التي تمت صناعتها بواسطة البلاستيك المقوى والتي يروج لها بين الفينة والاخرى.

يضاف الى ذلك ان هناك من ينتهج اسلوب الغش عند الترويج لبيع «النول» مثلا حيث يتمثل ذلك بعرض بعض الانوال على انها اشغال يدوية وهي في واقع الحال من انتاج الماكنة ليكسب كل مروج لهذه القطعة بضعة دنانير من عباد الله بطرق غير مشروعة.

ولا يفوت محدثنا ان يعطينا لمحة عن بعض الاجهزة وكذلك اسعارها اذ يقول لدي الان بروجكتر سينما (٨) ميل عرض صورة وصوت مع فيلم احاول بيعه بسعر لا يتجاوز الـ(٤٥) دينارا وهو في حالة جيدة بينما سعره اصلا اضعاف هذا السعر بكثير. ■

قيراط من الذهب.. كل هذه الهموم

■ «الشرطة بتصدق الحرامي وبتكذبنا»

اصحاب الشيطان اللامع: لا يوجد قانون للاهانة وللمحسوبية دورها

الذهب.. هذا الشيطان اللامع هل هو مذكر ام مؤنث.. فاذا كان مؤنثا لماذا يبهر عيون الفتيات واذا كان مذكرا لماذا يتحمل وزره الرجال فالنساء تلبس والرجال تدفع والاسعار ترهق النظر والجيب.. فما اخف حمله وما اشف معدنه وما ابهى بريقه وما اثقل همومه، فهل تصدق ان قيراطا منه يعادل طنا من الهموم والوساوس، وهل تصدق ان من يجلس في حضرته يحمل شكا بشأن حبيباته واوراقه الذهبية.

ولكن قبل ان نلج صلب همومه ومتاعبه لنعرف ماذا قالوا عنه:

اهل الحجاز يقولون.. هي الذهب ويقال نزلت بلغتهم قال تعالى «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله» وسائر العرب يقولون هو الذهب او ما يرمز له بـ(ذ) قال الازهري: الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز تأنيثه الا ان تجعله جمعا لذهبة، وكا ما موه بالذهب فقد اذهب وهو مذهب.. والمذهب اسم شيطان يقال هو من ولد ابليس يتصور للقراء فيفتنهم عند الوضوء.

هموم ذهبية

في البداية طرحت سؤالي هل لكل هموم وانا اعرف الجواب مسبقا، اي لا توجد اي هموم بل وذهب بي الخيال الى ان همومهم ذهبية جميلة كالمعدن ولكني استغربت لاقدار هذا المعدن وشطحاته فزلة بمقدار خرم ابرة قد ينهب معها ما كان وما سيكون من مستقبل وهنا اقصد كل ما يملك من حال ومال وسمعة.

ما يضرك الا صاحبك

في سوق الذهب كان لقاؤنا الاول مع معتز زهير صاحب محل صياغة ابو سارة (١٥ سنة صائغ) ابا عن جد عن همومه يقول:

همومنا تنصب في شراء الذهب، فقد نشتري من زبائن يترددون دوما علينا.. فنحمل على صبه واحالته الى سبائك وبعد حين نعرف بانه مسروق نتيجة بلاغ من الجهات الامنية المسؤولة عنه، ما يحصل اننا سنتعرض الى سين وجيم وقد نحل ضيوفا على المخفر لعدة ايام ثم سيطالبوننا بالمصوغات او البديل عنها، وهذا البديل قد يكون قطعة مشابهة للمسروقات باقل او اكثر وزنا لا يهم، مع العلم ان ليس كل ما يسرق ويباع يكشف عنه.

والفواتير، لماذا لا تطالبونها في حالة الشراء؟

نطلب الفواتير من الناس ولكن اذا كان القادم هو زبون دائم لا نبالي بذلك ولكن ما ننبتنا نحن اذا طلع هو حرامي!

كم حادثة جرت لك مع الشرطة؟

ثلاث حوادث

ولكن كيف فالمؤمن لا يلدغ مرتين؟

هذا ما حصل فقد كانت اول مرة سنة ١٩٨٠ وخسرت فيها الذهب والمال (قيمة الذهب كانت ٤٠٠ دينار) وخرجنا كاصحاب محل براءة بعدما احيلت القضية الى المحكمة لان السرقة كانت لاكثر من شخص، فسلمت ذهبا مشابها من عندي وبالقانون طلعت براءة بعدما استمرت المحكمة سنة كاملة، اما الذي يتعبني في هذه القضية انني اشتريتها من زبون معروف لدي.

اما الحادثة الثانية، فكانت في ١٩٨٩ عندما اشتريت قطعا ذهبية من زبون وسجنت على اثرها ليلة واحدة وخرجت بكفالة (من اصل المدة اسبوعين) اما القضية فقد استمرت ثلاثة اشهر وكانت قيمة الذهب ٧٠٠ دينار واتعاب المحامي ١٨٠ دينارا.

اما الثالثة فكانت في ١٩٩١ - ١٩٩٢ وكان الذهب قليلا ما قيمته ١٥٠ دينارا وقد خرجت من القضية دون محكمة لان عفوا ملكيا شاملا قد احاطني حينها، اما الذي يؤذيني في هذه القضية ايضا انها جاءت بسبب زبون معروفا لدينا.

الان ما هي الاحتياطات التي تأخذونها؟

نحن معرضون لكل شيء فطبيعة شغلنا نشتري ونبيع ولكن بعد هذه الحوادث.. الحرص والحذر مطلوب جدا لذلك احاول ان اضع نصب عيني كافة الاوراق الثبوتية للشخص البائع، الاسم، الوزن، الموديل، وهوية الشخص البائع، كما احاول ان لا انخدع بالشكل والهيئة.

اما ماهر زهير في محل صياغة ابو سارة ايضا فيقول:

لقد سجنت ١٨ ساعة في سجن جويدة على ذمة برواز ليرة وكأن كل هذه الملايين ويشير هنا الى الفاترينات المليئة بالذهب لا شيء، ولا تكتمل الا بثمن هذه القطعة فالاسم والهوية وتاريخ المهنة العريق لا يشفع لصاحبه بل انه قد تتفاقم لديهم الحالة ولا يقبلون حتى التفاهم ولا الكفالة، اما الجهات الامنية المختصة بمثل هذه الحالات فيعتقدون باننا نساعد الحرامية والسارقين، بل نحن الذين نشجعهم على السرقة في اعتقادهم.

قد تقولين لماذا لا تأخذ الفواتير وتتاكد وانا اقول لك ان الحالة واحدة سواء اخذنا ام لم نأخذ.

والاهانة المرافقة لمثل حالات الحبس؟

تكون على المزاج فلا يوجد قانون للاهانة ولكن للمحسوبية دورها في مثل هذه الحالات، فلو كان عندي شخص كبير ذو نفوذ لكانوا افرجوا عني بالدقيقة نفسها وباختصار اقول لك ان المشكلة الحاصلة مع زبون ممكن ان تنتهي بسهولة ولكن مع الجهة المعنية ليس لها حل.

الحرامية.. وهموم اخرى

اما صاحب محل مجوهرات (نبيه الكلحة) وهو محمود الكلحة (٢٥ سنة صائغ) اخذ المهنة عن عمه نبيه وليس عن جده وهنا نقول اخذ المهنة عما عن جد وليس ابا عن جد) فيقول:

اللصوص لهم معارف ايضا، قد يكون احدهم صائغا اذن ما ذنب الصائغ اذا كان حسن النية مع الجميع ولكن عموما فان من يتعامل مع الفاتورة والهوية لا مشكلة لديه.

اولم تحصل لك اي حالة مع الشرطة؟

كلا فانا كما قلت لك قليلا ما اتعامل في الشراء من الزبائن واذا حصل ذلك فمع اناس معروفين لدي اصلا، وهذا ما يجعلني بعيدا عن المغامرة وبعيدا عن الفرص الكبيرة للربح اي فرص شراء الذهب والربح المتأتي بسببه، ومع ذلك فاننا نحتفظ بدفتر للمشتريات نسجل فيه اسم الزبون وعنوانه وهاتفه في الحالات القليلة التي نشتري فيها كما وتخضع للرقابة الامنية بين الحين والاخر.

هل هناك هموم اخرى؟

يعتقد الجميع باننا سعداء بل ان هناك مزرعة من الذهب في بيوتنا ولكن هذا الاعتقاد بعيد عن الصحة فنحن كالاخرين نعاني من الكساد فالذهب سعره المرتفع لا يستطيع ان يشتريه الجميع اي انها لم تعد سلعة لكل المناسبات وقلة الرزق هذا لا يعرف الضرائب وتكاليف الكهرباء ورواتب الموظفين وقائمة الهاتف.. الخ، من مصروفات المحل.

والزبون كيف تجده؟

انه ليس كالسابق فهو يسأل عندما يشتري كم سأخسر فيه عندما ابيعه؟ اي انه يتعامل معنا كأنهم يشترون عملة للعرض والطلب وليس للزينة وهذا ما يؤثر على ماهية ما سيصنع لان الصاغة حينها لا تبحث عن التقنية والتفنن والجودة والموديل بل سيكون همهم البيع دون خسارة، واذكر هنا مثالا عن اوروبا فهناك يهتمون بالموديل اكثر من العيار والزنة لانهم يشترونه للزينة ولا يهم ان كان عيار ٩ او ١٢ او١٤ واضيف على ذلك انهم لا يأخذون فواتير لعدم تفكيرهم بالبيع اصلا.

لماذا تبدو المصوغات متشابهة؟

نعم فكل موديلات المصوغات متشابهة وهذا يرجع الى ان الصاغة يتعاملون ويشترون نفس الموديلات، هناك مصانع محدودة، هذا من جهة ومن جهة اخرى حتى لو تفنن الصائغ بالقطعة وعمل موديلات جديدة نسبيا وعرضها ستكون بابا للتقليد ويوزع بعدها على صاغة السوق لذلك تحصل مضاربة على سعر الطقم لان الزبون يكون قد شاهد اطقم متشابهة في عدة محال وستختلف الاسعار لذلك يكون صاحب المحل مضطرا للبيع وبالسعر الذي يرضي الزبون ولا يرضيه، هذا اضافة الى ان هذه القطع المشابهة قد تكون اقل جودة وتفنن وهذا يأتي من ان هناك من دخل الى المهنة دخولا اعمى.

والحل اين تجده؟

في النقابة طبعا (نقابة اصحاب محلات الصياغة والمجوهرات) فلو كانت هناك دراسة وتدخل من جانبها بتنظيم المهنة من حيث الاختصاص والزام من يريد ان يعمل موديلا ان يعرض هذا الموديل اصلا على النقابة لمنع التضارب.

قضايا سرقة تنتهي بدون حكم

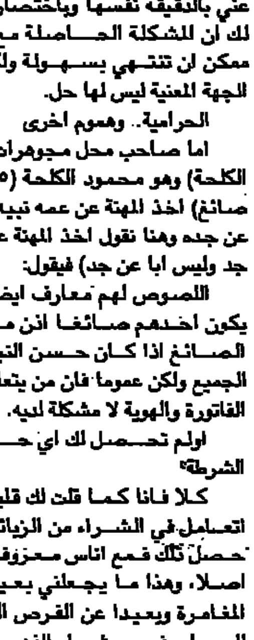
في السوق عرفت ان اكثر من عملية سرقة حصلت مع احدى المحال وكانت مجوهرات الاقصى، يقول احمد ابو جبارة ابن صاحب المحل:

الثقة هي اساس شراء الذهب من الزبائن وعموما الحرامي هو الذي يصدق من ناحية الشرطة.. حتى لو قال هذا اللص كلاما باطلا، فلقد اتهمنا احدهم بانه باعنا شيئا مسروقا وبالمقابل اخذوا قطعة مشابهة بدلا عن المسروق.

والسرقات التي حصلت لكم؟

نعم ولا اعرف لماذا لم نحصل على اي نتيجة في حالتي السرقة التي حصلت في المحل، فقد حصل من شهرين ان دخلت عدة فتيات مصريات الجنسية للمحل وكان مليئا بالزبائن فباغتننا وسرقن ثلاث علب خواتم بقيمة ٥٠٠٠ دينار وبلغنا الجهات الامنية حينها وبعد اسبوع تم القبض عليهن من خلال سرقة اخرى في مدينة عجلون وخرجن من القضية بعدما حصل هناك تنازل ودفعن بدل كفالة ولكن عندما حولوهن لعمان على ذمة قضيتنا اثبتت براءتهن مع العلم انني تعرفت عليهن وكون المسروقات لم تضبط معهن كما انني لم اشاهدهن وهن يسرقن.

اما السرقة الاولى فقد حصلت منذ عام والسارقات ايضا نساء، وقد ضبط جزء من المسروقات لديهن ولكن دفعت كفالة لهن وخرجن ولم نستلم من الذهب المسروق والذي قيمته ١٥ الف دينار سوى ١٠٠٠ دينار لا غير■





بعد ان رفض الاحياء الحديث

الاموات يتحدثون الى البلاد

● كتب ـ موفق كمال

ارتأى مندوبنا غير العادي ان يجري لقاء غير عادي ولكن في هذه المرة ارتأى مندوبنا ايضا ان ينطلق الى احدى المقابر عله يستطيع استنطاق الاموات، مندوبنا والذي عادة له قدرة على تليين الحجر لم يجد صعوبة في ارغام الاموات على الحديث . الحديث وبالطبع لم يتناول كيفية اعداد السلطة او عمل الفتوش ولم يتناول في هذا التحقيق عذاب القبر او تخاطب الارواح وتناغيها .. كانت الارواح في تلك اللحظة في حالة سكون لم يجد له مندوبنا تفسيرا في تلك اللحظة ولكن ملخصات السكون تلك اعقبتها ضجة واصوات جلية غير عادية ورغم ان مندوبنا في تلك اللحظة لم يستطع ان يخفي شعوره بالخوف الا انه اطمأن خاطره بعد ان استطاع ان يربط بين حركة الاموات وبين قدومه لا شك انهم تجمعوا لسماع اخبار الدنيا .. ترى ماذا حدث للعالم بينما هم جاثمون . ترى ماذا قال لهم مندوبنا عذرا عزيزي القارىء فعليك ان تحتمل سخافات مندوبنا . فتعالوا بنا نتجول معه بين القبور .

المرحوم (ع.ا ا) توفي عام ١٩٥٧ فاغتنم فرصة صحوه من نومه مدة لحظات وقال لمندوبنا ماذا حدث مع مصر (ام الدنيا) بعد العدوان الثلاثي الاثم عليها هل حررت سيناء وطابا ..؟

اما مندوبنا فقد اجابه بقوله يهمني ان ابلغك ما لا يسرك ويعكر صفوك في قبرك . حيث انه بعد وفاة الرئيس جمال عبدالناصر وتولي الرئيس انور السادات الحكم وقعت حرب رمضان عام ٧٣ وتمت استعادة سيناء وبقيت طابا وفي عام ١٩٧٨ فاجأ السادات الشعب العربي والمصري خاصة باتفاقية سلام من الدرجة الاولى مع اسرائيل سميت باتفاقية كامب ديفيد وعلى اثر هذه الاتفاقية اتهم السادات بالخيانة ولكن للاسف بدأت الدول العربية فيما بعد بالتشتت والانقسام حيث هرولت منظمة التحرير وعقدت اتفاقية سلام (اوسلو) وعلى كل حال ما بدي اسمم بدنك اكثر من هيك!

ولكن هل انت نائم على انك فارقت الحياة .

المرحوم انا لست اسفا على هذه الدنيا وافضل ان ابقى في قبري.

المرحوم (آ ن) يقول وافتني المنية عام ١٩٦٦ وحسب ما كنت اتذكر فقد كنت اشتري العديد من المواد التموينية لحرب متوقعة ستحدث بين العرب واسرائيل ..

وبما انك على قيد الحياة ارجوك ان تخبرني هل انتقم العرب لهزيمتهم عام ١٩٤٨ والهزيمة الثانية عام ١٩٥٦

البلاد: قه .. قه .. قه .. والله انك ضحكتني كثيرا ويبدو انك متفائل جدا يا عزيزي خسرنا معركة حزيران والتي نشبت عام ١٩٦٧ وتم احتلال العديد من المناطق العربية في مختلف الدول وعلاوة على ذلك فقد نزح مئات الالاف من الشعب الفلسطيني ولكن احب ان اعلمك بانه نشبت معركة اخرى بين اسرائيل من جهة والجيش العربي الاردني والثوار الفلسطينيين من جهة اخرى وذلك بعد عام واحد من حرب حزيران وقد كسب الجيش العربي والثوار المعركة وبذلك سميت معركة الكرامة لانها استردت كرامة الجندي العربي التي فقدها في الحروب الماضية ضد اسرائيل اما حاليا فاصبحنا احنا واليهود اصحاب واولاد (عم) ولسه لو تعرف ايش صار يا حضرة المرحوم؟!!

المتوفى: ارجوك ما بدي اعرف اشي واتركني بحالي انا لا يمكن ان اصدق (اللي بتحكيه) .. انت اكيد بتخرف او سكران فك عني ونهايتنا نتقابل يوم القيامة وهناك بعرف الصحيح؟!!

وفي لقاء اخر مع المرحوم (م.ص) قال توفيت عام ١٩٧٨ واذكر ان الاردن كانت على مشارف تحسين الوضع الاقتصادي .. من المؤكد حاليا ان للمواطن الاردني يعيش في قمة الرخاء .. وتم القضاء على الفقر . وهل تم اكتشاف بترول داخل الاردن ام لا ..؟!!

البلاد: انا مش عارف شو حكاية الاموات جميعهم متفائلين. لماذا؟ هل كانت الاوضاع السياسية والاقتصادية عندما كنتم على قيد الحياة تبشر بحياة مستقبلية رائعة للامة العربية عموما بما انك تسأل عن الوضع الاقتصادي للمواطن الاردني فاعلمك ان الوضع سيئ جدا ولكن في بدايات الثمانينات اصبح الوضع الاقتصادي جيدا بالاردن خاصة اثناء الحرب العراقية الايرانية . واصبح كل مواطن اردني يمتلك سيارة .. وفي نهاية الثمانينات وفي عام ١٩٩٤ وقعت الاردن اتفاقية السلام (وادي عربة) وقد وعدنا رئيس الحكومة انذاك عبدالسلام المجالي . باللبن والعسل .. ولكن للاسف تفاجأنا في حكومة الكباريتي برفع الدعم [illegible] التموينية واصبح عدد الضرائب (لا يعد ولا يحصى).

ثم يقول الى هذه الدرجة وصلت مع الحكومة انها ترفع الدعم عن الخبز.

البلاد اسكت يا ابن الحلال الله يكون بعون الشعب انت ما بتعرف ان مديونية الاردن وصلت الى (١١) مليارا وان الشعب المسكين هو اللي لازم يدفع المديونية التي كان سببها (الحرامية) ؟!!

المتوفي (ح. ع) الذي انتقل الى رحمة الله تعالى بتاريخ ١٩٨٢/١/٦ قال هل انتهت الحرب العراقية الايرانية ومن الذي انتصر فيها وعموما ما هي اخبار دولة العراق؟!!

البلاد انتهت الحرب لصالح العراق وقد حققت فيها انتصارات كبيرة الا انها خسرت كثيرا من شبابها ولم يكتف الرئيس العراقي بهذه الحرب التي امتدت الى (٨) سنوات بل تعرضت العراق الى حصار ما زال لغاية الان

وفي لقاء اخير مع المرحوم (ع.ح.ق) والذي توفي بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٨ حيث طلب منا ان نحدثه ما بعد تحالف الدول على العراق وهل انتهى الحصار الاقتصادي ام لا؟

البلاد. والله الوضع بالعراق سيئ جدا . وقعت الحرب في نهاية عام ١٩٩٠ وبدأت قوات التحالف وعلى راسها اميركا بقصف مستمر لمدينة بغداد وحصلت خيانة من ايران مما ادى الى انسحاب الجيش العراقي من الكويت .. علاوة على ذلك فقد استشهد الاف من الشعب العراقي . بالاضافة الى ذلك فقد تولى الرئيس صدام حسين اعدام العديد من الخونة بالعراق ومازال





من بعد الهقوة تقارب معشاه
يا سرع ما تلقاه منكف وعايف
وسرك عن الجاهل ترى اقصاه وادناه
باب على الدرب الموالي مسايف

فهد السياري

تقواني الذكرى وتغلبني دموع
وتحز في نفسي سكاكين ظلمك
حتى صياح يفرج الهم ممنوع
يا ليت ظلمك صار من دون علمك

نوره الشبيلي



يحررها : عطا الله الهقيش

صورة و صدى

تعبت



عجزت انا اخفي دمعة بعين شاعر
لا من بكى قالوا .. صويب ومطعون
تعبت انا غربة وقلب مسافر
يمر طيف .. ما سكن قلب وعيون
تعبت قلب .. تحتضر به مشاعر
تعبت اناقض قلب عاقل ومجنون
اموت كلمة .. والقصايد تناظر
حرف قتلني .. وباقي الحرف مغبون
تعبت اجسد صورتي بالدفاتر
وجه بخيالي وسط ناس يمرون
تعبت ادور بين كل المظاهر
حب .. ولكن كل حب بلا لون
تعبت انا اصدق والخديعة تجاهر
والصدق ميت .. بالحقيقة ومدفون
تعبت انادي كن حولي مقابر
اصرخ وصوتي بالصدى يجرح الكون
اجي غريبة .. وارجع بكسر خاطر
اجي واعود .. خافق كله طعون

غريبة الدار

عين الواحة

اصفر اللون

اتدرون ما هو اصفر اللون انه «التتن» اي الدخان وهو ما عمد الشاعر الى ان يجعله مطلع قصيدته مخالفا العديد او الاغلبية من الشعراء والذين لا يرغبون بهذا المطلع لوجود البدائل الكثيرة كالوقوف على الاطلال او المطلع المشهور «يا راكب اللي» وهكذا بدأ شاعرنا بقوله «لس السبيل من اصفر اللون طسه» وهو بهذا يأمر نفسه ان يعبي «السبيل» من اصفر اللون اي الدخان ولكن لماذا قال ذلك . لقد قال لنفسه هكذا لكي يبين للجميع بان قصيدته هذه جاءت نتيجة تعب كبير في نفس قائلها فهو يكمل ويؤكد بان «الشاوري يجلي عن القلب علة» اي ان هذا الدخان قد يساعده في تخفيف بعض علله وهمومه التي جاءت نتيجة امر معين يتركه الشاعر لآخر القصيدة لكي يقدم الحكمة عليه وهي «لا شفت طول الناس حذرا تعسه» وهذا يبين انه قال هذا الكلام لانه جرب عكسه بنفسه واصابه الاذى وهو لا يريد للاخرين ان يحصل معهم مثل ما حصل معه لان الناس اذا تجمهروا لا بد ان يكون هناك مشكلة خلف هذا التجمع ويعود مرة ثانية ليؤكد «لا جنبك شر المخاليف خله» انن هذه حكمة جديدة ونصيحة جديدة يبين فيها انه اذا كان هذا الامر لا يعنيك فلا تقترب منه فاذا ابتعد عنك الشر فحاول ايضا ان تبتعد عنه على مبدأ المثل القائل «ابعد عن الشر وغنيله» والمثل الاخر «الشر ما هو مكسب» قال شاعرنا كل هذا لانه اصيب بمصيبة من جراء ذلك قد لا يتسع المكان لشرحها ولعدم اهمية معرفتها فالذي يهمنا فقط هو مقدرة الشاعر الابداعية وخلق الجديد الذي عجز عنه غيره او لم يفكر فيه الاخرون حتى جاء هكذا. ■

شوية غزل .. شوية حزن!!

● محمد صلاح الحربي

.. وقد نكون متفقين ان الغزل كمضمون وكقضية خاصة صار شيئا مستهلكا في القصائد الشعبية بشكل مفرط .. غير ان الحديث عن هذا الامر صار ايضا مستهلكا ومطروقا بكثرة.

لكننا سنتفق اذا قلت ان جل قصائدنا الشعبية ما هي الا تناول يسير لموضوع متيسر لا يتطلب الا القليل من الجهد الذهني .. اذ انها مجرد «شوية غزل» على «شوية حزن» او العكس، لقصيدة تطير مع نفس السرب المزدحم .. هذا اذا استطاعت ان تطير!

ودائما لا اسهل من تأليف قصة حب كسيحة يتخللها شيء من مستلزمات «التراجيديا العاطفية» من فراق، او هجر وسهر وانتظار .. الى آخر هذه المفردات الموظفة دائما بشكل متوارث .. ولا اسهل من صياغة هذه القصة في قصيدة نبطية. كانت تختتم قديما بـ «الصلاة على النبي» ولم تتطور حديثا الا بحذف هذه «القفلة» التي هي اثمن ما بالقصيدة!

وقد تعودنا ان «ينشأ ناشيء» الشعراء الشعبيين منا وفي راسه خرافة ان يكون عاشقا مستهاما مفارقا وحزينا، لانه تربى على موروث شعري شعبي تكون فيه «الحبيبة» غالبا خيالا على ظهر «بعير»!

ولكي لا اجيء «منظرا» اكثر مما يحتمل، ساقول بانني لا احب التدخل في قضايا الشاعر الخاصة والعامة صغيرة او كبيرة وصياغاته لها كلما ابدع من خلالها .. واؤكد انني احب قصائد الغزل المحصنة بالشعر قديمها وحديثها، ولا اجد قراءة اعذب من قراءة قصيدة تطير بجناحين من حب، وخارج السرب .. وساضيف بانني احترم حزن الشاعر كلما كان هذا الحزن رفضا لتشوهات واقعه .. او تظاهرة واعية ضد قتامة الاشياء من حوله .. وحزن الشاعر المدرك ما هو الا دعوة لنا لنتأمل «الانسانية» بنا وحولنا ولنرى الاشياء على حقيقتها .. ولكني لا استطيع تجاهل حيرتي كقارئ امام هذا التراكم من «الغزل الحزين» او «الحزن الغزلي» الذي يملأ الصفحات الشعبية بشكل فادح في تقليديته وهشاشته.

والامر لا يخرج عن كونه تكريسا لما سبق من نهج «نبطي» بدأه السلف الذي كان له زمنه الخاص، وكانت له ثقافته المحدودة .. وهذا ما لا يخطر في راس الشاعر الشعبي الجديد الذي ينسى ايضا ان القارئ الجديد «ما هو ناقص متاعب» وبالتالي تهمه القصيدة التي تتمادى في اغوائه ليحلم، ويسافر عبرها بعيدا، وينسى .. وسأجد من يقول بان القصيدة ليست بالضرورة ملهاة، او اداة تسلية، ووسيلة تغييب عن الواقع ..

لكننا لن نختلف كثيرا حول حقيقة ان الشعر بشكل خاص لا يمكن ايضا ان نتقبله كاداة تعذيب!

ولعله من الواضح ان القارئ قد مل قصائد العواطف المعلبة وصار يرفضها باهمالها .. ولكن المحررين لا زالوا يصرون على تغطية الفراغ بالفراغ! ■

يا حلو طيشك

● علي مساعد الجهني



غصب على عين .. جرحي اقبل اعذارك
واسامحك لو نهتني عزتي دونك
كثير الخطايا بحقي زاد مقدارك
شف .. كل هذا واخاف تخونك ظنونك
لا لا تبوح الخفايا وتفضح اسرارك
من دون لا ترتبك تحكي لي .. عيونك
فيك الحيا نوره يغطي على انوارك
وتحلو .. عندي كثير اليا اختلف لونك
يا حلو طيشك مع اعنادك مع اصرارك
ويا قسو .. باسك ونفس الوقت ياهونك
مع كل طاري تجيني .. اخر اخبارك
وليا نسيتك تذكرني بك اطعونك
لا جيت ابختار .. انسى الكل واختارك
ولا جيت اخونك ازيدك عشق واصونك
عندي خبر جنتي هي بالهوى نارك
بالضبط فيني جنون يشبه اجنونك
اترك خطاياك اترك عني اعذارك
اصحا .. معايه وقلبي انت وشلونك

صاحبة و حضارة



تصدق حبيبي

● كلمات : خالد البذال
● الحان : سليمان الملا

عبد الكريم عبد القادر

● تصدق حبيبي .. تاخذني الاشواق
نصايف الليل .. ويمك توديني

تصدق حبيبي

● تصدق حبيبي تجبرني الخطوة
غصبن على روحي ... صوبك تمشيني

تصدق حبيبي

● المشكلة اني لا سامع صوتك
ولا شايف زولك ... ولا بيننا ميعاد
من حر ما فيني .. مريت نص الليل
ولهان لك بالحيل ... والشوق لك وقاد
حبيبي ليتك تشوف شلون
امشي الخطا وبهون .. من همي وجروحي

تصدق حبيبي

● لو تدري يا عمري كم بالخفا ناديت
من كثر ما عانيت ... والحيرة يظنوني
والله يا عمري .. لو شفتني بهالحال
ويا الحزن رحال .. ولون الحزن لوني
حبيبي بعدك انا ما اقوى
وان طالت الشكوى .. حبك سكن روحي

تصدق حبيبي

خطوط القصيدة

من خطوط القصيدة تصدر اصوات حبي
وفي تيار المحبة يرتسلمي شعاع
اندهي برمش عينك اندهيلي البي
اشريلي برمشك والعيون الوساع
عاجيني ببسمة يا شفاتي وطبي
خوف من جرح قلبي يجبي فيه اتساع
القوافي تعبر عن مدى صدق حبي
والمشاعر تترجم صدق حبي بساع

● مليح الهقيش

نوفي مع الوافي

لا تحسبينا بالمحبة انتسلا
من طبعنا نحفظ عهد من نحبه
نوفي مع الوافي ابد ما انتغلا
والخاين الغدار يجزيه ربه
يا بنت عنك حالف ما اتخلا
انتي امل عمري بدنيا المحبة
غيرك فلا والله عيني اتحلا
حبك يدمي يا حبيبي مصبه
بين الكواكب نجم حبك تعلا
انتي قمر من بين كل الاحبة
قل لي نعم ارجوك لا تقول كلا
كل الرجاء جمر الجفا لا تشبه
ارحم محب في غرامك تبلا
وانت الدواء يا نور عيني وطبه
من شاهدك بالعين كبر وصلا
سر الخلا رب الملا فيك ذبه
قلبي تعذب منك والحال ولا
ريح الاهل لا تحرميني مهبة

● عيد ليلي العنزي

في صمت قلبي

لا تحسب اني بعد هجرك تناسيت
يشهد علي الله دايم فلا انساك
انا الذي بالحب ما يوم .. منسيت
وانت الذي بالصد .. تجزل عطاياك
انا الذي بعدك من الجوف ونيت
وتأت عاشق .. في ضميره ترجاك
لا تجرح الخاطر واذا كنت مليت
ابعد وانا ابعد عن دروبك وممشاك
في صمت قلبي افهمك لوما حكيت
وابقى جريح الصمت في حب شرواك
باللي بديت الحب واليوم صديت
لا واحسافه ضاع عمري .. برجواك
يا قلب ياللي في هواهم تعنيت
خلك ورى صبرك عسى يوم يغشاك
واخفي دموع الحزن اذا به تلاقيت
يمكن مع الايام تطريه .. ذكراك
ويا حب ياللي في دروبه تلاغيت
ما ترجع الاحلام .. شخص تنساك

● عاشق سراب - مادبا

اجمل التهاني

● من ايمن ونعيم الذياب ومحمود بدير ومحمد ويسلم القصاب الى الصديق عماد الشرايعة بمناسبة زفاف شقيقه صديقنا غسان الشرايعة على شريكة عمره الابدية .. سجنا ذهبيا يا غسان.

● احمد غنيم وزوجته وابنهما قصي يهنئون احمد السرطاوي وايناس السرطاوي بمناسبة عقد قرانهما .. ..١٠٠مبروك.

● من العمة كوثر السرطاوي الى ابنائها احمد وايناس السرطاوي بمناسبة عقد قرانهما .. ..١٠٠مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من حموتة الظهيرات الى الصديق حسام محمد الصباح وزوجته بمناسبة للمولودة الجديدة «فرح» جعلها الله من ابناء السلامة والف مبروك.

● من امجد العبادي الى مروان العبادي وزوجته امل بمناسبة المولودة الجديدة.. جعلها الله من ابناء السلامة والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي نبيل الصاوي وعقيلته بمناسبة المولود الجديد «محمد انور» الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● تلقت الانسة وجدان وجيه خليل القدومي فيضا من التهاني والتبريكات من الاهل والصديقات بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية قسم الكيمياء.. الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

● من هيام الطورة الى الاخ محمود عوض الطورة.. اجمل التهاني بمناسبة نجاح الزوجة في الامتحان الشامل.. الف مبروك.

● من الاهل والاقارب الى الابن الغالي فراس الحرايزة بمناسبة عقد قرانه الميمون على صاحبة الصون والعفاف الانسة رانيا العبادي، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من خولة المفاريز الى زعل المفاريز بمناسبة عقد قرانه على الانسة علا المفاريز. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من فهد الحرايزة الى الاخ العزيز عبدالوهاب الحرايزة بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف اماني نويران، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من الاهل والاقارب الى الابن الغالي عادل العبادي وزوجته ابتسام بمناسبة الزفاف تهانينا والف مبروك.

● من ابناء الخال عبدالعزيز الى عبدالله الشراب اجمل باقات التهاني والتبريك بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● من شادي الحرايزة الى الاخ العزيز غالب الحرايزة اجمل باقات التهاني والتبريك بمناسبة الزفاف على صاحبة الصون والعفاف فايزة الشعار والف مبروك.

● اسامة ابراهيم الزين يهنئ ابراهيم محمد الزين بعودة الصديقين بلال وطارق ابراهيم الزين من رحلة الاستجمام في ربوع كاليفورنيا وعودتهما الى ارض الوطن سالمين والحمد الله على السلامة.

● ابراهيم اسامة الزين يتمنى لوالده رحلة موفقة في جولة مكوكية من اميركا الى المملكة المتحدة بين انجلترا واسكتلندا.

● حسام ابراهيم وزوجته يهنئان الاخت لينا ابراهيم بمناسبة عيد ميلادها الثامن والعشرين.. الف مبروك وعقبال المئة عام.

● الوالدة والوالدة الحنونان يهنئان ابنتهما الغالية لينا ابراهيم بمناسبة عيد ميلادها الميمون الف مبروك.

● الوالد والوالدة يهنئان ابنتهما الغالية دعاء جودات حجازي بمناسبة عيد ميلادها .. عقبال ١٠٠٠٠٠ سنة.

● تهنئة الى الصديق حسين سيد بمناسبة للمولودة الجديدة مروان، ....١٠٠ مبروك.

● اسماعيل الجراح يهنئ ابن الخال العزيز محمد تيب الجراح بمناسبة سلامته من الحادث المؤسف .. والحمد لله على السلامة.

● من الاخت ثائرة المكحل والوالد والوالدة والاهل والاحبة الى الآنسة غادة والاستاذ احمد اجمل التهاني والتبريك بمناسبة الخطوبة.. ....١٠٠ مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من الوالد والوالدة الى ابنتهم العزيزة لينا ابراهيم بمناسبة عيد الميلاد .. ..١٠٠ مبروك.

● من الوالد والوالدة الى الاخوة طارق وبلال بمناسبة عودتهم الى ارض الوطن قادمين من الولايات المتحدة الامريكية .. سلامات.

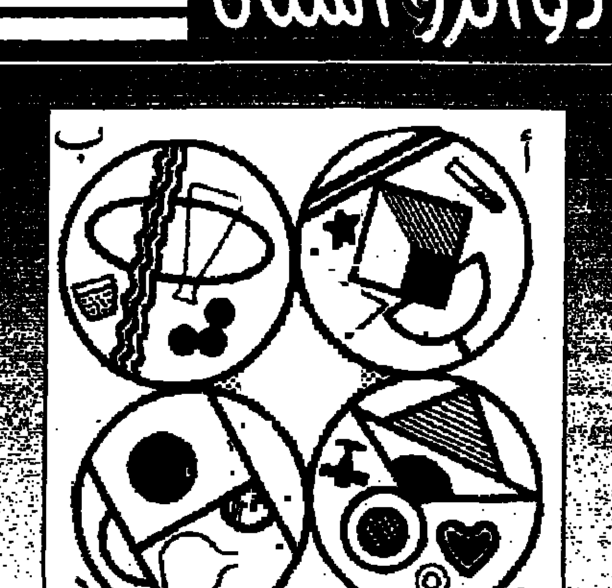
● من حسام ابراهيم وزوجته الى الأخوة طارق وبلال بمناسبة عودتهم الى ارض الوطن .. والحمد لله على السلامة.

هل تعلم!

● ان الاسكندرية كانت المركز الرئيسي للحضارة الهلينستية وكانت عاصمة البطالمة وكانت مصر منشآت في الاسكندرية مدارس فلسفية عديدة كالافلاطونية الحديثة كما ازدهرت فيها علوم الطب، والكيمياء والرياضيات والفلك ومن علماء الاسكندرية المشهورين اقليدس وبطليموس وافلاطون وارخميدس وجالينوس.

● ان اول من اخترع السيارات في العالم هو العالم فورد وقد نسب اسم سيارة فورد على اسمه كونها اول سيارة اخترعها.

دوائر واشكال





اثنتان من هذه الدوائر الاربعة تشتملان على شيئين متكافئين شكلا ويتطلب العثور عليهما مقدارا كبيرا من الذكاء، هل تستطيع ان تحدد هاتين الدائرتين؟

اخطاء شائعة

● يخطئ من يجمع كلمة «بحث» على ابحاث والصواب بحوث لان المعاجم كلها تنكر ذلك ولان العلماء اجمعوا جمع فعل على افعال واستندوا على ما جاء في ... من كتاب سيبويه.

● يسمي ... المطبوع الذي يتطلب بيانات خاصة لاجازة امر من الامور «استمارة» والصواب استثمارة.

● يقول الكثير من الناس حدثته عندما وقف امامي والصواب حدثته عندما وقف تجاهي او قبالتي او ازائي لان المرء يحدث غيره وهو يواجهه وكلمة وقف امامي تعني وقف مديرا لي ظهره كما يدير الامام ظهره للمصلين وعادة لا يحدث الانسان غيره الا اذا كان احدهما يرى وجه الاخر.

انت والنجوم

● الحمل ● لا تعاتب الاصدقاء كثيرا حتى لا ينفضوا من حولك، ركز ... مكاسب مالية على الطريق، يوم الحظ الثلاثاء.

● الثور ● وازن بين الدخل والنفقات وتجنب الاسراف في الانفاق، فالاقتصاد نصف المعيشة، رقم الحظ ٣.

● الجوزاء ● لا تجعل الجدل وسيلتك في التفاهم مع الاخرين والجأ الى الحوار الهادئ. كن متأنيا في قراراتك، يوم الحظ الجمعة.

● السرطان ● الحاجة ماسة لوضع جدول غذائي بل ورياضي ايضا حتى تتخلص من زيادة وزنك وتتجنب الكثير من الامراض، رقم الحظ ٨١.

● الاسد ● في العجلة الندامة وفي التأني السلامة، كن واثقا من نفسك بلا تكبر، حظك في ارجح لكن لا تغال في الامور، يوم الحظ الخميس.

● العذراء ● لكل امرئ رسالة فلا يغرنك زمانك، وحاول كسب العادات الطيبة. ابتعد عن اصدقاء السوء، رقم الحظ ٩.

● الميزان ● كن فاعلا للخير ودالا عليه لتكسب رضى الله سبحانه والناس في هذه الايام المباركة، واحسن كما تحب ان يحسن اليك، رقم الحظ ٥.

● العقرب ● مهمة جديدة ستكلف بها، لا بأس ان تضحي ماديا في البداية لان العائد المعنوي اكبر من ذلك بكثير، فقط ابدأ جيدا وبالتوفيق، يوم الحظ الاثنين.

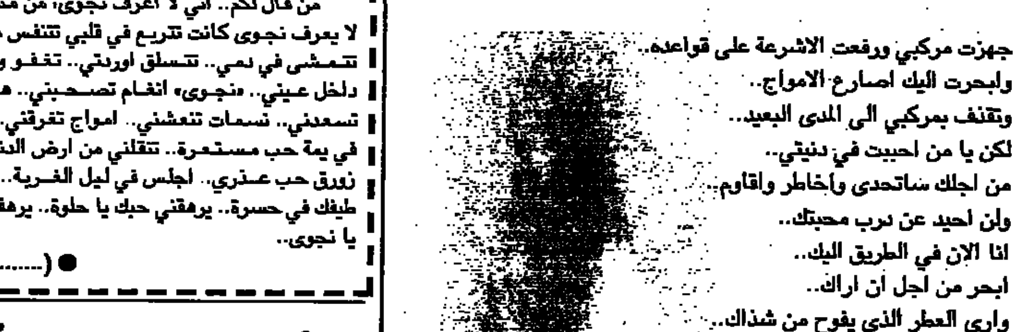
● القوس ● لا تشغل نفسك بالشائعات المغرضة، ولا تثق بالاشخاص الغرباء، تنجح في الوصول الى حلول لمشكلات كانت معلقة، رقم الحظ ١٠.

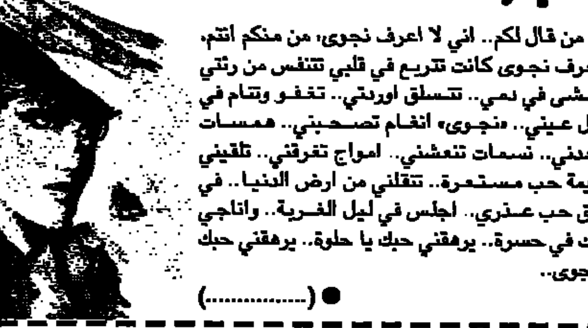
● الجدي ● استعن على قضاء حوائجك بالكتمان ولا تعتز بقوتك وسطوتك، فلو دامت لغيرك ما دامت اليك، تجنب بعض من يحاولون الايقاع بك، يوم الحظ الاربعاء.

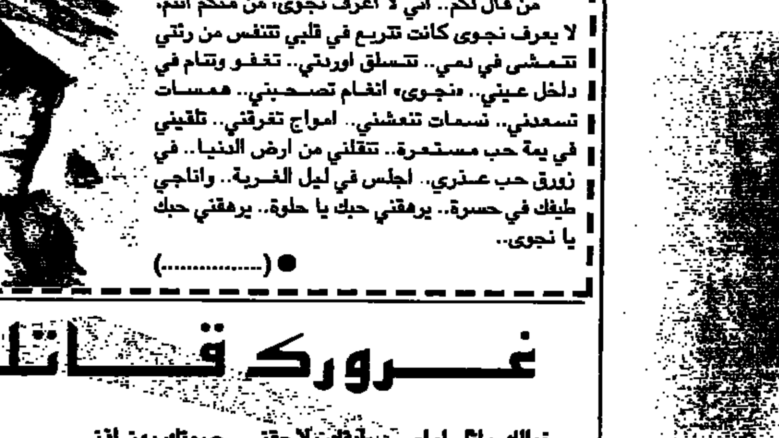
● الدلو ● الجهود التي تبذلها لتهيئة الاجواء في المنزل وفي محيط العائلة جهود طيبة، خسارة عاطفية مؤقتة، وربح مادي كبير، رقم الحظ ٣٢.

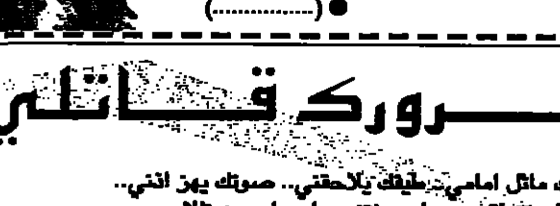
● الحوت ● كن حكيما لنفسك واثبت لذاتك ولمن حولك انك قادر على تجاوز هذه المرحلة الدقيقة، يوم الحظ الثلاثاء.

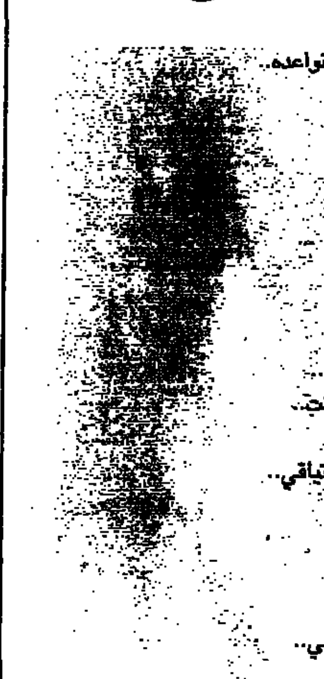
الكلمات المتقاطعة













افقيا:

١ـ مقومات او عناصر اساسية او مؤثرات، زبالة.

٢ـ متكلمون.

٣ـ ذو لثام مشدود على انفه او فمه متكرر.

٤ـ وعاء لتسخين المياه.

٥ـ قامة المرء وحسن طوله، مجيء.

٦ـ اشتياق، نقيض فوق، نقيض صعود.

٧ـ مقاتل.

٨ـ شجاع، بكي الميت، مفر.

٩ـ يعلو ويرتفع (الى معالي الامور) تابع الاشياء (على فترات تتخللها).

١٠ـ خبيث الرائحة.

١١ـ متواصل، بعوض.

١٢ـ نقيض عدميات.

١٣ـ راضٍ او قابل (بقسمته)، ثياب.

عموديا:

١ـ تستر او غاب (عن الانظار).

٢ـ ثابت دائم في مكانه، اتجاه او سير.

٣ـ ما يكون بحسب القياس او بمقتضاه.

٤ـ يؤدون ادوارا في تمثيليات مسرحية، نقاشون او مصورون يدويا.

٥ـ ضرب او رمي، عاد.

٦ـ فاحصون.

٧ـ ثناه، مال وعدل (عن الطريق)، تكلم.

٨ـ نقيض مبتعدون.

٩ـ جماعة من الناس، رقد.

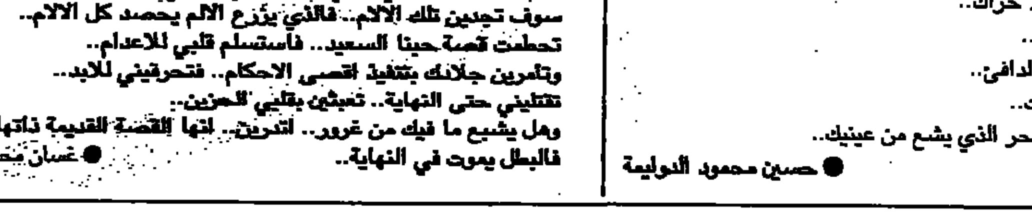
١٠ـ مصطفون او مختارون، متحارب.

١١ـ ساطع او مشرق او منتعش.

١٢ـ فقير لا يملك شيئا، رد على سؤال.

١٣ـ مختلط (الامر عليه).

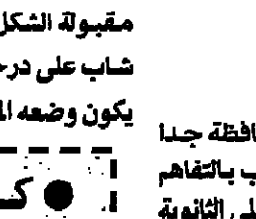
«نجوى»



من قال لكم.. اني لا اعرف نجوى، من منكم انتم، لا يعرف نجوى كانت تتربع في قلبي تتنفس من رئتي تتمشى في دمي.. تتسلق اوردتي.. تغفو وتنام في داخل عيني.. «نجوى» انغام تصحبني.. همسات تسعدني.. نسمات تنعشني.. امواج تغرقني.. تلقيني في يمة حب مستعرة.. تنقلني من ارض الدنيا.. في زورق حب عذري.. اجلس في ليل الغربة.. واناجي طيفك في حسرة.. يرهقني حبك يا حلوة.. يرهقني حبك يا نجوى..

● (..............)

انا في الطريق اليك

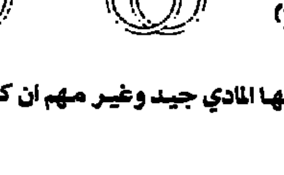


جهزت مركبي ورفعت الاشرعة على قواعده..
ولبحرت اليك اصارع الامواج..
وتقذف بمركبي الى المدى البعيد..
لكن يا من احببت في دنيتي..
من اجلك ساتحدى واخاطر واقاوم..
ولن احيد عن درب محبتك..
انا الان في الطريق اليك..
ابحر من اجل ان اراك..
وارى العطر الذي يفوح من شذاك..
لا يهمني بعد المسافة او علو الامواج..
او عمق البحار.. ما اصبو اليه هو انت..
والذي يشغل فكري هو بعدك عني..
وعندما سالقاك سابكي من لهفة اشتياقي..
اليك.. وسأرتمي بين ساعديك..
ساعد الرموش التي تظلل عينيك..
انت الان بعيد عني..
وانا الان في طريقي اليك..
انت لم تغب.. بل انت اقرب الناس الي..
وانت دوما حاضر في خيالي..
انا الان على بعد خطوات منك..
ما يفصلني عنك هو الشاطئ الجميل..
الذي رسيت انت به قبلي..
وبعد لحظات سالتقي بك..
وسأستمر في مكاني بلا حراك..
وستأتي انت وتدنو مني..
وسأرتمي على صدرك الدافئ..
وتعانقني وتطوقني بيديك..
وحينها ساذوب من السحر الذي يشع من عينيك..

● حسين محمود الدوليمة

غرورك قاتلي





خيالك ماثل امامي.. طيفك يلاحقني.. صوتك يهز اذني..
واشباح تتراقص حولي.. فتثير ما حولي من ظلام..
وتحطم شفافيتي.. واتوارى خلف نفسي.. ابحث عنك لاحتمي بقلبك..
فارى امامي جلادا.. يحاول قتلي يحاول تمزيق قلبي..
وانت نفسك لا تعرفينه.. انه الغرور يا سيدتي..
لماذا تبكي العيون في الصباح.. لماذا تتعبين الى لا مكان..
لماذا يختبئ قلبك خلف ذاك الوشاح.. انت مشكلة يا حبيبتي..
انت يا حبيبتي فتاة متقلبة.. ذات ستة وجوه..
كزهرة النرد.. متقلبة.. كفصول السنة.. متقلبة..
لا تظني اني العب دور المجنون او اني الهو واريد الترف والمجون..
فلتعلمي ان حبي كبير.. ولكن احترق كل شيء..
يقولون ان فتاتي.. تبكي في الليل.. وانا لا اعرف كيف ابكي..
ولكني اعرف كيف اموت.. رغم الحب الكامن في قلبي..
رغم وجود عذرك في دربي.. يقولون ان فتاتي تبرت عن الاحلام..
سوف تجدين تلك الالام.. فالذي يزرع الالم يحصد كل الالام..
تحطمت قصة حبنا السعيد.. فاستسلم قلبي للاعدام..
وتامرين جلادك بتنفيذ اقصى الاحكام.. فتحرقيني للابد..
تقتليني حتى النهاية.. تعبثين بقلبي الحزين..
وهل يشبع ما فيك من غرور.. اتدرين.. انها القصة القديمة ذاتها..
فالبطل يموت في النهاية..

● غسان محمود الزريقي

الزواج بالحلال

● رقم (١٥٩) ●

شاب عراقي الجنسية يبلغ من العمر (٣٩) سنة وسيم الشكل حاصل على ماجستير ادارة واقتصاد حاسبات، متزوج ولديه ثلاثة اولاد، وضعه المادي ممتاز، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او مطلقة اردنية الجنسية، حاصلة على شهادة البكالوريوس وموظفة جميلة الشكل من عائلة محترمة.

□ □ □ □

● رقم (١٦٠) ●

شاب يبلغ من العمر (٢٩) عاما اعزب ومن عائلة محافظة جدا وحاصل على الثانوية العامة، يمتلك قطعة ارض ومنزل، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة لا يزيد عمرها عن ٢٥ عاما وحاصلة على الثانوية العامة على الاقل، ولا مانع ان كانت موظفة على ان تكون متدينة وان تحترم الحياة الزوجية.

□ □ □ □

● رقم (١٦١) ●

شاب عراقي الجنسية يبلغ من العمر (٢٩) عاما حاصل على بكالوريوس محاسبة، مقيم حاليا في الاردن يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة مسلمة وضعها المادي جيد وغير مهم ان كانت مطلقة بدون اولاد.

□ □ □ □

● رقم (١٦٢) ●

انسة تبلغ من العمر (٣٣) سنة حاصلة على الثانوية العامة ربة بيت مقبولة الشكل ومن عائلة محترمة ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب على درجة من الاخلاق ويتراوح عمره من (٣٥-٣٦ سنة) على ان يكون وضعه المادي جيدا جدا.

● كوبون الزواج بالحلال ●

الاسم الحقيقي ....

الاسم المستعار ....

العمر ....

العنوان ....

عصافير البلاد



الاسم: مالك خالد يوسف الهباهبة
العمر: ٦ سنوات
الهواية: كرة القدم

الاسم: ديما رفعت عايد
العمر: ٨ سنوات
الهواية: كرة القدم

الاسم: عبير ايمن سليمان
العمر: ٥ سنوات
الهواية: البكاء والقراءة

الاسم: محمد علي الخرابشة
العمر: سنة واحدة
الهواية: كرة القدم



الاسم: محمد خليل ابراهيم
العمر: سنة واحدة
الهواية: اللعب

الاسم: زوينة صلاح السيد
العمر: ٥ سنوات
الهواية: الرقص

ركن التعارف



الاسم: ايهاب الفقيه
الهواية: جمع الطوابع
العنوان: عمان - جامعة العلوم التطبيقية - ص.ب (٩٢٣٨) الرمز البريدي (١١١٩١)

الاسم: محمد منذر الحسنات
الهواية: كرة القدم
العنوان: معان - وادي موسى - الشارع السياحي.





الاسم: سعيد عبدالله العبادي
الهواية: المراسلة
العنوان: سلطنة عمان - ولاية الرستاق - ص.ب ٤٣٢ الرمز البريدي ٣١٨

الاسم: حمود سالم عبدالله الفهدي
الهواية: المراسلة والسباحة
العنوان: سلطنة عمان - ولاية سمائل

● ترسل الصور على عنوان الجريدة المعهود تحت عنوان «صفحة بساط الريح» زاوية ركن التعارف ●

● كوبون ركن التعارف ●

الاسم: ....

الهواية: ....

العنوان: ....

صورة عن الأصل

DAR AL BELAD 1996

البلاد

الكلمة حصن الحرية ■ ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

300



مع تطور الزمن وتقدمه اصبحت النساء والفتيات ينافسن الرجال في الجلوس بداخل المقاهي والكوفي شوب وتناول الشاي والقهوة وتدخين الارجيلة وخاصة في سوريا ولبنان ومؤخرا انتقلت الينا هذه الظاهرة واصبحت في تزايد مستمر بل ان طالبات الجامعات والكليات وحتى المدارس اصبحن يجلسن في المقاهي ويشربن انفاسا من الارجيلة ويخرجن الدخان من بين شفاههن الطرية ومن انوفهن الشهية.

وقد سئلت احداهن عما تشعر به عندما تدخن الارجيلة فاجابت بغنج ودلال «انه لذيذ الطعم وعندما امجه من فم البربيش واتنشق دخانه في صدري تراني افرفح وانتشي وادوخ قليلا ودخن عليها تنجلي. ■

نينا وريدا

«زين العمر» يفوز بالاثنتين معا

المطرب المشهور والمحبوب من قبل العجائز قبل الشابات والذي تتمايل على انغام اغانيه القبيحات قبل الحلوات «زين العمر» طوني حنشيتي فكر ان يبتكر طريقة جديدة في الغناء وذلك بعد ان اطلت برأسها موضة الغناء الثنائي «الدويتو» والتي بدأها وائل كفوري ونوال الزغبي، هذه الطريقة تتمثل في الغناء بشكل ثلاثي وذلك تم بعد الاتفاق مع الفنانتين نينا وريدا بطرس الفائقتي الجمال والعذبتي الصوت.

ان هذا الثلاثي الجديد سيحيي العديد من الحفلات في الفترة المقبلة وسينتقل من بلد الى اخرى لاطراب الجماهير المتعطشة للطرب والرقص

بقي ان نقول ان «زين العمر» طوني حنشيتي قد فاز بالفنانتين ولكن هل يستمر ذلك الى الابد، فحسب الاتفاق بينهم فان هذا الثلاثي المرح ليس ملتزما ببعضه دائما بل تستطيع نينا وريدا ان تنفصلا عنه ساعة تريدان ويستطيع زين العمر ان يغني وحده لحظة يريد ولذلك فمن يلعب وحده دائما كما يقول المثل يخرج راضيا. ■



كارلا بطرس .. فنانة شاملة

المذيعة والممثلة وعارضة الازياء كارلا بطرس اثبتت فعلا انها فنانة شاملة حيث تنتقل من مكان تصوير الى اخر كالنحلة التي تنتقل من زهرة الى اخرى، وتقسم يومها بين تقديم البرامج وعرض الازياء وتمثيل مشاهد من مسلسلاتها الجديدة والتي سيكون اولها مسلسل لصالح المحطة الفضائية A.R.T وكذلك ستشترك في مسلسل شارع الكسليك ثم ستصور برنامجا تلفزيونيا يحمل اسم «New Tv Style».

وعن ذلك تقول كارلا لا بد للفنان ان يكون ملما بكل شيء يعرض عليه وانا احب المغامرة واسعى لها بكل نشاط لاصل الى ما اصبو اليه من شهرة ومجد.

وعن عرض الازياء تقول ان مهنة عرض الازياء تعتبر المهنة الاشهر في العالم الان وتدر دخلا مرتفعا وانا والحمدلله حباني الله بجسد احسد عليه يناسب جميع التصميمات والموديلات ولذلك تتهافت علي دور عرض الازياء في لبنان ودول كثيرة لكي اعرض اخر الابتكارات وانا ساخوض اي مجال يحقق لي المكاسب المعنوية والمادية.

وعن اذا كانت ستمثل ادوار اغراء اذا ما عرضت عليها قالت لم لا امثل ادوار الاغراء فهذا النوع من التمثيل ليس سهلا ويحتاج الى فنانة ذات جسد يشع بالاغراء والجاذبية وهذا متوفر لي بفضل عملي كعارضة وبفضل جسدي الذي يضج انوثة وجمالا. ■



شرين عودة في معرضها الثاني

خربشات لونية في فضاءات رحبة

بدأت مرة اخرى الفنانة الاردنية شرين عودة العودة الى امساك خيوط الالوان ضمن افتراشها لتلك المساحات الحرة من خلال معرضها الشخصي الثاني الذي تقيمه في مقر رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين.

في هذا المعرض تثير (شرين) من خلاله اعياء الحياة وتراكمات الكتل اللونية التي تحمل في ثناياها حكاية البدء الاول والتضوح اللاهث خلف الاكتشاف والبحث عن تلك الزوايا ذات الانحناءات العبثية التي لطالما تشبه فرحة الاطفال حين يبدأون باكتشاف العابهم وتفاصيلهم بل ومشاعرهم تجاه الغير.

لا اعرف سببا يلزمني دائما بان اخسر مشاهدتي للوحات (شرين عودة) هكذا هل لانها تذكرني بعثرات الطفولة وخربشات الالوان على جدار المدرسة او غرفة بيتي المتعبة.

فشرين عودة فنانة تعرف ماذا تريد قوله تكون اشكالها كما يحلو لها وتصر على عبثيتها وتصر ايضا في اكثر الاشياء جمالية ان ترسم بينها دون توقيع لفكرة مبرمجة او محددة فهي (شرين) تحاول ان تخرج عن ذاك السرب عن المألوف لتمضي باتجاه بعثرة التفاصيل على رقعة تحمل كوامن جديد الاحساس - للدهشة - تجلب لنا .. لها مزيج حكاية اي اثنين اي كائن مر ولم تعرفه (هي) فهو عنوان وقعته وادخلته دون اقتحام الى رقعتها، مملكتها المليئة بالالوان والاحاديث والحب والحزن والكمان والوجوه وبداية القلق والمشوار.

اجزم بانني اشعر بارتياح عندما اشاهد اعمال الفنانة شرين عودة لسبب بسيط هو انها هم هي الجميع داخل رقعة بداية التكوين الحكاية التي تتجدد دائما واشعر ولا اخفي عليها عليكم سرا عندما التقي لوحاتها بالصدفة اشعر ان لي شيئا فيها وانني اصبحت معنيا بكل ما هو موجود داخل تلك الزوايا المتصاعدة

تتكسر كل الاشياء الجاهزة لتصبح بنفس الوقت بسيطة ومفهومة كرغيف الخبز الخرافي وخطوط (شرين) تشبه تلك الحروف المبعثرة التي حين تجمعها تكتشف نفسك حينها تصبح جزءا من توقيع - شرين- على زاوية اللوحة مع انها لا تعرفك انت ذاك الكائن المتلون ولكنها بنفس الوقت اكتشفتك ونسجت كما امرأة تطرز ثيابا كنعانية ذات خيوط حمراء لتقول لك تعال معنا وسط هذا السواد هناك فسحة جميلة وهناك ايضا مجال لبعض الخطوط المخربشة ولا يهم ان كان فيها شيء من السواد لان هذا السواد لم يكتمل بسبب وجود نقطة بيضاء هي بداية خلق ما كما النقطة السوداء في الفراغ الابيض. ■





الجيل الجديد للجينز الاسرائيلي

موجة الحر الشديدة التي اجتاحت المنطقة وارتفاع درجات الحرارة (٤٢ درجة في الظل) والجفاف والغبار لم تبدو اثارها على وجه عارضة الازياء الاسرائيلية شيلي جفني التي التقط لها فيلم خلال هذا الاسبوع في متنزه تمناع للدعاية التجارية المخصصة لكتالوج الجينز الاسرائيلي الجديد لحساب الشركة المنتجة لهذا اللون من الالبسة. ■

الأسعار: فلسطين ٢,٥ شيكل، مصر ٣ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٣٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2.5 CHAQEL

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507,Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106